بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم علم نفس

دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية محلية جبل أولياء من وجهة نظر معلمي المرحله الثانوية

Role of the Counseling Programs in Reducing Dropout and increasing Academic Achievement among the Secondary Schools Students from the Point of View of the Secondary Teachers

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(إرشاد نفسي وتربوي)

إعداد الدارسة:
أفراح مأمون سيد أحمد محمد

إشراف :بروفسير
علي فرح أحمد فرح

الخرطوم

1440هـ -2019م

Sudan University of Science & Technology
College of Graduate Studies
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

صفحة الموافقة

اسم الباحث :

عنوان البحث :

موافق عليه من قبل :

الممتحن الخارجي

الاسم: د. شعاع الدين محمد ادريس

التوقيع: ..... التاريخ: ٢٠٢٤/٤/١٩ م

الممتحن الداخلي

الاسم: د. عبدالرازق عبدالله ابوه

التوقيع: ..... التاريخ: ٢٠٢٤/٤/١٩ م

المشرف

الاسم: أ.د. [illegible]

التوقيع: ..... التاريخ: ٢٠٢٤/٤/١٩ م

ص.ب 407 هاتف/ 83 769363 البريد الالكتروني cgs@sustech.edu.

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

آيـــــة

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

المجادلة: ١١

إهداء

إلى الذين لا لأملك لجميل صنعهم رداً ، أدعو الله أن يعطيهم العافية ويبارك في عمرهم .

إلى والدي الحبيبين .....،،،

إلى من تحمل معي في السراء والضراء وكانوا سنداً لي

زوجي وأولادي

وإخواني الأعزاء

إلى كل من قدم لي المساندة ، ومد يد العون ، في هذا العمل

اعترافا مني بالجميل لهم جميعاً ، أهدي هذا البحث

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، أحمده تعالي أن من علي باتمام هذا البحث وأعانني على إنجازه ، فلله الحمد من قبل، ومن بعد، حمداً يوافي نعمه، ويليق بفضله وعظمته، أعترافاً بالفضل لأهل الفضل، وشكراً لمن هم أهل للشكر فإننى أقدم خالص شكري وامتناني لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا وقسم علم النفس فلهم مني جزيل الشكر والعرفان، كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذي الفاضل بروفسير **علي فرح** لتفضله بالأشراف على بحثي، ولما بذله من جهد طيب، وما قدمه لي من نصائح وتوجيهات كان لها أكبر الأثر فى أخراج هذا الجهد على صورته النهائية.

كما أقدم خالص الشكر والتقدير للسادة أعضاء هيئة التدريس في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا قسم علم النفس على ما قدموه لي من نصح وإرشاد، نفع الله تعالى بهم، وبارك في عملهم.

مستخلص البحث

هِدف هذا البحث إلى معرفة دور برامج الإرشاد المدرسي في التقليل من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية محلية جبل أولياء. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أدوات جمع المعلومات في الاستبانة والسجلات. واخذت العينه كالاتي: (59) عينة قصدية، (36) مرشد عينة قصدية، و(303) معلما كعينه عشوائيه بنسبه 25% من (العدد الكلي). ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة: للبرامج الإرشادية المدرسية دور كبير في التقليل من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي من وجه نظر المرشدين وكذلك من وجهة نظر هيئة التدريس ومن وجهة نظر المديرين. توجد فروق ذات دلاله إحصائيه في دور البرامج الارشاديه المدرسيه في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي بين وجهه نظر المرشدين والمديرين وهيئه التدريس. توجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع لصالح الاناث من وجهه نظر المرشدين. لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغيري الخبره والمؤهل الاكاديمي من وجهه نظر المرشدين. لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغيرات النوع والخبرة والمؤهل الاكاديمي من وجهه نظر هيئه التدريس. لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغيرات النوع والخبرة والمؤهل الاكاديمي من وجهه نظر المديرين. وكانت اهم التوصيات هي زيادة الاهتمام ببرامج الارشاد في المدارس الثانويه لتصحيح سلم اهتمام الوزاره علي سد الخلل في المدارس التي لاتوجد بها مرشدين او مرشدات لما في ذالك من اهميه في متابعه العمليه الارشاديه في المدارس .دراسه العلاقه بين المناهج الدارسيه وظاهره التسرب الداراسي .العمل علي وضع الحصص الارشاديه في الجدول المدرسي من المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم

Abstract

The aim of this research is to know the role of school counseling programs in reducing dropout and increasing academic achievement for secondary school students in Jabal Awlia. The researcher followed the descriptive analytical method, and the tools of collecting the data were the questionnaire and the records. The sample was taken as follows: (59) intentional sample, (36) intentional sample, and (303) teacher as random sample at 25% of the total population. To statistically analyze the data, the researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, and the researcher's findings: School counseling programs have a major role in reducing dropout and increasing academic achievement from the point of view of counselors, as well as from the viewpoint of the teaching staff and from the point of view of schoolmasters. There are statistically significant differences in the role of school counseling programs in reducing dropouts and increasing academic achievement between the point of view of counselors, schoolmasters, and teaching staff. There are statistically significant differences in the effectiveness of school counseling programs in the locality of Jabal Awliya in reducing dropout and increasing academic achievement according to gender variable in favor of females from the point of view of counselors. There are no statistically significant differences in the effectiveness of school counseling programs in the locality of Jabal Awliya in reducing dropouts and increasing academic achievement according to the variables of experience and academic qualification from the point of view of the counselors. There are no statistically significant differences in the effectiveness of school counseling programs in the locality of Jabal Awliya in reducing dropout and increasing academic achievement according to gender, experience, and academic qualifications from the viewpoint of the teaching staff. There are no statistically significant differences in the effectiveness of school counseling programs in the locality of Jabal Awliya in reducing dropout and increasing academic achievement according to gender, experience and academic qualifications from the schoolmasters point of view. The most important recommendations were to increase interest in counseling programs in secondary schools to correct the ladder of the Ministry’s interest in bridging the imbalance in schools where there are no mentors or guides because of its importance in pursuing the counseling process in schools. Study the relationship between the curriculum and the phenomenon of dropout. The indicative classes in the school schedule from the technical office at the Ministry of Education.

فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
البسملة.	أ
الآية.	ب
إهداء.	ج
الشكر و التقدير.	د
الملخص باللغة العربية.	هـ
الملخص باللغة الإنجليزية.	و
فهرس المحتويات.	ز
الفصل الأول : الإطار العام	
مقدمة	1
مشكلة البحث	2
أسئلة البحث	2
أهداف البحث	3
فروض البحث	3
أهمية البحث	5
حدود البحث	5
مصطلحات البحث	5
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول : الحاجة إلي التوجيه والإرشاد المدرسي	7
المبحث الثاني: ظاهرة التسرب	38
المبحث الثالث: التحصيل الدراسي	51
المبحث الرابع : الدراسات السابقة	66

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	**67**
الفصل الرابع:عرض وتحليل نتائج البيانات ومناقشتها	**76**
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات	
النتائج	91
التوصيات	92
المقترحات	93
المصادر والمراجع	94

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

تعد عملية الإرشاد والتوجيه التربوي من الخدمات المدرسية التي تهدف إلى مساعدة وتنمية استعدادات الطلاب الناشئين عن طريق مساعدتهم على حل مشاكلهم وبذلك تشمل جميع الخدمات التي تقدم للطلاب في إطار برامج إرشادية متكاملة تتسم بالاتساع والشمولية حيث تتضمن عملية التوجيه والإرشاد التي تعتبر الجانب الإجرائي العملي المتخصص باعتباره العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة يتقاسم أمورها كل من الاختصاصي والمسترشد (الطالب) حيث يقوم الاختصاصي من خلال تلك البرامج بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصير بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي وتحقيق توافقه الذاتي والاجتماعي والأكاديمي للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة المدرسية في ضوء التقنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية، وكذألك تُعد مشكلة التسرب الدراسي هدراً مباشراً للطاقات البشرية والمادية فغياب الطلبة دون عذر أو بعذر غير مقبول عن المدارس؛ يحتاج إلى يقظة وانتباه ومتابعة من المدرسة والأسرة معاً حتى لا يترتب على ذلك تأخرهم دراسياً أو تكرار رسوبهم أو انحرافهم واستنفادهم المدة المسموح بها لغيابهم وبالتالي شطبهم من سجلات المدرسة، وهذا يحتاج إلى جهد ومتابعة جميع العاملين بالمدرسة.

وأما بالنسبة للتحصيل الدراسي فهو ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة؛ وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه فالتحصيل الدراسي يُشعر الفرد بالتفوق والنجاح ويعزز الثقة بالنفس، ويرفع من مستوى الطموح. شهدت المرحلة الثانوية بعض من التغيرات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية التي تشكل سلوك الطالب وتفاعله مع نفسه ومع مجتمعه. وبما أن التغير والتطور في هذه المرحلة يخلق جواً من التوتر والقلق والخوف مما يؤدي إلى كثير من المشاكل التي تعترض وتقف أمام الطلبة ولا يستطيعون حلها مثل تسرب الطلاب من المدرسة وضعف تحصيلهم الدراسي وترى الباحثة أنه لا بد من وضع برامج إرشادية نفسية لحل تلك المشكلات ومادور تلك البرامج في حل مشكلات الطلاب.

شهدت المرحلة الثانوية بعض من التغيرات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية التي تشكل سلوك الطالب وتفاعله مع نفسه ومع مجتمعه. وبما أن التغير والتطور في هذه المرحلة

يخلق جواً من التوتر والقلق والخوف مما يؤدي إلى كثير من المشاكل التي تعترض وتقف أمام الطلبة ولا يستطيعون حلها مثل تسرب الطلاب من المدرسة وضعف تحصيلهم الدراسي وترى الباحثة أنه لا بد من وضع برامج إرشادية مدرسية لحل تلك المشكلات وما دور تلك البرامج في حل مشكلات الطلاب.

مشكلة البحث:

وتكمن مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال التالي:

ما دور برامج الإرشاد المدرسي في خفض ظاهره التسرب و زيادة التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية؟

أسئلة البحث:

1- هل هنالك دور للبرامج الارشادية المدرسية بالمدراس الثانوية بمحلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي وجهة نظر المرشدين؟
2- هل للبرامج الارشادية المدرسية بالمدراس الثانوية بمحلية جبل أولياء دور في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي من وجهة نظر هيئه التدريس؟
3- هل للبرامج الارشادية المدرسية بالمدراس الثانوية بمحلية جبل أولياء دور في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي من وجهه نظر المديرين؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المرشدين وهيئة التدريس والمديرين في دور البرامج الإرشادية في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع من وجهة نظر المرشدين؟
6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الخبره من وجهة نظر المرشدين؟
7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير المؤهل الاكاديمي من وجهة نظر المرشدين؟
8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع من وجهة نظر هيئه التدريس؟

9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الخبره من وجهة نظر هيئه التدريس؟

10- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير المؤهل الاكاديمي من وجهة نظر هيئه التدريس؟

11- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع من وجهة نظر المديرين؟

12- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الخبره من وجهة نظر المديرين؟

13-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير المؤهل الاكاديمي من وجهة نظرالمديرين؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الآتي:

1- التعريف ببرامج الإرشاد النفسي.

2- التعرف علي دور برامج الإرشاد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- معرفة دور برامج الإرشاد النفسي في خفض ظاهرة التسرب لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4- الوقوف على السمات العامة للتحصيل الدراسي وسط طلاب المرحلة الثانوية.

5- معرفة السمات العامة لتسرب الطلاب من المدرسة.

فروض البحث:

1- هنالك دور للبرامج الارشادية المدرسية بالمدراس الثانوية بمحلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي وجهة نظر المرشدين.

2- للبرامج الارشادية المدرسية بالمدراس الثانوية بمحلية جبل أولياء دور في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي من وجهة نظر هيئه التدريس.

3–للبرامج الارشادية المدرسية بالمدراس الثانوية بمحلية جبل أولياء دور في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي من وجهه نظر المديرين.

4– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المرشدين وهيئة التدريس والمديرين في دور البرامج الإرشادية في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي.

5– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع من وجهة نظر المرشدين.

6––محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الخبره من وجهة نظر المرشدين.

7– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير المؤهل الاكاديمي من وجهة نظر المرشدين.

8– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع من وجهة نظر هيئه التدريس.

9– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الخبره من وجهة نظر هيئه التدريس.

10– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير المؤهل الاكاديمي من وجهة نظر هيئه التدريس.

11–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع من وجهة نظر المديرين.

12– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الخبره من وجهة نظر المديرين.

13–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في محلية جبل أولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير المؤهل الاكاديمي من وجهة نظرالمديرين؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في الآتي:

1- تنبع أهمية البحث من واقع دور البرامج الإرشاديه المدرسيه في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي.

2- من المتوقع أن يستفيد منه الفئات الآتية:

أ- معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

ب- وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي.

3- كما آمل أن يكون هذا البحث مفتاحاً ومعيناً لدراسات أخرى في هذا المجال لطلاب البحث العلمي.

4- إضافة للمكتبة والدارسين.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** ولاية الخرطوم – محلية جبل أولياء – مدارس البنين والبنات التي بها مرشدين قطاع الثانويات.
- **الحدود الزمانية:** 1437هـ – 2015م، 1440هـ – 2019م.
- **الحدود الموضوعية:** دور البرامج الارشادية المدرسية في التقليل من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي

مصطلحات البحث:-

1- البرنامج الإرشادي:

هو مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لإمداد المسترشدين بمعلومات وخبرات وبيانات معينة وتقديم الخدمات الإرشادية من خلال جلسات تهدف إلى إحداث تغير في الاتجاهات.(حسين، 2004م، 161).

2- **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة التي تلي مرحلة الأساس في التعليم العام بالسودان ومدتها ثلاثة سنوات دراسية وبعدها ينتقل الطالب إلى الجامعة وهذا هو التعريف الذي اعتمده السودان بمنظمه اليونسكو. (محاور التعليم 1992م)

3- **محلية جبل أولياء:** تضم أربعة وحدات إدارية الأزهري، النصر، الكلاكلات، الجبل وهي البقعة التي تقع جنوب الخرطوم وتم تشكيلها بواسطة قراراً جمهورياً عام 1999م. (نشرات محلية جبل أولياء).

4-التحصيل:

اصطلاحاً: هو حدوث عمليات التعلم التي نرغبها. أو تحصيل التلاميذ واكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة أو المدرس. (أبو حطب، أمال صادق،1980م، 255)

6- **التسرب:**

واصطلاحاً: التلميذ الذي يترك المدرسة قبل نهاية السنة الأخيرة في المرحلة الدراسية التي سجل فيها. (عبد الدائم، 1973م،43).

7- يعرف الغامدي (1422 – 2002) التسرب بأنه ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها .

ويعرف الباحث التسرب اجرائياً في هذا البحث بأنه أنقطاع الطالب عن المدرسة تماماً وعدم الرغبة في إكمالها بعد أن مكث في الدراسة بالمدرسة مستويين على الأقل .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المدرسي

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجوداً ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمله برنامج منظم، ولكنه تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علمياً وفنياً وأصبحت الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعنا بصفة عامة.

وفي عالمنا العربي نحتاج إلى مزيد من مراكز الإرشاد النفسي والعيادات المدرسية، ومما يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد أن الحاجة إلى الإرشاد نفسه من أهم الحاجات المدرسية مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والإنجاز والنجاح ... الخ.

إن الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد، وكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد، ولقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي، ولقد حدث تقدم علمي وتكنولوجي كبير، وحدث تطور في التعليم ومناهجه وحدث تطور في التعليم ومناهجه، وحدثت زيادة في أعداد التلاميذ في المدارس، وحدثت تغيرات في العمل والمهنة، ونحن الآن نعيش في عصر يطلق عليه عصر القلق، هذا كله يؤكد أن الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد.

التغيرات الأسرية:

يختلف النظام الأسري في المجتمعات المختلفة حسب تقدم المجتمع وثقافته ودينه، ويظهر هذا الاختلاف في نواح عديدة مثل نظام العلاقات الاجتماعية في الأسرة ونظام التنشئة الاجتماعية ... الخ

ومن أهم مظاهر التغيرات الأسرية ما يلي:

1- ظهور الأسرة الزواجية الصغيرة المستقلة، وضعف العلاقات بين أفرادها، وأصبح الأولاد يتزوجون ويتركون الأسرة ويستقلون، ويعيش الجد والوالدان وحيدين، وحتى الزيارات أصبحت قليلة وربما اقتصرت على المناسبات والأعياد.

2- ظهور مشكلات أسرية مثل مشكلة السكن، ومشكلات الزواج ومشكلات تنظيم الأسرة ومشكلات الشيخوخة.

3- خروج المرأة إلى العمل لتدعيم الأسرة اقتصادياً مما أدى إلى تغير العلاقات مع الزوج والأولاد وفي المجتمع بصفة عامة وأدى إلى ظهور مشكلات من نوع جديد.

وهكذا نجد أن هناك الكثير من التغيرات في الظروف الأسرية تجعل الحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي وتعبر عن أهمية الإرشاد الزواجي والإرشاد الأسري.

التغير الاجتماعي: Social Change

يشهد العالم في العصر الحاضر قدراً كبيراً من التغير الاجتماعي المستمر السريع، ويقابل عملية التغير الاجتماعية عملية أخرى هي عملية الضبط الاجتماعي Social control التي تحاول توجيه السلوك بحيث يساير المعايير الاجتماعية ولا ينحرف عنها. (حامد زهران ، 1977 ، 30)

وهناك الكثير من عوامل التغير الاجتماعي أدت إلى زيادة سرعته من ذي قبل مثل: الاتصال السريع والتقدم العلمي والتكنولوجي وسهولة التزاوج بين الثقافات ونمو الوعي وحدوث الثورات والحروب ... الخ.

ومن أهم ملامح التغير الاجتماعي ما يلي:

1-تغير بعض مظاهر السلوك، فأصبح مقبولاً بعض ما كان مرفوضاً من قبل وأصبح مرفوضاً بعض ما كان مقبولاً من قبل.

2-إدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي – الاقتصادي.

3-التوسع في تعليم المرأة وخروجها إلى العمل.

4- زيادة ارتفاع مستوى الطموح، وزيادة الضغوط الاجتماعية للحراك الاجتماعي الرأسي إلى أعلى.

5- وضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم والفروق الثقافية والفكرية خاصة بين الكبار والشباب حتى ليكاد التغير الاجتماعي السريع يجعل كلاً من الفريقين يعيش في عالم مختلف.

أن التغيير الاجتماعي يؤكد الحاجة إلى الإرشاد النفسي لأنه يتطلب المواجهة العلمية لما يتمخض عنه هذا التغيير من مطالب وحاجات ومشكلات يتطلب استمرار التوافق النفسي معه.

التقدم العلمي والتكنولوجي:

يشهد العالم الآن تقدماً علمياً وتكنولوجياً تتزايد سرعته في شكل متوالية هندسية. يقول شيرتز وستون Shertzer and Stone (1966) إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً هائلاً، وأصبح التقدم العلمي والتكنولوجي يحقق في عشر سنوات ما كان يحققه في خمسين سنة، ولقد حقق في الخمسين سنة الماضية ما حققه في المائتي سنة السابقة والتي حقق فيها مثل ما حققه التقدم العلمي منذ فجر الحضارة.

ومن أهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي ما يلي:

1–زيادة المخترعات الجديدة، واكتشاف الذرة واستخدامها في الأغراض السلمية وظهور النفاثات والصواريخ وغزو الفضاء.

2–دخول الراديو والتلفزيون في كل بيت مما علم الجديد وغير الأفكار والاتجاهات ... الخ.

3–تغير الاتجاهات والقيم والأخلاقيات وأسلوب الحياة.

4–تغير النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني.

5–زيادة الحاجة إلى إعداد صفوة ممتازة من العلماء لضمان إطراد التقدم العلمي والتكنولوجي وتقدم الأمم.

6– زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له وظهور علم المستقبل

تطور التعليم ومفاهيمه:Futurology

لقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه، ففيما مضى كان المعلم والمتعلم أو الشيخ والمربي أو الأستاذ والطالب يتعاملون وجهاً لوجه في أعداد قليلة، ومصادر المعرفة والمراجع قليلة، وكان المدرس يهتم بنقل التراث وبالمادة العلمية يلقنها للتلاميذ، وكانت البحوث التربوية والمدرسية محدودة.

والآن تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه والأنشطة التي تتضمنها. وفيما يلي أهم مظاهر هذا التطور:

1–تمركز التعليم حول التلميذ والاهتمام به ككل وبحياته الشخصية والانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية ونمو الذات ومفهوم الذات قبل المادة الدراسية.

2–زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للتلميذ لاختيار المواد الدراسية التي تناسب استعداداته وقدراته وميوله.

3–سالتركيز على استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر إيجابية في العملية التربوية.

4–زيادة مصادر المعرفة لدرجة أصبح من الصعب معها بل من المستحيل تعليم التلميذ وتلقينه كل شيء في شكل جرعة جاهزة كاللقمة الممضوغة، وأصبح الممكن هو تعريف التلميذ كيف يحصل على ما يريد من علم، وأصبح يشجع التفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

5–ظهور آثار التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث واستخدام المبرمج والدوائر التلفزيونية المغلقة في المدارس والجامعات.

6–زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي.

7– زيادة إقبال البنات على التعليم.

8- اشتراك الوالدين بدرجة أكثر فعالية في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالأسرة وزيادة إسهام الوالدين في تربية وتوجيه وإرشاد الأولاد.

9- زيادة اهتمام واشتغال المدارس بالإرشاد النفسي، خدمات ودخول التوجيه والإرشاد بشكل متخصص في المدارس وكجزء متكامل من العملية التربوية.

وهذا كله يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا خاصة الإرشاد التربوي والإرشاد المهني.

زيادة أعداد التلاميذ في المدارس:

لقد أصبح التعليم حقاً إجبارياً للجميع حتى نهاية المرحلة الابتدائية في معظم دول العالم، وحتى نهاية المرحلة المتوسطة في بعضها، وحتى نهاية المرحلة الثانوية في الدول المتقدمة، ولقد أصبح من الواضح الآن زيادة الإقبال على التعليم، وزيادة عدد المدارس وحجمها وأنواعها، وإطالة فترة التعليم، وإقبال البنات على التعليم (ميلز Mills، 1971 نقلاً عن حامد زهران 33)

وهناك بعض المشكلات التي أدت إليها زيادة أعداد التلاميذ في المدارس، ومن هذه المشكلات:

1-وجود عدد يتراوح بين 5 – 10% من تلاميذ المدارس الابتدائية لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية تعليمهم ما لم يتخذ الإجراءات الإرشادية والعلاجية اللازمة.

2-زيادة نسبة التسرب من المدارس.

3-وجود الطلاب المتفوقين والمتخلفين والمعوقين والجانحين في المدارس العامة والخاصة.

وهكذا نجد أن الحاجة ملحة إلى خدمات الإرشاد في كل مجالاته حتى لا تتحول المدارس – مع زيادة أعداد التلاميذ إلى مجرد مصانع لإنتاج المتعلمين بالجملة كماً لا كيفاً.

تحقيق الذات: Self – Actualization

لا شك أن الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات، والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عادياً أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخراً دراسياً أو متفوقاً أو جانحاً، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع دافع تحقيق الذات، ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة وفهم وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكاناته أي تقييم نفسه وتقويمها وتوجيه ذاته، ويتضمن ذلك "تنمية بصيرة العميل" ويركز الإرشاد النفسي غير المباشر أو الممركز حول العميل أو الممركز حول الذات على تحقيق الذات إلى أقصى درجة ممكنة وليس بطريقة "الكل أو لا شيء".

كذلك يهدف الإرشاد النفسي إلى نمو مفهوم موجب للذات، والذات هي كينونة الفرد وحجر الزاوية في شخصيته، ومفهوم الذات الموجب Positive self – concept يعبر عن

تطابق مفهوم الذات الواقعي (أي المفهوم المدرك للذات الواقعية كما يعبر عنه الشخص) مع مفهوم الذات المثالي (أي المفهوم المدرك للذات المثالية كما يعبر عنه الشخص)، ومفهوم الذات الموجب عكس مفهوم الذات السالب الذي يعبر عنه عدم تطابق مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المثالي، ومعلوم أن مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك. (حامد زهران، 1976 ،35)

وهناك هدفاً بعيد المدى للتوجيه والإرشاد وهو "توجيه الذات" Self – Guidance أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية، وتحديد أهداف للحياة وفلسفة واقعية لتحقيق هذه الأهداف.

ويعمم هذا الهدف تحت عنوان "تسهيل النمو العادي" وتحقيق مطالب النمو في ضوء معاييره وقوانينه حتى يتحقق النضج النفسي، ويقصد بتسهيل النمو هنا النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغيير، لأن ليس كل تغيير تحسناً.

تحقيق التوافق: Adjustment

من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته (مكجوان وشميدث Mcgowan and Shmidt، 1962 نقلاً عن حامد زهران ص35) ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد.

تحقيق التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريبياً لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع.

تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، ويدخل ضمن التوافق الاجتماعي التوافق الأسري والتوافق الزواجي.

تحقيق الصحة المدرسية:

أن الهدف الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة المدرسية وسعادة وهناء الفرد.

ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة المدرسية كهدف عن تحقيق للتوافق كهدف، ويرجع ذلك إلى أن الصحة المدرسية والتوافق النفسي ليسا مترادفين، فالفرد قد يكون متوافقاً مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه لا يكون صحيحاً نفسياً لأنه قد يساير البيئة خارجياً ولكنه يرفضها داخلياً.

ويرتبط بتحقيق الصحة المدرسية كهدف حل مشكلات العميل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض.

تحسين العملية التربوية:

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد هي المدرسة، ومن أكبر مجالاته مجال التربية، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم.

ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى ما يلي:

1-إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.

2-عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي.

3-إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة المدرسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها.

4-توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

وهكذا نرى أن تحسين العملية التربوية يعتبر من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال التربوي الذي يهمنا بصفة خاصة.

مناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد النفسي:

هناك ثلاثة مناهج واستراتيجيات لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي هي: المنهج الإنمائي، والمنهج الوقائي، والمنهج العلاجي، ويدمج بعض الكتاب المنهجين الأولين (الإنمائي والوقائي) تحت عنوان واحد على أساس أن كلاً منهما يسعى إلى تجنب الوقوع في المشكلات والاضطرابات المدرسية وذلك عن طريق دعم النمو السوي للفرد (مورتنسن وشمولر، 1965 نقلاً عن حامد زهران 37).

ويظن البعض أن الاستراتيجية الأهم لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي هي الاستراتيجية العلاجية، ولكن الأصح هو أن الاستراتيجيتين الإنمائية والوقائية يجب أن تسبقا الاستراتيجية العلاجية (هيل ولكي Hill and Lucky، 1969)

وعلى العموم يجب التخطيط الدقيق لهذه المناهج الثلاثة في برنامج التوجيه والإرشاد.

المنهج الإنمائي: Developmental

ويطلق عليه أحياناً الاستراتيجية الإنشائية Strategy of Promotion وترجع أهمية المنهج الإنمائي إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساساً إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد الكفء وإلى تدعيم الفرد المتوافق إلى أقصى حد ممكن.

ويتضمن المنهج الإنمائي الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات ونمو مفهوم موجب للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وأسلوب حياة موفق بدراسة الاستعدادات والقدرات والإمكانات، وتوجيهها التوجيه السليم نفسياً وتربوياً ومهنياً، ومن خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً.

المنهج الوقائي: Preventive

يحتل المنهج الوقائي مكاناً في التوجيه والإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحياناً منهج "التحصين النفسي" ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض المدرسية.

ويقول المثل المعروف "الوقاية خير من العلاج" ونحن نعرف أن الوقاية تغني عن العلاج، وأن جرام وقاية خير من طن علاج، وأن الطن من الوقاية يكلف المجتمع أقل مما يكلفه جرام واحد من العلاج، إن الوقاية والتحصين أفضل من العلاج.

ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض المدرسية.

وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة هي:

الوقاية الأولية: وتتضمن محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور.

الوقاية الثانوية: وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه.

الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطراب أو منع إزمان المرض.

وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات المدرسية فيما يلي:

1- **الإجراءات الوقائية الحيوية:** وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة، والنواحي التناسلية.

2- **الإجراءات الوقائية المدرسية:** وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي، ونمو المهارات الأساسية، والتوافق الزواجي، والتوافق الأسري، والتوافق المهني، والمساندة أثناء الفترات الحرجة، والتنشئة الاجتماعية السليمة.

3- **الإجراءات الوقائية الاجتماعية:** وتتضمن إجراء الدراسات والبحوث العلمية.

المنهج العلاجي:

هناك بعض المشكلات والاضطرابات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلاً. وكل فرد يخبر في وقت ما مواقف أزمات Crisis – situations وفترات حرجة ومشكلات حقيقية يحتاج فيها إلى مساعدة ومساندة لتخفيض مستوى القلق ورفع مستوى الأمل.

ويتضمن دور المنهج العلاجي كذلك علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض المدرسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة المدرسية.

ويهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه، وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز والعيادات والمستشفيات المدرسية.

ويلاحظ أن المنهج العلاجي يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد العلاجي إذا قورن بالمنهجين الإنمائي والوقائي، وهو أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الوقت والجهد والمال، كذلك فإن نسبة نجاح الاستراتيجية العلاجية لا تكون 100% وقد يفلت الزمام من يد المرشد أو المعالج إذا ما بدأ العلاج بعد فوات الأوان.

طرق الإرشاد النفسي:

الإرشاد الفردي Individual Counseling

يكاد بعض الكتاب يقصدون بالإرشاد الفردي المصطلح الإنجليزي Counseling وأنه العملية الرئيسية في خدمات التوجيه Guidance services ويقابله الإرشاد الجماعي Group counseling.

والإرشاد الفردي هو: إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة، وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل، أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين.

والإرشاد الفردي هو أوج عملية الإرشاد، ويعتبر أهم مسئولية مباشرة في برنامج التوجيه والإرشاد، ويعتبر نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى في كل من عملية الإرشاد وبرنامج التوجيه.

ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي: تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى العميل وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة.

ويحتاج الإرشاد الفردي إلى توافر أعداد كافية من المرشدين النفسيين بحيث يقابلون الحاجات الفردية للإرشاد.

حالات استخدام الإرشاد الفردي:

ويستخدم الإرشاد الفردي مع الحالات الآتية:

1–الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جداً، كما في حالات وجود محتويات ذات طبيعة خاصة في مفهوم الذات الخاص، وحالات المشكلات والانحرافات الجنسية ... الخ.

2–الحالات التي لا يمكن تناولها عن طريق الإرشاد الجماعي.

الإرشاد الجماعي: Group Counseling

إن العميل الذي يأتي إلى الإرشاد النفسي لا يأتي من فراغ أو عزلة ولا يعود إلى فراغ أو عزلة، أنه يأتي من جماعات ويعود إلى جماعات، ومعظم خبرات العميل تحدث في مواقف اجتماعية، ومهما كانت أهمية الفروق الفردية، فإن دراسة علم النفس الاجتماعي وسيكولوجية الفرد والجماعة تعلمنا أن كل فرد يشترك سلوكياً مع غيره في كثير من خصائص السلوك وأنماطه، فهو فريد في بعض أنماط سلوكه ومثل غيره في بعض أنماط السلوك الأخرى.

والإرشاد الجماعي هو: إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية أو في فصل.

ويعتبر الإرشاد الجماعي عملية تربوية، إذ أنهي قوم أساساً على موقف تربوي، ومن ثم لفت أنظار المرشدين والمربين، ويعتبر كذلك طريقة المستقبل، ومن ثم تأتي أهميته الخاصة.

الأسس المدرسية الاجتماعية للإرشاد الجماعي:

يقوم الإرشاد الجماعي على أسس نفسية واجتماعية أهمها ما يلي:

1–الإنسان كائن اجتماعي لديه حاجات نفسية اجتماعية لابد من إشباعها في إطار اجتماعي مثل الحاجة إلى الأمن، والنجاح، والاعتراف، والتقدير، والمكانة، والشعور بالانتماء، والإحساس بالمسئولية، الحب والمحبة، والمسايرة، وتجنب اللوم، والانقياد، والسلطة، والضبط والتوجيه ... الخ.

2–تتحكم المعايير الاجتماعية التي تحدد الأدوار الاجتماعية في سلوك الفرد وتخضعه للضغوط الاجتماعية.

3–تعتمد الحياة في العصر الحاضر على العمل في جماعات، وتتطلب ممارسة أساليب التفاعل الاجتماعي السوي واكتساب مهارات التعامل مع الجماعة.

4يعتبر تحقيق التوافق الاجتماعي هدفاً هاماً من أهداف الإرشاد النفسي.

5–تعتبر العزلة الاجتماعية سبباً من أسباب المشكلات والاضطرابات المدرسية.

الجماعة الإرشادية:

والجماعة الإرشادية تضم عدداً من العملاء، وهي تكون إما جماعة طبيعية قائمة فعلاً مثل جماعة طلاب في فصل، أو جماعة مصطنعة يكونها المرشد بهدف الإرشاد، وتتم عملية الإرشاد مع الجماعة كوحدة، ومن ثم فلابد أن يعرف جميع أفراد الجماعة أهدافها وأسلوب العمل الجماعي ومسئولياتهم.

ويجب أن يعتني المرشد عناية خاصة بتكوين الجماعة الإرشادية وتنمية العلاقات والتفاعل الاجتماعي بين أعضائها، وإنهاء التفاعل الاجتماعي عند انتهاء عملية الإرشاد الجماعي.

القوى الإرشادية في الجماعة:

للجماعة قوى إرشادية هائلة يجب استغلالها، وتعريف أعضاء الجماعة الإرشادية بهذه القوى حتى يمكن الاستفادة منها، وتعبر القوى الإرشادية في الجماعة عن فائدة الجماعة الإرشادية (أولسين Ohlsen، 1970 منقول عن حامد عبد السلام ص299)

وفيما يلي أهم القوى الإرشادية في الجماعة:

التفاعل الاجتماعي: للتفاعل الاجتماعي – أي الأخذ والعطاء والتأثير التبادل بين أعضاء الجماعة الإرشادية – تأثيره الفعال، فهو يجعل الأعضاء يندمجون في النشاط الاجتماعي ويصبح للإرسال والاستقبال الاجتماعي تأثير إرشادي ملموس بين جميع أعضاء الجماعة، فلا يعتمد الإرشاد على المرشد وحده بل يصبح العملاء أنفسهم مصدراً من مصادر الإرشاد.

الخبرة الاجتماعية: تتيح الجماعة – كنموذج مصغر للمجتمع – فرصة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة واكتساب خبرات ومهارات اجتماعية تفيد في تحقيق التوافق الاجتماعي، وتعمل الجماعة على إظهار أنماط السلوك الجماعي العام إلى جانب السلوك الفردي الخاص، وأنماط السلوك المعياري إلى جانب أنماط السلوك الشاذ. (تيلور Taylor، 1971 ، نقلاً عن حامد عبد السلام ص299)

ومما يبرز أهمية القوى الإرشادية للجماعة دراسة فيرنر Werner (1972) عن مدى تأثير ونجاح عملية الإرشاد الجماعي في جماعات بدون قائد (من المتأخرين دراسياً) وأظهرت دراسة عملية الإرشاد الجماعي (عن طريق شرائط التسجيل) فعالية القوى الإرشادية للجماعة حتى بدون قائد في نجاح عملية الإرشاد.

حالات استخدام الإرشاد الجماعي:

يستخدم الإرشاد الجماعي في عيادات ومراكز الإرشاد النفسي في الحالات الآتية:

1-إرشاد جماعات الأطفال والشباب والراشدين والشيوخ والمغتربين ... الخ.

2-توجيه الوالدين للمساعدة في إرشاد أولادهم.

3-الإرشاد الأسري.

4-الإرشاد المهني في المدارس والمؤسسات.

5-أصحاب الحالات ذات المشكلات العامة المشتركة مثل مشكلات التوافق الاجتماعي والمدرسي.

6-حالات التمركز حول الذات والانطواء والخجل والصمت والشعور بالنقص.

7-حالات التحويل الذي يطرأ في عملية الإرشاد الفردي، حيث تساعد الجماعة في فطام العميل نفسياً من علاقة التحويل ذات البعد الواحد بينه وبين المرشد فتشعبها وتحيلها إلى علاقة متعددة الأبعاد بينه وبين أعضاء الجماعة، وبذلك يسهل التخلص التدريجي من التحويل.

هذا ويجب ألا تضم الجماعة الإرشادية الأفراد الذين لديهم مشكلات متطرفة أو المرضى النفسيين أو الجانحين (كوهن وآخرونCohn et al ، 1963، نقلاً عن حامد عبد السلام ص300)

أساليب الإرشاد الجماعي:

تتعدد أساليب الإرشاد الجماعي، وذلك حسب المعايير الآتية:

1-أعضاء الجماعة ومشكلاتهم المدرسية من حيث مدى التشابه أو الاختلاف ومن ناحية الجنس والسن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ومن حيث نوع المشكلات.

2-طريقة تكوين الجماعة من حيث كونها عشوائية أو يراعى فيها بناء العلاقات الاجتماعية (السوسيومتري).

3-سمدى التركيز على دور المرشد أو دور العملاء من حيث تركيز العملية الإرشادية حول المرشد حين يتبع طريقة الإرشاد المباشر، أو حول العملاء حين يتبع طريقة الإرشاد غير المباشر.

4-مدى استغلال دينامية الجماعة في عملية الإرشاد من حيث ترك المجال للتأثير الحر التلقائي أو التأثير في شكل تلقين يقوم على إعداد سابق.

5-حدود الانفتاح أو الانغلاق، من حيث إشراك أشخاص آخرين في عملية الإرشاد أو جعل الجلسات مغلقة تضم العملاء والمرشد فقط.

6-نوع النظرية التي يتبعها المرشد من حيث تركيزها على ديناميكية الجماعة أو على المكان الذي تتم فيه الجلسات الإرشادية مثل العيادة أو مركز المنزل أو المدرسة أو مكان العمل أو النادي ... الخ.

ومن أساليب الإرشاد الجماعي:

التمثيل النفسي المسرحي: (السيكودراما) Psychodrama

التمثيل النفسي المسرحي أو التمثيلية المدرسية، أو تمثيلية المشكلات المدرسية، أو الإرشاد بالتمثيليات المدرسية من أشهر أساليب الإرشاد الجماعي، وهو عبارة عن تطوير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية في شكل تعبر حر في موقف جماعي يتيح فرصة التنفيس الانفعالي التلقائي والاستبصار الذاتي، وقد ابتكر هذا الأسلوب يعقوب مورينو Moreno في فيناسة 1921 واشنأ أول مسرح علاجي لتقديم السيكودراما سنة 1927 في الولايات المتحدة الأمريكية، ويرى مورينو (1966) أن أهم ما في التمثيل النفسي المسرحي هو حرية السلوك لدى الممثلين (العملاء) وتلقائيتهم مما يتيح التداعي الحر والتنفيس الانفعالي حين يعبرون في حرية تامة في موقف تمثيلي فعلي عن اتجاهاتهم ودوافعهم وصراعاتهم وإحباطاتهم... الخ، بما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم والتعلم من الخبرة الاجتماعية، ويعتبر ويلز Wells (1962) التمثيل النفسي المسرحي ابتكاراً من أهم الابتكارات الثورية في العلاج والإرشاد النفسي.

التمثيل الاجتماعي المسرحي (السوسيو دراما): Sociodrama

يعتبر التمثيل الاجتماعي المسرحي "السوسيو دراما" التي تعالج مشكلة عامة لعدد من العملاء، أو المشكلات الاجتماعية بصفة عامة، يعتبر بمثابة توأم للتمثيل النفسي المسرحي، ويطلق عليها أحياناً اسم "لعب الأدوار" Role – playing. (هيد Head، 1962 ، نقلاً عن حامد عبد السلام ص305)

المحاضرات والمناقشات الجماعية:

المحاضرات والمناقشات الجماعية أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي التعليمي، حيث يغلب فيها الجو شبه العلمي، ويلعب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً رئيسياً، حيث يعتمد

أساساً على إلقاء محاضرات سهلة على العملاء يتخللها ويليها مناقشات، وتهدف المحاضرات والمناقشات الجماعية أساساً إلى تغيير الاتجاهات لدى العملاء.

أما عن موضوعات المحاضرات والمناقشات، فقد تكون الموضوعات عن: الصحة المدرسية والمرض النفسي، وأسباب وأعراض المشكلات والاضطرابات المدرسية، والعلاقات المتبادلة بين الجسم والعقل، وعمل الجهاز العصبي، وتأثير الحالة الانفعالية على الجسم، والمشكلات الانفعالية، ومشكلات التوافق النفسي، والأحلام، والدين وأثره في السلوك السوي، والإرشاد الديني، وقد يكون الموضوع مناقشة "حالة افتراضية" يطرحها المرشد ويراعي فيها أن تجمع بين الصفات الغالبة لأعضاء الجماعة الإرشادية، أو مناقشة حالة أحد أعضاء الجماعة – بعد استئذانه – دون ذكر اسمه، أو مناقشة رأي أو اتجاه أو سلوك متطرف لأحد أعضاء الجماعة، أو مناقشته بعض الأفكار الشائعة في "الفولكلور النفسي" أو مناقشة الأفكار الخرافية والمعتقدات الخاطئة التي قد تلاحظ عند بعض أعضاء الجماعة.

أما المحاضرون، فأهمهم عادة المرشد، وهو يعتمد على تأثيره الشخصي ويمكن أن يقوم بإلقاء بعض المحاضرات – أو المشاركة فيها – بعض أعضاء الجماعة أنفسهم، مع أقل تدخل من جانب المرشد، ويدعى بعض العملاء الذين تقلوا خدمات الإرشاد من قبل واستفادوا منه لإلقاء محاضرات على العملاء الحاليين تتناول خبراتهم أثناء عملية الإرشاد وخلال تقدمهم نحو حل مشكلاتهم.

وفي المحاضرات تستخدم الوسائل المعينة الممكنة مثل الأفلام والكتيبات (مثل كيف تذاكر دروسك، كيف تنجح في الامتحان، عالم الوظائف والمهن ... الخ) وغير ذلك مما يساعد في الإيضاح.

هذا وتتم أحياناً المزاوجة بين المحاضرات والمناقشات الجماعية وبين الترفيه والسمر والنشاط الفني وغير ذلك من أوجه النشاط التلقائي الحر حتى لا تأخذ العملية شكلاً أكاديمياً أكثر من اللازم.

وتكون المناقشة إما بعد المحاضرة، أو اثناءها، ويقوم المرشد عادة بإدارة المناقشة، والمناقشة مهمة جداً لأن العميل الذي يستمع إلى المحاضرة هو أدرى من المحاضر بما يحتاج إليه من معلومات يريد معرفتها أو مناقشتها.

وهكذا تؤدي المحاضرات والمناقشات الجماعية إلى نتائج هامة في تغيير اتجاهات العملاء نحو أنفسهم ونحو الآخرين ونحو مشكلاتهم.

ويلاحظ أن أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية يستخدم بنجاح وعلى نطاق واسع في الإرشاد الوقائي وخاصة في المدارس والمؤسسات.

الجماعي: مزايا الإرشاد

تحتل طريقة الإرشاد الجماعي مركزاً ممتازاً بين طرق الإرشاد النفسي، وذلك لتوافر ميزات عديدة أهمها ما يلي:

1-الاقتصاد في نفقات الإرشاد، وتوفير الوقت والجهد، وخفض عدد المرشدين.

2-يعتبر أنسب طرق الإرشاد في البلاد النامية التي تعاني من نقص شديد في عدد المرشدين.

3-يعتبر أنسب الطرق لإرشاد العملاء الذين لا يتجاوبون ولا يتعاونون في الإرشاد الفردي.

4-أنسب الطرق الإرشادية لتناول المشكلات التي تحل بفعالية أكثر في المواقف الاجتماعية مثل مشكلات سوء التوافق الاجتماعي.

5-يتيح خبرات عملية وأوجه نشاط اجتماعي متنوعة مفيدة في الحياة اليومية، ويتيح فرصة نمو العلاقات الاجتماعية في مواقف أثرى اجتماعياً من الموقف الفردي وأقرب إلى مواقف الحياة الواقعية العملية حيث توجد علاقات متعددة متنوعة، تمكن الجماعة أفرادها من إجراء "بروفة" للسلوك الاجتماعي المتعلم خلال عملية الإرشاد قبل تطبيقه عملياً في المجتمع.

6-يستغل تأثير الجماعة وخبرة التفاعل في تعديل اتجاهات وسلوك أعضائها، فيقلل من السلوك العدواني والمخاوف ويفتح الطريق أمام نمو واكتساب معايير سلوكية ومهارات وقيم وأنماط سلوكية سوية جديدة.

7-يستفيد من ديناميات الجماعة في توفير السند الانفعالي المطلوب في الإرشاد النفسي عن طريق العلاقات الاجتماعية، ويتيح فرصة التنفيس الانفعالي.

8-يقلل من حدة تمركز العميل حول ذاته، ويوفر الفرصة لتحقيق الذات وإحراز المكانة والتقدير مما ينمي الثقة في النفس وفي الآخرين، ويقوي عاطفة اعتبار الذات واحترام الذات والشعور بالقيمة، ويكفل تصحيح وتعديل مفهوم العميل عن ذاته وعن الآخرين وعن العالم الخارجي عموماً في اتجاه تقدير الذات والتحقق من قدراته مما يزيد تقبله للآخرين وتقبل الآخرين له.

9-يجمع بين خبرات العميل الشخصية وبين واقع اجتماعي مجسد، ويمكن من نقل خبرات التعلم التي تحدث أثناء العملية الإرشادية بطريقة أسهل إلى مواقف الحياة اليومية لأنها أقرب إليها.

10- يطمئن العميل إلى أنه ليس الوحيد الذي يعاني من مشكلات نفسية، وأن هناك كثيرين غيره، فيقل شعوره بالانزعاج واليأس، ويشجع العملاء (وخاصة في المدارس) على الإقدام على الإرشاد

عيوب الإرشاد الجماعي:

ورغم مزايا الإرشاد الجماعي، فإن له بعض العيوب التي يجب العمل على التغلب عليها، وأهم عيوبه ما يلي:

1–صعوبة عملية الإرشاد الجماعي من الناحية الفنية إذا قورن بالإرشاد الفردي، فهو يحتاج إلى خبرة وتدريب خاص قد لا يتوافر لدى كثير من المرشدين.
2–عدم التمكن من إحداث تغييرات جوهرية في البناء الأساسي لشخصية العميل.
3–شعور بعض العملاء بالحرج والخجل حين يكشفون عن أنفسهم ويتحدثون عن مشكلاتهم أمام الآخرين – غير المرشد – وقد يعتقدون أن في الإرشاد الجماعي ما قد يهدد مكانتهم الاجتماعية وهذا يجعلهم يحجمون عن الكشف الكامل عن ذواتهم.
4–عدم استفادة بعض العملاء بالدرجة المطلوبة في خضم الاهتمام بالجماعة، وقد تتضاءل مشكلات الأفراد الخاصة بالمقارنة بالاهتمام بالمشكلات العامة، وفي نفس الوقت قد تضيع مشكلة فرد واحد وقت الجماعة.
5–إحتمال ظهور بعض المضاعفات حيث قد يتعلم بعض العملاء أنماطاً سلوكية غير سوية لم يكونوا يعرفونها من قبل.

الإرشاد المباشر: Directive Counseling

centered – أو الممركز حول الحقيقة Fact – centered وفيه يقوم المرشد بدور إيجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات، وتوجيه العميل نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير الشخصية والسلوك وفيه يتحمل المرشد مسئولية أكبر من تلك التي يتحملها العميل، وهو بهذا يعتبر نوعاً من الإرشاد المفروض.

ويقوم الإرشاد المباشر على أساس افتراض رئيسي وهو نقص معلومات العميل وعجزه عن حل مشكلاته من ناحية، وزيادة معلومات المرشد وخبرته في حل المشكلات من ناحية أخرى.

ويهدف الإرشاد المباشر مباشرة إلى حل مشكلات العميل التي جاء بها، ويعتقد فيه أنه يحل المشكلات يكتسب العميل بالتدريج القدرة على التوافق، ويعتقد أن الإشباع والرضا اللذين يتحققان للعميل نتيجة حل مشكلاته الحالية يزيدان من ثقته بنفسه وبالمرشد وبعملية الإرشاد.

ويستخدم الإرشاد المباشر عادة مع العملاء المتعجلين الذين تنقصهم المعلومات ويحتاجونها ويطلبونها، ويستخدم كذلك مع العملاء ذوي المشكلات الواضحة المحددة وهو بصفة عامة أكثر استخداماً في مجال الإرشاد العلاجي.

ورائد طريقة الإرشاد المباشر هو ويليامسون Williamson.

أسلوب الإرشاد المباشر:

وأسلوب الإرشاد المباشر علاجي (كلينيكي) يكاد يسير في عملية الإرشاد بأسلوب الطبيب (نوردبيرج Nordberg، 1970)

ويرى البعض أن أسلوب الإرشاد المباشر يرتبط أكثر بميدان التربية والتعليم لأنه يتضمن قدراً كبيراً من التوجيه وتقديم المعلومات، وحيث يتبع المرشد أسلوبا لتعليم العميل كيف يحل مشكلاته، أي أن الإجراء الخاص بالتعلم وإعادة التعلم والخبرة والنمو في عملية الإرشاد إجراء أساسي في الإرشاد المباشر. ويرى آخرون أن الإرشاد المباشر يعتبر أسلوباً لحل المشكلات.

ويلاحظ أنه في الإرشاد المباشر تستخدم الاختبارات والمقاييس بكثرة في عملية التشخيص وتحديد المشكلة، حيث يركز على الحقائق الموضوعية أكثر من المعنى الانفعالي المرتبط بها عند العميل (كرونباخ Cronbach، 1970 نقلاً عن حامد عبد السلام ص312)

ويقوم المرشد بدور إيجابي، حيث يستثير حاجة العميل إلى المعلومات، ويقدمها له ويقدم له مساعدة مباشرة ونصحاً ويناقش معه قراراته، ويقدم له حلولاً جاهزة ويعلمه ويخطط له، وذلك في ضوء علمه وخبرته ومكانته، وهو بذلك يقوم بدور "الحكيم".

أمال العميل، فهو مستقبل يأخذ الحلول ويتلقى التعليمات، ولذلك فهو سلبي نسبياً.

إجراءات الإرشاد المباشر:

الإرشاد المباشر بسيط ومحدد، يدور عادة حول مشكلات محددة واضحة، ويتبع إجراءات في شكل خطوات محددة لتحقيق أهدافه، ويأتي العميل إلى المرشد بمشكلته، ويتبع معه المرشد الخطوات التالية:

التحليل Analysis أي جمع المعلومات المفصلة اللازمة لدراسة العميل وفهمه وفهم مشكلته، وتحليل هذه البيانات، وهنا تجرى الاختبارات والمقاييس وغيرها من وسائل جمع المعلومات.

التركيب: Synthesis أي تجميع وتنظيم وتلخيص المعلومات التي جمعها وتحليلها.

التشخيص: Diagnosis أي تحديد المشكلة وأعراضها وأسبابها.

التنبؤ: Prognosis أي تحديد مآل المشكلة في ضوء مدى حدتها وسهولة أو صعوبة حلها ... الخ.

الإرشاد الفردي: Counselling أي تقديم الخدمات الإرشادية الرئيسية حسب إجراءات عملية الإرشاد للوصول إلى حل للمشكلة، ويتضمن ذلك تفسير المعلومات وتحويل السلوك الانفعالي إلى سلوك عقلي منطقي، وتقديم النصح واتخاذ القرارات واقتراح الحلول للمشكلة وإقناع العميل بها.

المتابعة: Follow – up أي متابعة تطور الحالة بعد إنهاء عملية الإرشاد.

نقد الإرشاد المباشر:

أهم مزايا الإرشاد المباشر: هو التركيز الجاد على حل مشكلة العميل، وإتباع خطوات محددة للوصول إلى تحقيق هذا الهدف.

ومن عيوبه أنه ليس من المفروض أن يقدم المرشد حلولاً جاهزة للعميل، حتى ولو كان ذلك تحت ستار أو شعار رأي العلم، فرأي العلم لا يصلح بالضرورة بالنسبة للجميع، كذلك فإن في الإرشاد المباشر شيئاً من السلطة والتسلطية من جانب المرشد.

الإرشاد غير المباشر: Nondirective Counselling

الإرشاد غير المباشر يسمى أيضاً "الإرشاد غير الموجه" أو "الإرشاد الممركز حول العميل" Client – centred counseling أو الإرشاد الممركز حول الذات Self – centred counseling وهو توأم العلاج النفسي الممركز حول العميل Client – entred therapy أي الذي يضع العميل في مركز دائرة الاهتمام، وهو أقرب طرق الإرشاد النفسي إلى العلاج النفسي.

وشيخ هذه الطريقة هو كارل روجرز Rogers (1942) صاحب نظرية الذات – Self theory التي توصل إليها من خلال خبرته في الإرشاد والعلاج غير المباشر أو الممركز حول العميل، ويقول فون Vaughan (1975) أن أهم تأثير لطريقة الإرشاد غير المباشر أو الممركز حول العميل كما بلورها روجرز، هو روح الطريقة الممتازة وتطوراتها أكثر منها إتباع أسلوب روجرز حرفياً (حامد زهران، 1976، ص314)

ولقد لخص روجرز أسلوب طريقة الإرشاد والعلاج الممركز حول العميل في "إقامة علاقة إرشادية وتهيئة جو نفسي يمكن العميل من أن يحقق هو أفضل نمو نفسي" أي أن الهدف ليس مجرد حل مشكلة معينة.

وحدد روجرز هدف الإرشاد الممركز حول العميل بأنه مساعدة العميل على النمو النفسي السوي، وإحداث التطابق بين مفهوم الذات الواقعي وبين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات الاجتماعي (أي التغير من مفهوم الذات السالب إلى مفهوم الذات الموجب)، أي أنه يركز حول تغيير مفهوم الذات بما يتطابق مع الواقع، وإذا تطابق السلوك مع هذا المفهوم الأقرب إلى الواقع كانت النتيجة هي التوافق النفس.

ويستخدم الإرشاد غير المباشر بنجاح مع أنواع معينة من العملاء وخاصة أولئك الذين يكون ذكاؤهم متوسطاً أو أكثر ويكون لديهم طلاقة لفظية، ويفيد جداً في مجال الإرشاد العلاجي والإرشاد الزواجي، ويستخدم في حل المشكلات الشخصية للشباب، ويفيد بصفة خاصة في حالات مفهوم الذات السالب لدى العميل ورغبته في التغيير.

مزايا الإرشاد غير المباشر:

تتلخص أهم مزايا الإرشاد غير المباشر فيما يلي:

1–مكاسبه كثيرة وتتجلى في الاستبصار وفهم الذات والثقة في النفس وتعلم العميل حل المشكلات واتخاذ القرارات مستقلاً مستقبلاً.

2–يتمشى ويتسق مع أسس الفلسفة الديموقراطية إذ أنه يقوم على مبدأ احترام الفرد وحقه في تقرير مصيره، وفي هذا نظرة إنسانية واضحة.

عيوب الإرشاد غير المباشر:

وتتلخص أهم عيوب الإرشاد غير المباشر فيما يلي:

1–يراعي الإنسان على حساب العلم.

2–قد يغالي المرشد في ترك العميل وشأنه فيغوص الخير في دوامات ويضيع في متاهات ولا يصل إلى حل محدد.

3–أحياناً قد يطلب العميل النصيحة ويشعر بالضيق حين لا يقدمها المرشد، وقد يشعر باليأس من عملية الإرشاد.

برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة

برنامج التوجيه والإرشاد النفسي هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة (المدرسة مثلاً) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة (المدرسة مثلاً) وخارجها، ويقوم بتخطيطه، وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسئولين المؤهلين.

أهداف برنامج التوجيه والإرشاد:

الهدف الأكبر للبرنامج هو تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي، وتحقيق الذات وتحقيق التوافق والصحة المدرسية وتحسين العملية التربوية، ونضيف هنا أنه يجب العناية بوجه خاص بأشياء منها:

1–تحقيق استراتيجية الإنماء والوقاية والعلاج.

2–تنفيذ الجانب النظري من التوجيه تطبيقياً في عملية الإرشاد.

3–تحقيق أفضل مستوى من النمو النفسي مع الاهتمام الخاص بالنمو السوي لمفهوم الذات لدى الفرد. (لاندي Landy، 1963).

هذا ويجب أن يشترك أكبر عدد من العاملين المسئولين المتخصصين لوضع الخطة الدقيقة والتنظيم المحكم وبذل أقصى جهد تنفيذي لتحقيق أهداف البرنامج وتقييم عملهم في ضوء مدى تحقيق هذه الأهداف.

نموذج برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة:

لكي تقدم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي بصورة أفضل في أي مؤسسة، فلابد أن تكون في إطار وفي شكل برنامج مخطط منظم، يناسب المكان الذي يقدم فيه مثل المدرسة باعتبار أن المدرسة هي أهم مراكز التوجيه والإرشاد في معظم بلاد العالم.

ويستعان في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد النفسي عادة ببعض نماذج نموذجية تتراوح بين البساطة والتعقيد وبين الواقعية والمثالية، وبعضها خاص بجهة محددة وبعضها عام، وبعضها محدود المجال وبعضها شامل.

ويلاحظ أن البرامج تختلف من حيث البناء التنظيمي من مؤسسة إلى أخرى بل ومن مدرسة إلى أخرى حسب متغيرات مثل الامكانات والحجم والمرحلة ... الخ.

الحاجة إلى البرنامج:

التوجيه والإرشاد النفسي حق لكل مواطن، وهو بالتالي حق لكل طالب في مدارسنا.

ونحن نجد أنه – حتى الآن – لا توجد برامج التوجيه والإرشاد في مدارسنا، وكل ما يوجد في الوقت الحاضر عبارة عن بعض الجهود والخدمات تبذل وتقدم، ولكن بطريقة ينقصها التنظيم والتخطيط، وأحياناً نجد برنامج التوجيه والإرشاد بمثابة "عجلة خامسة" fifth wheel في الإطار العام للبرنامج التربوي، ومن ثم يجب أن تقتنع السلطات التنفيذية بأهمية البرنامج والحاجة إليه.

وقد سبق أن تناولنا الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي وخاصة في فترات الانتقال الحرجة، وبسبب التغيرات الأسرية، والتغير الاجتماعي، والتقدم العلمي والتكنولوجي، وزيادة أعداد الطلاب في المدارس، والتغيرات في العمل والمهنة، وعصر القلق.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الحاجة ملحة إلى برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة بالنسبة للاعتبارات الآتية:

1–ضرورة إتباع المنهج الإنمائي والمنهج الوقائي والمنهج العلاجي في التوجيه والإرشاد وهذه المناهج تحتاج إلى تخطيط وإعداد خاص بكل منها.

2–أهمية العمل على جعل الطالب متوافقاً سعيداً في مدرسته وفي أسرته وفي المجتمع الكبير وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق التوافق والصحة المدرسية.

3–وجوب تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي في مرحلتي الطفولة والمراهقة حتى يؤدي ذلك إلى حياة متوافقة سعيدة في الرشد.

4–ضرورة التغلب على مشكلات النمو العادي لدى الطلاب مثل المشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق ومشكلات السلوك العامة ومشكلات الأطفال اليومية في الغذاء والإخراج والكلام والنوم ...الخ، ومشكلات الشباب جنسياً وصحياً وانفعالياً واجتماعياً، ومشكلات الشواذ اجتماعياً وأسرياً وتربوياً ومهنياً وانفعالياً وزواجياً ... الخ.

5–ضرورة مساعدة الطلاب في اجتياز مراحل النمو الحرجة في حياتهم وما قد يحدث اثناءها من مشكلات.

6–أهمية حل المشكلات المدرسية أولاً بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور عندما لا تجد الحلول أو المساعدة في حلها في الوقت المناسب.

7–ضرورة التغلب على المشكلات التربوية الخاصة مثل مشكلات المتفوقين والضعف العقلي والتأخر الدراسي ومشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص ومشكلات نقص المعلومات عن الدراسة المستقبلة ومشكلات النظام وسوء التوافق التربوي والتسرب.

8–ضرورة مواجهة خدمات الإرشاد المهني لمواجهة مشكلات الاختيار والإعداد المهني ومشكلات التوزيع والالتحاق بالعمل وسوء التوافق المهني، مع الاهتمام بالتربية المهنية وتحليل الشخصية والعمل.

9–ضرورة تقديم خدمات الإرشاد الزواجي على المستوى الإنمائي وخاصة التربية الزواجية والتربية الجنسية والاختيار الزواجي وغير ذلك من الخدمات المدرسية والاجتماعية والطبية المتعلقة بالحياة الزواجية.

10–أهمية الإرشاد الأسري واتصال المدرسة بالأسرة وحل المشكلات الأسرية التي تؤثر على الطالب، وتقدم خدمات التربية الأسرية.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

يقوم برنامج التوجيه والإرشاد النفسي على أسس تتلخص فيما يلي:

الأسس العامة: هي ثبات السلوك الإنساني نسبياً وإمكانية التنبؤ به، ومرونة السلوك الإنساني، وأن السلوك الإنساني فردي – جماعي، واستعداد الفرد للتوجيه والإرشاد وحق الفرد في التوجيه والإرشاد، وحقه في تقرير مصيره، ومبدأ تقبل العميل، ومبدأ استمرار عملية الإرشاد، وأن الدين ركن أساسي.

الأسس الفلسفية: وهي مراعاة طبيعة الإنسان، وأخلاقيات الإرشاد النفسي، وأسس فلسفية أخرى مثل الكينونة والصيرورة والجماليات والمنطق.

الأسس المدرسية والتربوية: وهي الفروق الفردية، والفروق بين الجنسين، ومطالب النمو.

الأسس الاجتماعية: وهي الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة، والاستفادة من كل مصادر المجتمع.

الأسس العصبية والفسيولوجية: وهي النفس والجسم، والجهاز العصبي.

وبالإضافة إلى هذه الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد، يقوم البرنامج على أسس أخرى منها:

اتفاق أهدافه مع الأهداف التربوية العامة: ومن ثم وجوب تكامله مع البرنامج التربوي والعملية التربوية في المدرسة حتى لا يكون كجسم غريب أو مدسوس سرعان ما يطرد، ونحن نعلم أن التدريس لا ينفصل عن الإرشاد، فالمدرس يدرس ويرشد في نفس الوقت لأن هناك علاقة متبادلة بين عمليتي التدريس والإرشاد وكل من العمليتين تؤثر في الأخرى، وكلتاهما تؤديان إلى التعلم والنمو وتساعدان في حل المشكلات.

أهمية النواحي الإدارية اللازمة للبرنامج:

فعلى المدرسة (أو المؤسسة التي ينفذ فيها البرنامج) أن تهيئ الإمكانات الإدارية وتمويل وتنفيذ وتقييم البرنامج، والبرنامج يحتاج إلى تحديد مسئوليات ومسئولين، وتحديد زمان ومكان، وهذا يحتاج إلى إدارة وإشراف ومتابعة لتنسيق الجهود، وتشجيع التعاون وتنظيم الحوافز للمسئولين عن البرنامج.

الحاجة إلى البرنامج:

1-يحتاج الشباب من طلبة المدرسة الثانوية إلى البرنامج لأنهم يمرون بمرحلة المراهقة وهي مرحلة انتقال حرجة وطفرة نمو من الطفولة إلى الرشد.

2-يحتاج الشباب في هذه المرحلة إلى مساعدة في تحقيق مطالب النمو وإشباع الحاجات المدرسية والاجتماعية ومنها الحاجة إلى التوجيه والإرشاد، وهذا حق لهم.

- توجد مشكلات نمو عادية في مرحلة المراهقة مثل المشكلات الجنسية والأخلاقية والانفعالية والأسرية والمدرسية والمهنية، ويحتاج المراهقون إلى مساعدة في حلها.
- ينتقل الطلاب من مستوى المرحلة الإعدادية إلى الثانوية، ثم من مستوى المرحلة الثانوية إلى الجامعة، ويحتاج الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلى خدمات خاصة في البرنامج.
- توجد تخصصات في المدرسة الثانوية العامة (علمي/ أدبي) يجب أن يعرفها الطلاب ويوجهون إليها حسب استعداداتهم وقدراتهم وميولهم.
- توجد أنواع مختلفة من التعليم الثانوي (عام/ فني/ شامل) وهذا يؤكد الحاجة إلى خدمات البرنامج.

- يوجد بين طلاب المدرس الثانوية متفوقون ومتأخرون دراسياً وبعض الشواذ (غير العاديين) وحتى المعوقين وهؤلاء يحتاجون إلى رعاية إرشادية خاصة.

أسس البرنامج:

- مراعاة الخصائص العامة للنمو في مرحلة الشباب ومراعاة طبيعة هذه المرحلة التي تتميز عن غيرها من مراحل النمو.
- الاهتمام بالفرد ومراعاة الفروق الفردية والفروق بين الجنسين، وهي واضحة في مرحلة الشباب.
- وضع أهمية الجماعة (جماعة الرفاق "الشلة") في الحسبان لما لها من تأثير خاص في مرحلة المراهقة.

تخطيط البرنامج:

- يجب أن يكون تخطيط البرنامج بحيث تتكامل أهدافه مع الأهداف التربوية للمدرسة الثانوية، وبحيث يكون برنامجاً متكاملاً مع البرنامج التربوي في المدرسة في ضوء وظيفتها التربوية.
- يعمل حساب المجتمع المحلي، والاستفادة من كافة المؤسسات الاجتماعية التي تتعامل مع الشباب مثل مراكز رعاية الشباب وجمعيات الشباب والنوادي الرياضية ... الخ.
- يعمل حساب ظروف المدرسة وإمكاناتها المتاحة والمطلوبة مثل الميزانية وعدد الطلاب وأعضاء هيئة المدرسة، ومدى توافر المختصين في الإرشاد ونسبتهم إلى عدد الطلاب، ووجود جماعات أو فصول خاصة للشواذ ونسبة عدد المتسربين ... الخ.
- يجب التخطيط لتحميل الشباب مسئولية في تنفيذ وإنجاح والاستفادة من البرنامج والاشتراك في عملية تقييمه.

الأهداف:

- الإرشاد العلاجي وعلاج المشكلات الشخصية والانفعالية وخاصة المتعلقة بمرحلة الشباب.
- الإرشاد التربوي لحسن اختيار أقسام التخصص في المدرسة والتخصص في التعليم الجامعي فيما بعد، وتحقيق التوافق والنجاح الدراسي.
- الإرشاد المهني اختياراً وإعداداً وتدريباً كما في التعليم الثانوي الفني.
- الإرشاد الزواجي حيث يحتاج الشباب إلى الإعداد للزواج، وبعضهم يتزوجون فعلاً.
- الإرشاد الأسري لتحقيق علاقات أسرية طيبة وتوافق أسري سليم.

خدمات البرنامج:

- تقديم الخدمات الإنمائية مثل رعاية النمو والتربية الوقائية وخاصة أن الشباب يعدون لمرحلة الرشد التي تلي، وتقديم الخدمات العلاجية لمن يحتاجها من الطلاب بصفة خاصة.
- تيسير خدمات البرنامج في كافة مجالات الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والزواجي والأسري وإرشاد الشباب والشواذ منهم.
- تيسير إمكانات الإرشاد الفردي والجماعي وإمكانات كافة طرق الإرشاد وخاصة الإرشاد غير المباشر والممركز حول العميل والإرشاد وقت الفراغ وهذه تناسب مرحلة الشباب بصفة خاصة.
- الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب الجدد القادمين من المرحلة الإعدادية والخريجين المتوجهين إلى الجامعة أو إلى العمل.
- استغلال المواد الدراسية المختلفة مثل اللغات والمواد الاجتماعية لتقديم خدمات الإرشاد خلال العملية التربوية مثل التربية الاجتماعية والتربية الجنسية والتربية الزواجية والتربية المهنية، وكذلك استغلال كافة الأنشطة الخارجة عن المنهج لنفس الغرض.
- إعداد الرحلات وإقامة المعسكرات وتيسير خدمات نوادي الشباب.
- الاتصال بالأسرة وبالوالدين.
- الاهتمام بخدمات رعاية الشباب مثل توفير خدمات التشغيل في الإجازات وأوقات الفراغ.
- متابعة الذين تركوا المدرسة وانتقلوا إلى التعليم العالي أو إلى ميدان العمل..
- الاهتمام بخدمات البحوث العلمية كجزء لا يتجزأ من البرنامج وخاصة الدراسات المسحية لمشكلات الشباب.

تنفيذ البرنامج:

- تعاون إدارة المدرسة وإسهام جميع العاملين بها في تنفيذ البرنامج كل حسب تخصصه، وتوفير الوقت اللازم لتنفيذ البرنامج.
- اشتراك المدرسين مع المرشدين في عملية الإرشاد.
- استغلال أوجه النشاط المدرسي وجماعات النشاط الطلابي في عملية الإرشاد.
- تخصيص أوقات معينة لاجتماعات مجلس أو لجنة الإرشاد دورياً لمتابعة التنفيذ.
- توجيه العناية الخاصة لعملية الإرشاد النفسي الفردي والجماعي باعتبارها قلب البرنامج.

المرشد النفسي

مفهوم الإرشاد النفسي : (counseling concept)

يعتبر الإرشاد النفسي – كعلم وفن وممارسه –حديثه النشأه فقد استعمل استعمالات عديده ليصف مدي واسعا من النشاطات وتناولته العديد من الكتاب بتعاريف عديده يعبر كل عن وجه نظر كاتبه ،ومجال تخصصه وميادين خبراته0

ولقد اسهمت في تطور مفهوم الإرشاد النفسي عده عوامل منها ظهور حركه الصحة المدرسية وتطور علم النفس كمهنه في الحرب العالمية ،حيث اعلن الموجهون والمعالجون النفسيون انفسهم كمهنه مستقله كما اسهم تطور التعليم المهني في تطور مفهوم الإرشاد النفسي ،كما ان زياده الاعتراف بحق الفرد في اتخاذ أسلوب الحياه الذي يرضاه ،وفي تحقيق إمكانياته واستعداداته واحلامه بأفضل الطرق دون تعدّ علي ما للآخرين من حقوق 0 كل ذلك ساهم في تطور مفهوم الإرشاد النفسي 0(سلامه ،1991)0

كما ساعدت التغيرات التاريخية التي طرأت علي حركه الإرشاد النفسي إلي الادراك .

بتعاريف عديده لهذا المفهوم :

الإرشاد النفسي علي انه علاقه دينامية هادفه بين شخصين حيث تختلف الاجراءات التي يشترك فيها كل من المرشد والمسترشد تبعا لطبيعة حاجات المسترشد نفسه .

كما عرفه بوركس وستلفر (1979)Burksk-Steffler

الإرشاد النفسي علي انه (علاقه مهنيه بين مرشد نفسي متدرب ومسترشد بحيث تكون هذه العلاقة عاده من شخص إلي شخص اخر ولو انها احيانا تشمل علي اكثر من شخصين.

وقد بنيت هذه العلاقة لمساعده المسترشدين علي توضيح نظراتهم لخير حياتهم، وتعلم كيفيه تحقيق اهداف تأكيد الذات خلال اختبارات جيده المعني ،وتعلم كيفيه تحقيق اهداف تأكيد الذات خلال اختبارات جيده المعني، وخلال حل مشكلاتهم ذات الطبيعة الانفعالية والشخصية).

اما زهران فقد عرفه (1980،ص11)الإرشاد النفسي بانه (عمليه بناءه تهدف إلي مساعده الفرد لكي يفهم ذاته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي امكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلي تحديد أهداف وصحته المدرسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا وزواجيا) وفي هذه التعاريف نجد ان الإرشاد النفسي او العلاج النفسي عباره عن علاقه إنسانيه وأعلاقه علاجيه مهنيه واقعيه بين شخصين احدهما المسترشد والذي يحتاج إلي مساعده لحل مشكلاته التي تؤرقه لتجاوز الازمات التي يعاني منها ،اما

الشخص الاخر فيسمي بالمرشد او المعالج النفسي وهو الذي يقوم المساعده للمسترشد علي اسس علميه ومهنيه مدروسه .

الحاجه إلى الإرشاد النفسي :-

لقد كان الإرشاد النفسي ممارسا منذ القدم دون ان ياخذ الحضاره والتقدم العلمي والتكنلوجي وتطور التعليم وتعدد فروعه، اصبح للاشارد النفسي الان اسسه و نظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه ،واصبح يقوم به اخصائيون مؤهلون علميا وفنيا فنحن الان نعيش في عصر القلق والشدات والضغوط النفسيه ،كما ان المجتمع الحالي ملئي بالصدمات المطامح ومشكلات المدينه التي تظهر الحاجه الملحه إلي خدمات الإرشاد النفسي في مجال الشخصية ومشكلاتها . فالفرد يواجه بمشكلات ويعجز عن اتخاذ القرار بشانها فانه عاده مايسعى في طلب خدمات المرشد النفسي واهم هذه المشكلات :

1. العجز عن اتخاذ قرار هام مثلا : أي الاعمال اختار ؟ هل استمر في الدراسه او انقطع عنها لمساعدة اهلي ؟ فالمشكلة هنا تتعلق بصعوبة الاختيار بين بدائل نتاحة فما ينجم عن ضرورة التنازل عن البديل الاخر بما فيه من مزايا .
2. عدم الثقة بالمقدرة على النجاح في مواجهة بعض مطالب النمو الخاصة بالمرحلة التي وصل اليها الفرد . فالمراهق يشكو في عدم قدرته على التعبير عن مشاعره تجاه الجنس الاخر .
3. ضعف الثقة بالنفس والنقص في المهارات ،فقد يلجأ الفرد الى المرشد النفسي حين تنقصه المهارات الازمه او الثقة بالنفس بالقيام بسلوك ما بالرقم من انه يعرف تماما ما الذي يجب ان يفعله واي سلوك يتخذه .(سلامة ،1991) ان هذه المشكلات التي تعترض الانسان ، والتي تختلف من شخص الى اخر ، حيث يكون مصدرها اجتماعيا ، او اسريا ،او دراسيا ،وغير ذلك من مشكلات ،بالإضافه الى مشكلات التكيف مع التطورات التكنولوجيه المختلفه وما تؤدي اليه من اضطرابات نفسيه تؤثر في نواحي الاجتماعية والشخصيه والدراسيه والتي تستلزم وجود حاجه ملحه الى الإرشاد النفسي لتخليصه مما من شانه ان يهدد امن الانسان وسعادته وتوافقهم مع المجتمع ومع نفس

أهداف الإرشاد النفسي :

ان اهداف الإرشاد والعلاج النفسي كثيرة ومتعدده فالبعض يرى انها تكاد تكون خاصة بكل مسترشد (متعالج)كما يميل البعض الى التحدث عنها كوحده .

بشكل عام يمكن القول ان اهداف الإرشاد والعلاج النفسي تحدد وجهة كل من المرشد والمسترشد وعملية الإرشاد نفسها . فالهدف الرئيسي للارشاد والعلاج النفسي كما يراه تيلر Tyler(1961) ،

وماك كيني و لوريون و زاكس (mckinney , lorian zax) (1976) تسهيل للنمو ومساعة المسترشد في ان يسلك لفاعلية وعقلانيه ان يزيد في استقلاله ومن قدرته ان يكون مسؤلا عن نفسة (سلامه .1991 ، ص 22) .

ويمكن اجمال اهم اهدف الإرشاد والعلاج النفسي بما يلي :

1/ احداث تغير ايجابي في سلوك المرشد :

فالتغير الايجابي في سلوك المسترشد يزيد في انتاجه ويجعله قادرا على التكيف مع ظروف البيئة التي يعيش فيها .فالإرشاد يهتم بشخصية المسترشد من الجوانب كافة ،جسمياً وعقلياً و اجتماعياً ومن خلاله يمكن التعرف على ما يعانيه المسترشد من مشكلات تتعلق بهذه الجوانب ويعمل على مساعدتته في حلها .

2/ المحافظه على صحة الفرد المدرسية في احسن وضع ممكن:

فمن المعروف ان الصحه النفسيه للفرد تتاثر بحالته الجسميه والعقليه و الاجتماعيه وكما تتاثر بالعادات والقيم والتقاليد السائد في المجتمع .

الإرشاد النفسي يعمل على مساعة الفرد ليتحمل مسؤلياته وينمو نموا مناسبا من اجل ان يتمكن من الوفاء بحاجاته ومتطلباته وان يعيش حياة نفسية سليمه بعيده عن التهديد وعن كل ما يشوبها من اضرابات والتي من شانها احداث عدم التوازن.

3/ المساعدة في حل المشكلات التي تعترض المسترشد:

فالهدف من الإرشاد النفسي هو مساعدة المسترشد في حل المشكلات التي لا يمكن بمفرد ان يجد لها حلولا .

4/ تسهيل عملية النمو:

فالإرشاد النفسي يساعد المسترشد على توجيه النمو الى المسارات الصحيحة ،سواء عن طريق ازالة العقبات التي تقف في طريق تشجيع المرشد على اكتشاف طرق جديده للنمو والابداع.

5/ مساعدة المسترشد على اتخاذ القرار المناسب:

بشان أي مشكلة او أي موضوع له علاقة به ، وعاجز عن اتخاذ قرار مناسب بشانه ، ولهذا يمكن الإرشاد المسترشد في اتخاذ القرار المناسب مع القناعه بما يفعلة ومن ثم القدرة على تنفيذ هذا القرار دون تردد او خوف .

الإرشاد النفسي . الدكتور احمد محمد الزغبي ، دار الحكمه.

التوجية والإرشاد النفسي والاستثاره النفسيه :

الاستثارة المدرسية هي : العمليه التي تم بين مستثار نفسي (مرشد او معالج) ومستثير (عميل سوي) يعاني من قلق واضطراب نفسي بسيط او عادي لديه بعض المشكلات الانفعاليه

او الاجتماعيه او الشخصية التي لا يستطيع مواجهتها وحلها بمفرده والاستثاره المدرسية عبارة عن موقف تعليمي في جملته يؤدي للمستثير الى زياده فهم نسه وفهم سلوكه وحل مشكلته ويقول روجرز Rogers (1950) ان هدف الاستثارة المدرسية قريب من هدف الإرشاد النفسي وهو مساعدة العميل على ان يساعد نفسة في حل مشكلاته وان وظيفة المستثار النفسي هي مساعدة المستثير على ان يتخلص من انفعالاته المتعلقه بمشكلتة .

المرشد النفسي يعتبر مستثارا نفسيا ويستخدم البعض مثل بيرناردو و فولمر pernardo and fullmer (1972) مصطلح المرشد المستثار consultant _counsellor ويحددان ان عوامل تجعل من المرشد النفسي مستثارا نفسيا .

عناصر الختلاف بين الإرشاد النفسي والاستثارة المدرسية قليلة لدرجة ان البعض يكاد يحصرها في ان الإرشاد يتناول الشخصية ككل بينما الاستثارة قد تختصر على جزء واحد او جانب واحد .

التوجية و الإرشاد النفسي والتربيه والتعليم :

التربية education كما نعلم هي عملية حياة يتعلم فيها الفرد الحياة عن طريق نشاطه وبتوجيه من المعلم والتربية التقدميه تهتم بتعليم العلوم . وانها تهتم بالتلميذ ككل وبنموه كوحده واحده ، وبشخصبتة من كل جوانبها جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا في توازن وتواز وفي التربيه الحديثه يتركز الاهتمام بحاضر التلميذ في ضوء ماضيه من اجل التخطيط لمستقبله ويعتقد ان للتلميذ الحق في تعليم يناسب قدراته و ميوله (هولدين Holden 1971) .

أهمية المرحلة الثانوية وخصائصها:

تأتي أهمية المرحلة الثانوية كونها تتعامل مع الطلاب في مرحلة المراهقة وهي مرحلة مهمة لتنمية وتحقيق المواطنة الصالحة، وفيها ينتقل الطالب من مرحلة الصبا إلى مرحلة الشباب ويشكل الجانب الفكري فيها، وهي مرحلة اتخاذ القرارات ومرحلة تكوين القيم وبنائها التي توجه سلوك الفرد

أن للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملي الشهادة الأساسية (الابتدائية) وفق الأنظمة التي تصنعها الجهات المختصة وتشمل (الثانوية العامة ، المعاهد العلمية ، دار التوحيد ، المعاهد المهنية بأنواعها المختلفة من الزراعية والصناعية والتجارية ، المعاهد الفنية الرياضية).

وترى الباحثة لتكسب المدرسة مزيداً من الرقي يجب أن تكون مراكز الخدمات الجديدة والأعمال الناقصة في كل طوائف المجتمع، ومكان لتدريب الكبار وتربيتهم وتأهيلهم بما يناسب مع مستلزمات الحياة وبذلك تكون الحياة المدرسية أكثر فائدة وفعالية، وأيضاً ترى الباحثة أن

المرحلة الثانوية وأهميتها في تكوين الشخصية ولما يمر فيه جسم الطالب المراهق من تغيرات كبيرة وسريعة كان لزماً على المربيين وهم خصائص هذه المرحلة ومتطلباتها ومشكلاتها حتى يتمكنوا من إحسان التعامل مع هذه الفئة، فهي المرحلة الهامة بأسلوب تربوي له أثره الإيجابي فهذه المرحلة تتخذ طابعاً مميزاً لدى الطلاب وتتسم بتغيرات نفسية وعضوية كان لزماً على كل مربي فاضل تقديم كل ما يساعد هؤلاء الطلاب على تجاوز هذه المرحلة بثبات وقيمة راسخة. (خصائص طلبة المرحلة الثانوية العقلاوي ، 2005م: 129 – 126)

ما يميز هذه المرحلة ظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهم ومختلف قدراتهم وهو ما يجعل هذه المرحلة تتميز بشحنة نفسية تربوية وطاقة تربوية فعالة، فإذا توافرت فيها الشروط التربوية حققت أقصى غاياتها وأبعد مراميها وعلى هذا يمكننا أن نذكر عدد من الخصائص لطلاب المرحلة الثانوية على النحو التالي:

الخواص الطبيعية (الجسمية): تبطئ سرعة النمو الجسمي نسبة للمرحلة الثانوية، تظهر الفروق الفردية في النمو الجسدي بين الجنسين، الاهتمام بالمظهر الجسمي النامي يكون المراهق صورة ذهنية تعبر عما يتمناه وما يكون عليه من الطول والوزن ونسب الجسم من حيث النحافة والرشاقة، الاهتمام بالنفس والمظهر العام.

الخواص العقلية: تزداد في هذه المرحلة نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية، والسرعة الإدراكية وتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق العقلية وتباين اختلافات مظاهر نشاطها، ويظهر كذلك الابداع والابتكار ويميل إلى كتابة المذكرات للتعبير عن نفسه وتسجيل أفكاره، وذكرياته وخطاباته ووسائل أخرى يدفع التعبير عن رغبته وكتابة الشعر، والقصص القصيرة، ليسيطر في كل ذلك على مشكلاته ويسجل فيها مطامحه دون لوم وخجل وتزداد حاجاته إلى بناء وتطوير فلسفة حياته الخاصة به فيما يتعلق بالأخلاق والدين والسياسة.

الخواص الانفعالية: في هذه المرحلة يكاد النمو الانفعالي أن يؤثر في سائر مظاهر النمو وفي كل جوانب الشخصية ومن مظاهره تكون الانفعالات قوية مصحوبة بحماس وتطور كبير كمشاعر الحب ويتمثل ذلك في الميل نحو الجنس كما يرافقه مشاعر الفرح والسرور، وعندما يشعر بالقبول والرضا من الطرف الآخر كذلك يتوافق اجتماعياً عندما يشوبهم حاجات إلى الحب، يمتاز المراهق في هذه المرحلة بالحساسية الانفعالية ولا يستطيع التحكم في المظهر الخارجي للانفعال وخصوصاً عندما لا يستطيع تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به في الأسرة والمدرسة والمجتمع أي عندما يشعر المراهق أن طريقة معاملة الآخرين المحيطين به لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج وما طرأ عليه من تغيير.

تعود الحساسية الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة إلى:

أ. عجز المراهق بإشباع الحاجات إلى الحب والجنس الآخر.

ب. العجز المادي الذي يقف دون تحقيق رغبته.

ج. العجز عن تحقيق توقعات الكبار في السلوك أو النضج في مختلف أبعاد الشخصية.

د. يعد الغضب من أهم أعراض الحساسية الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة قد ينتج عن الصراع ما بين المراهق بنفسه وبين خضوعه للمجتمع الخارجي من معايير وتقاليد هذا قد يؤدي إلى القلق أو العصاب أو الفصام أو تفكك الشخصية.

يستجيب المراهق للغضب ويعبر عنه تعبيراً في شكل:

1. مظاهر لفظية: السب والشتائم والوعيد والتهديد والضياع.
2. مظاهر تعبيرية: فيبدو عبوساً مقطب الجبين متجهم الوجه.
3. مظاهر حركية متباينة: الضرب والهجوم والسلوك العدواني الجسدي.

قد يتجه المراهق نحو نفسه ويلومها لوماً شديداً ويؤنبها أو يمارس سلوكاً عدوائياً ذاتياً.

أبرز مسببات غضب المراهقة في هذه المرحلة:

من أبرز مسببات غضب المراهقة في هذه المرحلة شعوره بأن الآخرين لا يفهمونه، قسوة الضغوط الاجتماعية عليه، جرح شعوره، الإساءة إلى استغلاله، كثرة المضايقات التي يتعرض لها ومراقبة سلوكه، الشعور بالحرمان والظلم، كثرة الفشل والاحباط الذي يعد من أخطر الأسباب المدرسية، التناقص الوجداني متمثل في ثنائية المشاع، إذ يشعر بتمزق بين الإعجاب والكراهية وبين الانجذاب والنفور، الصراعات فإن شعر بالفشل في تحقيق ذاته واستغلاله بشكل إيجابي يرضي طموحاته، فقد لا يتقبل الأمر الواقع ويتجه إلى:

أ. عادات عصبية وانفجارات عصبية كالغضب والتمرد والثورة بالعدوان.

ب. يلجأ إلى الأقنعة.

ج. الاجتهاد ببناء شخصية سلبية مثل التدخين، شرب الخبر والتنازل عن استقلاليته.

الخواص الاجتماعية:

يسعى المراهق في هذه المرحلة لتحقيق المستوى المطلوب في النمو الاجتماعي وأن يتضح لديه الرغبة في تأكيد الذات والميل لمسايرة الجماعة ويتضح البحث عن الذات في جهات:

1. اختيار المبادئ والقيم والمثل.
2. تكوين فلسفة في الحياة.
3. البحث عن القدوة الذي يهتدي به كالمعلمة والوالدين وغيرها.
4. تسيطر على المراهق في هذه المرحلة قواعد أو معايير الأصدقاء، وتزداد الهوة اتساعاً بين معايير وقواعد وقوانين الكبار وبين معايير وقواعد وقوانين المراهقين مما يعرضهم للضغط واخضاعهم لقوانين الكبار.

5. الشعور بالمسئولية الاجتماعية التي تتحلى بمحاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية العامة، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم، واحترام آرائهم وعمل الخير.
6. تمتاز هذه المرحلة بميل بعض المراهقين إلى الزعامة والقيادة الاجتماعية والرياضية والعقلية.
7. تمتاز بنمو الاتجاهات الاجتماعية المرتبطة بالوطن، والطبقة الاجتماعية والاقتصادية، والخبرة، والجنس، والدين، ونوع التعليم.

وترى الباحثة في هذا المجال أن كلاً من المدير والمرشد والمعلم لا يستغنى عن دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية، لأنها هامة جداً في معرفة صفات الطلاب، وأخلاقياتهم، وعقلانيتهم، ومن ثم يستفيد منها المربي في إعداد الخطة الدراسية والتربية في بداية كل عام دراسي.

بدايات علم النفس المدرسي:

ان تطبيق الدراسة العلمية للطفل في التربية يعود الي النصف الثاني من القرن التاسع الا انه وحتي قبل بروز علم النفس العلمي فان الحاجة الي تاسيس التربية علي المعرفة المعمقة للتلميذ ،اعلنت مرات عديدة بوضوح خاصة مونتاني Montaigne في القرن السادس عشر، لوك في القرن السابع عشر ،ورسوب ROVSSEEAU في القرن الثامن عشر

ان التحول الاجتماعي –الاقتصادي في اواخر القرن التاسع هو الذي اجبر المشرعين تحديدا ،علي اتخاذ الاجراءات لجعل التعلم متاحا للجميع .وهذه الزامية في التعليم في الاساس امتداد لابحاث علماء النفس من السوي المدرسي ،لان وجود تلاميذ غير قادرون علي متالفه هذا التعليم في الصفوف بطرح يحده شكلة رغباتهم ((فرانسو هاغيت:2002–13))

الاهداف الرئيسية لخدمات المختص النفسي:

ان بعض المربين يرون ضرورة وجود علم النفس المدرسي لتقديم الخدمات الارشادية للاطفال والشباب وتطرح الجمعية الوطنية لعلم النفس المدرسي شعارا مفادة ضرورة تقدم خدمات الصحة المدرسية والاهتمامات التربوية لجميع الاطفال والشباب ومن اهم هذه الخدمات:

التقويم النفسي والتربوي: يستخدم العالم النفسي اكثر من طريقة في عملية تقويم اعمال الطلبه وتحصيلهم وقدراتهم فهو يستخدم طريقة الملاحظة المباشرة وغير المباشرة والمقابله والاختبارات الفردية بهدف تصنيف المتعلمين .

تقديم بعض المعالجات لتسهيل عملية الافراد والجماعات.

تقديم بعض المعاجات لتسهيل الخدمات في التربية وتسهيل العناية بالطفل.

تقديم الاستشارات للهيئة العاملة في المدرسة.

مراقبة الخدمات المدرسية التي تقدمها المدرسة (نابغة قطامي :1999م–42).

مجـالات الاخصائي النفسي:

يحدد شاكو schakow مجالات واهتمامات الاخصائي النفسي كالاتي:-

أ- قدم ينظم اهتمام السيكولوجي حول استخدام الاختبارات المدرسية والشخصية وذلك لكشف عن نباء الشخصية

ب- يحاول السيكولوجي الوقوف علي الخصائص والسمات والديناميات المختلفة التي تنظم فيها شخصية الفرد .

ويتصدي الاخصائي النفسي لمشكلات التوافق وسؤ التوافق النفسي والاجتماعي مستخدما ادوات القياس او الاختبارات المدرسية بقصد الكشف عن المشكلات الانفعالية والفعلية .وتشخص انواع لاضطرابات والتنبؤ بمدي تطورها (فيصل عباس:1996-29)

المبحث الثاني

ظاهرة التسرب

تمهيد:

تعددت الدراسات والبحوث التربوية التي عالجت مشكلة التسرب في السودان ، فقد قام الكثير من الدارسين بدراسة هذه المشكلة من جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وها هو هذا البحث يبحث في ميدان اخر من الميادين والعوامل المساعدة علي التسرب وهي الفروق الفردية والتي تساعد مساعدة فاعلة علي ظاهرة التسرب

ظاهرة التسرب الدراسي:

تعتبر ظاهرة التسرب الدراسي من الظواهر ذات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والتربوية الخطيرة ، ولقد أشار المربون وعلماء النفس الاجتماعي ورجال الاقتصاد والمسئولون السيا سيون في مختلف اقطار العالم الي خطورة هذه الظاهرة ،وعقدت بشأنها المؤتمرات والدورات والحلقات الدراسية بحثا عن تشخيص اسبابها وسعيا لأيجاد السبل الكفيلة بحلها .(موريس صلبيا 1987م ص61)

وبين ثيسديل (Thistle) أن التسرب يمثل خسارة كبيرة بالنسبة للمجتمع ،كما أشار فيون (vamer) وديفس (davis) ان هذه الخسارة تصبح باهظة الثمن إذا ما قيست بانتاجية الاهداف التعليمية .

وتمثل خطورة ظاهرة التسرب الدراسي في كونها راقدا اساسيا من رواقد الاسية وعائقا لجهود التنمية في شتي المجالات وحالة تسرب واحدة تستلزم ثلاثة اضعاف النفقات التي تنفق علي حالة نجاح واحدة ، فضلا عن انها تحتاج الي عشرة اضعاف الخدمات ، والرعاية المدرسية والاجتماعية التي تقدم للمتعلم الناجح علاوة علي انها تسبب في اضعاف قدرات المتعلم ببحث تزايد حافية للرعاية ومساعدته لتنمية قدراته واعادته للحدود الطبيعية في فترة زمنية قد يصعب تحديدها .

وهذا وصف لحالة تسرب واحدة فماذا يكون الحال اذا ما تعددت حالات التسرب واصبحت ظاهرة تتضاعف معها الاعباء علي موارد المجتمع وتوجيه اليها الجهود والتي كان من الافضل ان توجه الي نواحي نموية اخري.

مفهوم التسرب:-

نجد ان هنالك العديد من التعريفات لمفهوم التسرب منها:-

1. التسرب يعني ان يترك التلميذ المدرسة بعد الالتحاق بها دون ان يلتحق بمدرسة اخري. (احمد أبو العباس الرادي ، 1973م ، ص211)

2. تعريف اليونسكو الذي عرف المتسرب بانه (التلميذ الذي يترك المدرسة قبل نهاية السنة الاخيرة في المرحلة الدراسية التي سجل فيها
3. المتسرب:- هو كل طالب يترك المدرسة بسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الاخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها. (عبد الدائم ، 1973م)

وعليه يري الباحث ان الاراء قد اتفقت علي ان التسرب هو ترك التلميذ المدرسة قبل نهاية السنة الاخيرة في المرحلة الدراسية التي سجل فيها .

ونجد ان هنالك فرقا في معني التسرب بين التلميذ الذي يترك المدرسة لينخرط في فرع اخر من الدراسة او التدريب وبين التلميذ قبل ان يترك نوع ثم ان معني التسرب وخطره يختلفان تبعا لكون المتسرب قد اعاد بعض سنوات الدراسة قبل تسربه وبين ان يكون قد انتقل انتقالا طبيعيا من صف الي صف اعلي ،فالتلميذان اللذان يتسربان بعد ان قضي احدهما ست سنوات (النتيجة رسوب) بينما يقضي الاخر سوي اربع سنوات.

اربع سنوات ليسا متسربين فعندما يضم التعليم الثانوي عددا من الطلاب الذين تجاوز العمر المقرر لهذه المرحلة يأخذ التسرب معني اخر وتكون خطورته مختلفة ، وذلك عند حساب التسرب ينبغي ان لا تؤخذ الارقام المطلقة والصماء بل تدرك المعاني المختلفة التي تعنيها تلك الارقام .الا ان التسرب الذي نقصده في هذا البحث باعتقادنا لديه اسباب واضحة وهي الفروق الفردية التي ادت الي اضطرابات نفسية عديدة واثرت في استقرار التلميذ التي ادت بدورها الي التسرب في المدارس

انواع التسرب:-

تختلف انواع التسرب واشكاله باختلاف المواقع التي يحدث فيها وهنالك انواع عديدة منها .

1. تسرب الطالب من الالتحاق بالمدرسة فيها ويسمي هذا مجاز بالتسرب ،وذلك لان التلميذ اصلا لم يلتحق بالمدرسة حتي ينقطع عنها ويبرز اهمية هذا النوع من التسرب في انه يساعد علي قياس طاقة الاستيعاب التعليمية ،وكذلك يمكن المخطط التربوي من تحديد احتياجات المستقبل (محمد الهادي عباس 1973م ، ص83)
2. تسرب الطلاب من المدرسة بعد الالتحاق بها وقبل نهاية المرحلة وهذا النوع من انواع التسرب الدراسي هو السائد والمألوف عند تعريف مفهوم ينطبق عليه التعريف الدولي الذي يقره اليونسكو ،والذي يعني انقطاع الطالب عن المدرسة في مرحلة معينة قبل اتمام الدراسة بها وهذا النوع يعتبر من اكثر انواع التسرب شيوعا.

أسباب التسرب:-

هنالك العديد من الأسباب المتداخل والتي تؤدي الي التسرب الدراسي ومن اهمها ما يأتي :

اولا: الاسباب الشخصية:

وهي الأسباب التي تتعلق بالتلميذ كشخص وتحول دون مواصلة دراسته ومنها ما يأتي: (فهمي النمر ، سميح الشريرة، 1988م – 1989 ، ص90)

1. سؤ الحالة الصحية للتلميذ.
2. صعوبة استيعاب التلميذ لبعض المواد الدراسية.
3. غياب التلميذ المتكرر.
4. انشغال التلميذ اغلب الوقت في اللعب خارج المنزل علي حساب وقت المزاكرة والدراسة.
5. انخفاض مستوي الطموح لدي التلميذ وعدم رغبته وميله الي التعليم بوجه عام.
6. عدم تهيئة البيئة المدرسية حيث نجد ان اكثر المدارس تفتقر الي الوسائل السمعية والبصرية ،كما تفتقر الي المرافق الصحية وان قاعات (فصول)الدراسة صغيرة وغير مهيأة.

ثانيا: الاسباب الاقتصادية :(ادم محمد ادم وأخرون، 2002م ، ص38)

وللاسباب الاقتصادية دور في تسرب التلميذ ومن اهمها:-

1. ضعف المستوي الاقتصادي للاسرة
2. انخفاض مستوي المعيشة
3. الحاجة الي عمل الاطفال
4. النمو السكاني والتدفق علي المدن وما يصاحبه من ضغط علي بند الخدمات التعليمية
5. ضعف ميزانيات الخدمات التعليمية والاعتماد علي العون الزاتي

ثالثاً: الأسباب الاجتماعية:

للاسباب الاجتماعية دور كبير في تسرب التلاميذ ومن اهمها ما ياتي:-

1. قصور الاجهزة الاعلامية عن القيام بالدور المنوط بها في توعية الجماهير باهمية التعليم وخاصة بالنسبة للبنات
2. اتجاهات بعض افراد المجتمع السلبية نحو التعليم
3. انتشار العادات والتقاليد والمفاهيم التي تتعوق تعليم البنات
4. شعور بعض افراد المجتمع بضالة المردود المادي للوظائف العامة في مقابل مردود مادي اكبر تحققه الفئات قليلة التعليم
5. تاثر التلاميذ لرفقائه الذين تركو المدرسة من قبل

6. عدم الاهتمام بمشاكل التلاميذ واستثمار وقت فراغهم
7. عزوف بعض الكفاءات الممتازة عن مهنة التدريس
8. تخوف بعض المجتمعات في نتائج التعليم واعتقادهم بان التعليم يخرج الابناء عن الطاعة وعن العلاقات الاجتماعية المالوفة (عبدالقادر رمزي واخرون، 2000م ، ص41).

رابعاً: الأسباب الأسرية

تلعب الاسباب الاسرية دورا كبيرا وفعالا في انتشار التسرب الدراسي ويمكن تلخيصها في الاسباب الاسرية الاتية :-

1. تفكك الاسرة نتيجة الطلاق ، تعدد الزوجات ،وسؤ العلاقات والمشاجرات المستمرة بين الابوين.
2. عدم شعور اولياء الامور بالمسئولية التربوية عن مستقبل ابنائهم والتي تتمثل في عدم مسائلتهم عند الغياب بدون عزر
3. فقر الاسره يدفع الطالب للعمل للكسب –لان وضعها لايسمح لها بتوفير نفقات الدراسه من زي مدرسي –وترحيل –ووجبه افطار.
4. (عبدالقادر رمزي واخرون التسرب والتنمية والاسباب والتوافق ، 2000 ص43).

اسباب تتعلق بالبيئة المدرسية

1. مثل إزدحام الفصول وعدم تهيئتها بشكل مناسب .
2. عدم وجود الملاعب لممارسه النشاط .
3. طبيعة الدراسه الصفيه تفرض علي الطالب نظام مدرسي صارم وفي الغالب يفتقد لعنصر التشويق –ولايراعي الفروق الفرديه بين الطلاب .
4. عدم وجود معامل علوم أو معامل حاسوب بمعظم المدارس مما يجعل الماده الدراسية تجريديه وجافة.

الجدول التالي يمثل واقع المعمل في المدارس

جدول رقم (1)

مدارس بها مبنى للمعمل وبها مواد معمل	مدارس بها مواد للمعمل وليس بها مواد	مدارس لاتوجد بها مباني ولا توجد بها مواد
6	7	41

الآثار المترتبه علي التسرب الدراسي :

1. المتسرب دراسيا يكون عرضه لجماعات الجريمة المنظمة وغير المنظمة. فكثير من الطلاب المتسربين يبحثون عن تعويض إزاء تسربهم كالتدخين وفي مرحله اخطر تعطي المخدرات ومن ثم السرقة وبعدها الانضمام للعصابات التي تهدد امن المجتمع.
2. التسرب الدراسي خسارة اقتصاديه واجتماعية .
3. الطلاب المسربون يصبحون بلا عمل –مما يشكلون عبئا علي أسرهم وعلي المجتمع.
4. ظاهره التسرب الدراسي تقسم المجتمع إلي قسمين :-

<أ> فئة المتعلمين المثقفين: وهؤلاء يعملون في المهن الراقية ويتمتعون بقدر كافي من الثراء .

<ب> فئة الجهالة الفقراء :وهذا التقسيم يحدث استقطابا حادا في المجتمع.

5. يفقد الطالب المتسرب كثير من الأمور مثل المستوي الصحي والعقلي والبدني .
6. يتكون لدي الطالب المتسرب شعور بعدم الانتماء لمجتمعة ووطنه –وفي بعض الحالات الخطيره جدا يفقد الانتماء لاسرتة.
7. شعور الطالب المتسرب دائما بالقلق والانطواء والنقص والعجز والعزله نتيجه الحرمان من امور كثيرة.
8. الشعور دائما بالتشاؤم من الحياة والإرتياب في معظم اوقاتها .

المبحث الثالث

التحصيل الدراسي

مفهم التحصيل الدراسي :-

يرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطا وثيقا إلا أن مفهوم التعلم المدرسي اكثر شمولا حيث أن التعلم المدرسي يشير إلي التغيرات في الاداء تحت ظروف التدريب والممارسه بينما التحصيل الدراسي يشمل جانبا واحد فقط هو جانب المعلومات .

يري فؤاد ابو حطب انه بالرغم من إتفاق العديد من علماء النفس علي تعريف التحصيل الدراسي بحدوث عمليات التعلم التي نرغبها 0ورغم إتساع هذا المفهوم بحيث يشمل علي عمليات تعلم الحقائق والمعلومات إلا أننا غالبا مانقصر هذا التعريف علي تحصيل التلاميذ وإكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة او المدرس (ابو حطب ،امال صادق :1980،255) 0يري نظمي حنا أنه لايمكن أن تتوقع نوعا من التربيه يعتمد علي الحفظ والاستظهار وعدم التجريب والنقد ان يخلق لنا عقليه ابتكاره لها قيمتها في البحث العلمي والتحصيل المدرسي، فما يقاس في هذه الحالة هو عبارة عن الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية للمواد الدراسية فقط (نظمي حنا مخائيل :1977,58) اما حامد عبد القادر فيعرفه بانه اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة ،ويضيف صلاح الدين علام الي التعبير مدي استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس التحصيل بالدر جة التي يحصل عليها التلاميذ في الامتحانات المدرسية حتي نهاية العام (حامد عبد القادر:1981,368) .

تقوم المدرسة كمؤسسة تربوية بمهام متعددة من بين تلك المهام مساعدة التلاميذ علي تحصيل المعلومات والمعارف التي تلائم وتبعث قيم الاهتمام بقدر ماتعدهم للحياة بمعناها الشمولي ،وتحصيل المعلومات احد الوظائف المنوطة بها المدرسة والذي يعرف بالتحصيل الدراسي.

ويعرف قاموس التربية وعلم النفس التحصيل الدراسي بانه انجاز عمل او اجراء تفوق في مهارة او مجموعة من المعارف التي من شانها ان تؤثر في قدرة الفرد علي الاستقلال (فريد جبريل،1960,15) .

وقد اورد فاخر عاقل ان التحصيل الدراسي هو مستوي محدد من الانجاز او الكفاءة في العمل الدراسي او الاكاديمي يجري تقيمه من قبل المعلمين او بواسطة الاختبارات المقننه (محمد فاخرعاقل:1988,15) .

ويذكر عبد الرحمن احمد عثمان ان معظم التعريفات السائدة في الدراسات المدرسية والتربوية تشير الي الربط بين الدرجات والعلامة التي يحصل عليها الدارسون في الاختبارات

السنوية او النهائية ،وكمية او نوعية ما تحصل عليها الطالب من معلومات ومعارف ومهارات وكل ماهو قابل للاكتساب والنمو في كنف العملية التعليمية (عبدالله احمد عثمان:1999م ، ص25) .

ويفضل علماء النفس استخدام كلمة كفاية للتعبير عن التحصيل المهني بينما تخصص كلمة تحصيل بالتحصيل الدراسي.

ويعرف حامد عبد القادر التحصيل الدراسي بانه اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة (حامد عبد القادر:1957,29) .

اهداف ووظائف تقويم التحصيل الدراسي:-

الامتحانات تعد خبرة يجب ان يفيد منها كل من التلميذ والمعلم ومصممي المناهج الدراسية والباحثين ويمكن تحديد اهداف ووظائف تقويم التحصيل الدراسي في الاتي :-

1. زيادة دافعية التلميذ للتحصيل الدراسي .
2. تحديد مقدار ما حصلة التلميذ من محتوي مادة معينة .
3. اتخاذ قرارات تتصل بالتلميذ :ان الدرجات التي يتحصل عليها في الاختبارات تمكننا من اتخاذ قرارات تتصل بنقلة من فرقة دراسية الي اعلي او وضعه في الصف المناسب .
4. قياس التفاوت بين القدرة الكامنة والتحصيل الممكن .
5. التشخيص الخاص بالتلميذ في نواحي الضعف والقوة .
6. التشخيص الخاص بالمعلمين وتحديد جوانب القصور في المهارات التدريسية .
7. تعديل وتطوير المناهج الدراسية .
8. تقويم كفاءة الاختبار التحصيل(ممدوح عبدالمنعم الكناني .عيسي عبدالله جابر :1995,219) .

ويساعد تقويم التحصيل في تحديد مستوي التلاميذ في المواد الدراسية ومقارنة اداء كل تلميذ بزملائه ومعرفة ترتيبة بين مجموعته وتشخيص اوجه القوة والضعف عنده. وهذا يساعد تقويم التحصيل في تصنيف التلاميذ في الصفوف الدراسية طبقا لمستواهم التحصيلي او قبولهم في التخصصات المختلفة حسب مجموع درجات المواد ،وهذا يساعد علي وضع تصور لعلاج اوجه الضعف للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في المادة الدراسية (عبدالرحمن النقيب، صلاح احمد مراد 2005 ، ص89) .

عوامل الانجاز والتحصيل:-

1. مستوي نضج المتعلم
2. نوعية العمل المطلوب انجازه

3. مقدار قدرة المتعلم علي الادراك الحسي
4. قوة ذاكرة المتعلم علي استخدام الرموز
5. ادراك المتعلم علي استخدام الرموز
6. قدرة المتعلم علي استخدام الرموز

وهناك عوامل اخري:

1. شخصية المعلم وقدرته علي التأثير علي الطلاب
2. نوعية علاقة المعلم بتلاميذه
3. نوعية علاقة التلاميذ ببعضهم البعض
4. مستوي الكتاب المدرسي من حيث الجودة
5. استخدام وسائل الايضاح
6. كفاءة المعلم
7. اطار الجو المدرسي
8. مناسبة المواد الدراسية لقدرات المتعلم
9. الهدوء في الفصل
10. الإضاءة والنظافة
11. العوامل الأسرية للمتعلم (طارق كمال:2006,189)

إعداد التلميذ لتقبل التحصيل الأكاديمي:

التربية الحديثة بدأت تهتم بالتلميذ كانسان ،يعيش في مجتمع .ومواطن مشارك في بناء الوطن، ومساهم فعال في بناء الحضارة الإنسانية بشكل عام .

ويعتبر إعداد الطالب لتقبل التحصيل العلمي والاستمرار فيه ،من المبادئ الهامة الحديثة ،وهنالك بعض الخبرات التي يجب اكتسابها للتلاميذ لتحقيق مثل هذا الهدف وهذه ابرزها:

أ. صياغة الشخصية المتكاملة السوية المؤمنة بالله وإكساب التلميذ جوهر المفاهيم الدينية والأخلاقية.

ب. محاولة الاستفادة من التراث المحلي والعالمي وإنتقاء ما يتناسب منه مع متطلبات عصرنا الحديث

ج. التركيز علي المواد التعليمية ذات الصلة بالمجتمع.

د. تنمية القدرات علي الاستيعاب، والخروج إلي المجتمع المحلي والتعرف علي معالمه واستخدام الخامات المحلية

هـ. إعطاء الخبرات وتنمية الاتجاهات الايجابية.

و. التوجيه المهني داخل المدرسة عن طريق إجراء بعض التجارب الصغيرة(عمر ايوب شجمي :1994,166).

القدرات والتحصيل الدراسي:

الواقع ان الامتحانات المدرسية بشكلها الراهن لا تقيس شيئا الا مقدار تحصيل التلميذ من معلومات. وهذا ميزان خطير للحكم علي صلاحية الافراد، فالتحصيل في مواد الدراسة بطريقته الراهنة يتأثر بعوامل متعددة منها الحالة الصحية للطالب التي تجعله يتغيب عن المدرسة، والشروط المنزلية المضطربة التي تجعله لا يعي شيئا في المدرسة والعامل الاقتصادي الذي يؤثر في ملبسه وغذائه ،وعدم اهتمام الطفل بما يلقي إليه المدرس لأنه لم يحاول جذب ميل الأطفال (احمد زكي :1988,744) .

التحصيل الدراسي والاستعداد:

من الملاحظ إن هنالك فروقا بين الاستعداد والتحصيل الدراسي. فالاستعداد يعبر عن احتمال نجاح الفرد في عمل معين، او مهارات الفرد أو ما حصله في التعليم لذلك نجد أن اختبارات التحصيل تقيس ما حصله الطالب بالفعل ،إما اختبارات الاستعدادات فتهدف الي التنبؤ بما يمكن تحصيله.

ان الفرق بين مقاييس الاستعداد ومقاييس التحصيل ليس الا اختلاف في الدرجة، فالاختبار يكون خاصا بالتحصيل عندما نريد تقدير التقدم الذي احرزه التلميذ في الماضي ،ويكون اختبار الاستعدادات الخاصة عندما ترغب في تقدير امكانات الفرد في المستقبل والتحصيل الدراسي من اهم المحكات المستخدمة في صرف الاختبارات العقلية المختلفة (جابر عبدالحميد:1914,253) .

العوامل العقلية والتحصيل الدراسي:

اثبتت كثير من الدراسات ان هنالك علاقة ارتباط موجبة بين التحصيل الدراسي والعوامل العقلية لا تتوقف علي الذكاء والابتكار وحدها ،وقد وجد ان هنالك عوامل عقلية اخري ترتبط بالتحصيل الدراسي مثل التفكير الناقد والتفكير الاستدلالي(ناجي حمزة بندو 1993,66) .

اختبارات التحصيل:

يشير الادب التربوي الي وجود عدد من الادوات والاساليب التي يمكن ان يستخدمها المعلم في القياس والتقويم وجمع المعلومات في علم النفس المدرسي ومن اهم هذه الادوات واكثرها استخداما هو الاختبار التحصيلي ، حيث يلعب الاختبار التحصيلي دور كبير في تشكيل عملية التعلم وتعديلها. وفي ضوءه يتم تحديد المستوي التعليمي للتلاميذ. والحكم علي حجم

الانتاج التربوي كما وكيفا والوقوف على ماتحدثه العملية التربوية من نتائج واثار في بناء شخصية الطلبة.

تعريف الاختبار التحصيلي:

الاختبار التحصيلي عبارة عن اجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة

ويعد الاختبار التحصيلي الاداء التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد (صالح ابو جادو 2005,126)

ويعرفه جودة سعادة بانه اجراء منظم يتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ والتأكد من مدي تحفيظهم للأهداف الموضوعية وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات او الاسئلة المطلوبة الاجابة عنها مع وصف هذه الاستجابات بمقاييس عددية

وظائف الاختبارات التحصيلية:

تساعد في تقنين التعليم.

نتائج الاختبارات التحصيلية اصبحت معينا للمدرسين علي اصدار احكاما موضوعية علي مدي نجاحه.

استثارة الدافعية لدي التلاميذ والمعلمين بقيام منافسة علي اساس عادل.

تحديد الجوانب الايجابية في اداء المتعلم.

توفير مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي احرزه المتعلم(امل البكر ،ناديا عجور :2003,253).

الاسس العامة لاختبارات التحصيل:

ان المدي الذي تسهم به الاختبارات التحصيلية لتحقيق التعليم والتعلم يقدر بالاس التي تتضمن الاداء والتطوير ،تستطيع الاختبارات توجيه انتباه المتعلمين نحو الاهداف في التعليم او بعيدا عنها.

تستطيع الاختبارات ان تكافئ عن تعلم خارجي او لفهم عميق متطلبه ؟؟

والاسس التالية للتحصيل تؤدي الي الايجابية والفاعلية في التعليم والتعلم

1- يجب ان تقيس الاختبارات التحصيلية عينة ممثلة للمعطيات التعليمية

2- يجب ان تقيس الاختبارات التحصيلية بوضوح المعطيات التعليمية المحددة.

3- يجب ان تتضمن الاختبارات التحصيلية انواعا من الاختيارية الاكثر ملامة لقياس وتقويم المصطلحات التعليمية.

4-يجب ان تصمم اختبارات التحصيل لتلائم الاستخدامات المعينة بنتائجها.

5-يجب ان تكون الاختبارات التحصيلية ثابته وقابلة للتفسير .

6-يجب ان تكون الاختبارات التحصيلية صادقة في تحقيق التعلم (محمد رضا البغدادي 1984,1121).

بعض المشكلات والصعوبات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

هنالك صعوبات متعددة تواجه تلميذ المدرسة اهمها الخوف من المدرسة يظهر هذا الخوف علي شكل كره للمدرس او شكل ردود فعل انسحابه واعراض مرضية في حالات اخري .وكثير ما يتاثر ذلك بموقف الوالدين والاخوة .ويتفاعل معها ايضا المعلمون والاقران ففي كثير من حالات خوف التلميذ من المدرسة .نجد تفاعلات لعوامل متعددة قد اجتمعت معا لتظهر علي شكل كره للمدرسة .بذلك يركزالمربون وعلماء النفس علي مصدر المضايقة هل هي اتية من المعلم نفسه ام من ادارة المدرسةة ؟ام من الاقران؟

ومن الصعوبات الاخري التي يواجهها التلاميذ قلق الامتحانات والخوف منه.

هنالك مشكلات اخري تتعلق بالجو الاجتماعي ولعلاقات بين التلاميذ في المدرسة لان التلميذ يواجه اطفال مختلفي الطباع المسالم وبينهم المتفوق وبينهم المقصر وقد يتكتل عدد من التلاميذ علي تلميذ واحد .يخلق عنده صعوبات واثار انفعالية متنوعة مثل الانطواء والتمرد.

ان عملية تكيف التلميذ مع الجو المدرسي ليس مهمة سهلة وعلي المدرسة ان تؤدي مهمتها بالتعاون مع الاهل لمساعدة التلميذ علي اتباع الاساليب الناجحة ليعبروا هذه المرحلة بسلام.

مشكلة التأخر الدراسي:

مفهوم التأخر الدراسي ومظاهره:

لقيت مشكلة التاخير الدراسي اهتماما عالميا واسعا في الاوساط العلمية منذ بداية القرن العشرين ،ففي سنة 1905م طلبت السلطات التربوية الفريد بيئية BINET دراسة مشكلة التاخر الدراسي وبعد ذلك تناولت الدراسات المتعلقة بهذه المشكلة .

وقد عرف التاخر الدراسي بتعريفات عديدة ففي قاموس علم النفس الالماني عرف التاخر الدراسي بانه (ضرر كثير او قليل في نمو شخصية التلميذ عند تحقيقه لمتطلبات الخطة الدراسية، والذي لا يمكن التغلب عليه الا من خلال اجراءات تربوية وخاصة التشجيع الفردي)

ويكون التاخر الدراسي تاخرا في التحصيل عن متوسط الافران.اي انه تاخر مؤقت يعود الي اسباب اجتماعية او نفسية او اقتصادية او ثقافية (احمد محمد الزغبي :2002,214)

ويطلق علي التلميذ الذي مستواه التحصيلي في المواد الدراسية اقل ما يناسب مستوي ذكائه الفعلي ولذا يكون قابلا للتحسن ،أي في حالة التلميذ الذي لا يستقل ماعنده من ذكاء

بالقدر الكافئ فيبدوا مقصرا ويتخلف عما يجب ان يكون عليه بالنسبة لنفسه وما لديه من قدرة عقلية.

اذن التاخير الدراسي يتوقف علي مقارنة العمل التحصيلي والعمر العقلي للتلميذ لايجاد النسبة التحصيلية .

العوامل الجسمية:-

وهي العوامل المتعلقة بالنمو والصحة العامة او عاهات الحواس المختلفة او الاضطرابات الحركية التي تتضمن عيوب النطق وصعوبات الكلام واستعمال اليد اليسري وما يتدرب عليه (محمد خليفة بركات 1986,342)

مشكلة الخوف والقلق في الامتحانات :-

القلق هو نوع في التوتر ينتاب الطالب بسبب الموقف الامتحاني .فقد حدد مفهوم كل من ما ندلر رساراسون :بانه حالة احساس الفرد بانعدام الراحة المدرسية وتوقع حدوث العقاب يصاحبه الشعور بفقدان الفائدة . ورغبته في الهروب من الموقف الامتحاني مع زيادة في ردود الافعال الجسمية في حين يحدد سيلير sprederger مفهوم قلق الامتحان بانه حالة انفعالية تجاه الضغوط المدرسية الناتجة من الموقف التقويمية

ويقصد شعيب بقلق الامتحان بانه حالة انفعالية تجاه الضغوط المدرسية الناتجة من المواقف التقويمية، ويقصد شعيب بقلق الامتحان .تلك الحالة التي يصل اليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة التوتر او الخوف من اداء الاختبار، وما يصاحب هذه الحالة من اضطرابات لدية في النواحي العاطفية ، والفسيولوجية.

وتحدد لمعان الجلال المزكور في الكبيس مفهوم قلق الامتحان علي انه:

حالة شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح ،نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية ،والانفعالية ويكون مصحوبا باعراض فسيولوجية ونفسية معينة قد تظهر علية او يحس بها في مواجهته مواقف الامتحان او تزكرة له . او استشارة خبراته للمواقف الامتحانية (عبدو الواحد حميد الكبير :2007,32)

وعند اقتراب موعد الامتحانات يجد بعض الطلاب انفسهم وسط حالة من الاضطراب والارتباك ولذلك لابد من تدخل الاهل لمساعدة ابنائهم .

وذلك عن طريق خطوات تساعد الطالب علي التركيز اكتر وتمنحه فرصة كبيرة لتحقيق النجاح والتفوق ويكون ذلك بعد معرفة اسباب الخوف او القلق.

اسباب الخوف وقلق الامتحانات:-

يبدو ان اكتر العوامل انتشارعند من يتبعون اسلوبا ردئيا في التحصيل هو عامل ضعف التقدير والخوف من الرسوب عند الزكور اما عند الاناث فاكثر العوامل الخوف من الرسوب ويلي الخوف من ضعف التقدير ومعني هذا ان اتباع الاسلوب الجيد في التحصيل يقلل من خوف الطالب من الامتحان ومن اهم الأسباب لشعور الطلاب بالقلق هو الخوف من ضعف التقدير 90,46% يلي ذلك الخوف من الرسوب 29,36% اما الخوف من ردود فعل الاسرة فلا يمثل الا نسبة ضئيلة 3,54%، كذلك فان عدم رغبة الطالب في التفوق علي غيرة لا تحتل الا نسبة قليلة ايضا 13,27%(عبدالرحمن العيسوي:1989,171).

كيفية علاج مشكلات الخوف والقلق من الامتحانات:-

- ترك الطفل يذاكر مع احد الاصدقاء.
- ترك الطفل ياخذ حاجته من النوم بعدد ساعات كافية.
- اذا كان الطفل معتاد علي المذاكرة ليلا لابد ان ينام في القيلولة لمدة ساعات علي الاقل.
- ممارسة بعض التمارين الرياضية .
- التغذية السليمة.
- الاهتمام بالاطفال المراهقين
- الحرص علي الفطور الغني لانه يمد بالطاقة
- تغيير الطريق في الزهاب والعودة من المدرسة
- قبل الشروع في النوم يتم مراجعة ماقمنا به خلال النهار

(اديب الخالدي :2002,120)

- يمكن عمل ملخصات للمواد المختلفة
- ان يبتعد الطالب من اسلوب التلقين
- ان يسلك الطالب الطريقة العلمية في التحصيل
- يمكن للطالب الاستفادة من بعض الرسومات التي يرسمها (اسماعيل عبد الفتاح :2006,426)

ولان الامتحانات تعتبر علامة حاسمة في حياة كل طالب لذلك كان القلق يسببها كثيرا ، وقد ادرك بعض العلماء ذلك فأوصف بان تكون هنالك اكثر من امتحان في المادة الواحدة خلال السنة ،وذلك لاعطاء التلاميذ فرصةجديدة للمنافسة اذا فاتته الفرة الاولي (طارق كمال :2006,2)

رهاب المدرسة:

قد يرفض الطلاب الزهاب الي المدرسة لعدة اسباب مختلفة وفي العديد من الحالات نجد ان تجنب المدرسة ينجم عن خوف من المدرسين الصارمين والخوف من التعرض للايزاء او السخرية من جانب رفاق المدرسة او الخوف من الفشل لدراسي والعقاب الابوي الذي ينتج عنه ان (الزوغاتي) هو طفل يتحاشي المدرسة بصورة اعتيادية متكررة ،انه يهرب من المدرسة .ان بعض الاطفال لا يهرعون تجاه شئ يخفف من قلقهم ولرهاب المدرسة العديد من الأسباب فاحيانا ينمو بطْء وينشأ تدريجيا ومن اسبابه:-

1. القلق المتأصل في الطفل والزي يجعله يتثبت بالبيئة المنزلية الت توفر له الحماية
2. خوف بعض الامهات القلقات من بقائهن بالبيت بمفردهن فتلوذ بصحبة طفلها وقد لا تعترف بهذا امام نفسها وفي حالات عديدة يحس الطفل بنفس رغبة امه فيختلف معازيره لعدم الزهاب الي المدرسة
3. -الحماية الزائدة وذلك عند الاطفال الذين يخطون في الاعتماد علي والديهم
4. -يقوم بعض الاباء بدون علم او قصد بتعزيز رهاب المدرسة لدي طفلهم بالاهتمام الزائد بشكاويه من الصداع والام البطن فالتوجه مع الطفل الي الطبيب اثناء ساعات المدرسة يشجع بقاءه بالبيت وتغيبه عن المدرسة

العلاقة السيئة بين الوالدين والطفل :

الحلول المدرسية للمشكلات التي يتعرض لها التلميذ ان العلاقة بين الصحة المدرسية والمدرسة علاقة جد وثيقة ،وان تفصيلات حياة التلميذ داخل المدرسة حافلة بالخيرات التي تؤثر سلبا او ايجابا علي الصحة المدرسية للتلاميذ.

ان التلميذ الذي يعاني من القلق او المشغول الذهن بمشكلات الانفعالية وعدم قدرته علي تكوين علاقات اجتماعية مع اقرانه في المدرسة سيصعب عليه التركيز علي شرح المعلم لان معظم طاقاته وجهوده يتم استنذافها لانشغاله بمشكلاته الانفعالية ،وسيعود ذلك لتأخر الدراسة من جهة اخري فان التلميذ الذي يجد نفسه عاجزا من مجاراة غالبية زملاءه في فهم الدروس وحل ما يطلب منه من تدريبات وواجبات وسيؤدي به تاخره الدراسي الي الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس وسيترتب علي هذا كله اشكال من سلوك شاذ مثل الهروب من المدرسة خوفا من العقاب والانضمام الي اقران السؤ وهذه بداية الانحراف والسلوك الاجتماعي.

ان عملية تكيف التلميذ مع الجو المدرسي ليس مهمة سهلة وعلي المدرسة ان تؤدي دورها ومهمتها بالتعاون مع الاهل لمساعدة التلميذ ويستعدوا للدخول للمرحلة الثانوية، وايضا من اهم الحلول وجود برامج إرشادية نفسية مدرسية لتلافي ما يحدث من مشكلات نفسية للتلاميذ.

المبحث الرابع
الدراسات السابقة

تمهيد:

الدراسات السابقة نعني بها مجموعة من البحوث العلمية والرسائل في مجالات التعليم فوق الجامعي ذات الصلة بموضوع البحث وتستفيد الباحثة من آراء من سبقوها حيث تمد الدراسات السابقة الباحثة برؤية واضحة حول موضوع بحثها وتبين لها كيفية وضع الأسس السليمة لإجراء البحث، وقد أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السودانية والعربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، وتهدف الباحثة إلى الاستفادة من هذه الدراسات في عقد مقارنة مع بحثها توضح مدى اتفاقه واختلافه مع الدراسات حتى تقف على أسلوب الإرشاد الجمعي في التوجيه والإرشاد النفسي وتساهم في حل بعض مشكلات طلاب المرحلة الثانوية بمحلية جبل أولياء بالمدارس التي بها مرشدين نفسيين وعددها (36).

الدراسات الخاصة بالبرامج الإرشادية:-

الدراسات المحلية:-

1/ دراسة علي فرح احمد فرح (2005)

عنوان الدراسة: تصميم وتجريب برنامج إرشادي نفسي على طلاب كلية التربية جامعة السودان

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج في الإرشاد النفسي واستخدامه في علاج بعض الحالات التي تستدعي التدخل الإرشادي في الأوساط الطلابية بالجامعة كما هدفت الدراسة إلى تجريب مدى فعالية البرنامج الإرشادي في تغيير السلوك الطلابي.

استخدم الباحث المنهج التجريبي في إجراء دراساته.

أجريت الدراسة على عينة قصدية من طلاب المستويات الأربعة مما لديهم مشكلات.

أما أدوات الدراسة فقد قام الباحث بتصميم برنامجه الإرشادي بناءً على الحوجة الطلابية التي تلمسها ثم قاسها في الطلاب عن طريق الاستبيان.

استعان الباحث بالأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية واختبارات في حساب دلالات الفروق بين الطلاب المدروسين لنصل إلى نتيجة مفادها استفادة الطلاب من البرامج الارشادية وذلك حسبما أكدته نتائج الاختبارات القبلية البعدية للطلاب موضوع البحث.

2/ دراسة هويدا عباس أبو زيد نور الدين (2007)

عنوان الدراسة: برنامج الإرشاد النفسي الجمعي وأثره في خفض سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين

هدفت الدراسة في عينة قصدية قوامها (40) طالباً يعانون من مشكلة سوء التوافق النفسي والاجتماعي طبقت عليهم الباحثة الأدوات التالية:

1. مقاييس سوء التوافق (لهيبوم بل) نشرات إرشادية لبعض مهارات التوافق من إعداد الباحثة لتصل إلى النتائج التالية:
2. فعالية البرنامج الإرشادي النفسي في خفض سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. وجود فروق لدى المجموعة التجريبية في خفض سوء التوافق الانفعالي قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي مما يعني تعديلها للأحسن بفضل أثر البرنامج.
4. وجود فروق لدى المجموعة التجريبية في خفض سوء التوافق الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يعني تطبيقها للأحسن بفضل أثر البرنامج.

3/ دراسة ميسون حامد بابكر (2004)

عنوان الدراسة: فعالية الإرشاد النفسي والجمعي في خفض قلق الامتحان لدى طلاب جامعة السودان

هدفت الدراسة إلى اختيار أثر وفعالية الإرشاد النفسي الجمعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كذلك المنهج التجريبي في الدراسة.

عينة البحث مثلها مجموعة منتقاة من عينة عشوائية تم اختيارها من خلال قلق الامتحان القبلي وقد تم اختيارهم من الأقسام المختلفة داخل كلية التربية.

أما أدوات البحث فهي مقياس القلق فقد قامت الباحثة بتصميم برنامج إرشادي اشتمل على جلسات – محاضرات إرشادية – كتيبات استخدم الكمبيوتر والوسائط المتعددة – استعراض الدراما الصامتة وكذلك العارض فوق الرأسي كما استخدمت الباحثة معاملات الارتباط للقياسين القبلي والبعدي كما قامت بتحليل بياناتها المجموعة من عينة الدراسة باستخدام برنامج الحاسوب لتصل إلى النتائج التالية:

1. وجود أثر واضح ذو دلالة إحصائية للبرنامج الإرشادي المصمم لخفض قلق الامتحان لدى عينة الدراسة كما يقيسه مقياس قلق الامتحان لصالح المجموعة التجريبية.

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإستجابة للبرنامج لصالح الإناث دون الذكور.

4/ دراسة نجود النور عثمان علي

عنوان الدراسة :(فاعليه الإرشاد النفسي والجمعي في خفض قلق الدراسة لدي الطلاب المراهقين . درجه الماجستير .جامعه السودان للعلوم والتكنلوجيا .2004م

-أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلي تحقيق الاتي:

- تصميم وتحديث برنامج إرشاد جماعي للتعامل مع مشكلات قلق الدراسة لدي المراهقين .
- معرفه مدي فاعليه الإرشاد الجماعي في خفض قلق الدراسة لدي المراهقين
- منهج الدراسة:-
- اعتبر الباحث المنهج التجريبي هو المنهج المناسب لهذا البحث حيث يعرف المنهج التجريبي بأنه إختيار الفروض المتعلقة بقضية مع عزل اوتثبيت العوامل الاخري التي يمكن أن تترك أثرها علي النتيجة.
- عينة الدراسة :-تتكون من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسه ام درمان الأهلية الثانوية .وعشوائيا اختبارات الباحثة منهم 120 طالبا

اهم النتائج:-

توصلت الباحثة إلي النتائج التالية :-

- فاعليه الإرشاد الجماعي في خفض قلق الدراسة للطلاب المراهقين في المرحلة الثانوية (ذكور)ووجود فروق في كل من :-

أ.عامل كراهية الدراسة.

ب. عامل صعوبة الدراسة .

ج. عامل رفض الدراسة.

د. عامل توتر الأداء الدراسية.

هـ. عامل إهمال الدراسة .

و-عامل تصور المهارات الدراسية لدي المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج مما يعني تعديلها إلي الاحسن بفضل البرنامج الإرشادي.

5/ دراسة غادة الأمين (2002م):

عنوان الدراسة: مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وتصميم لمقترح برنامج إرشادي بمحافظة بحري.

أهداف الدراسة: إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بحري ومعرفة نوعية هذه المشكلات.

عينة الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج التجريبي أجريت الدراسة على عينة مكونة من (198) طالب وطالبة تم اختيارها بالأسلوب الطبقي العشوائي، استخدمت الدراسة طريقة الإرشاد الجمعي من خلال استخدام المحاضرات والمناقشات.

نتائج الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة وجود مشكلات صحية، مالية، أسرية، اجتماعية، عاطفية لدى الطالبات دون الطلاب، بينما وجدت المشكلات المالية بدرجة أكبر لدى الطلاب دون الطالبات، ووجود فروق بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية في ترتيب المشكلات التي تواجه كل منهما والتي تحتاج إلى إرشاد وتوجيه، وقد جاء ترتيبها كما يل: المشكلات المدرسية، المالية، الاجتماعية والأسرية (لدى الطلاب).

الدراسات العربية:

1/ دراسة مصطفى أبو عليا (1993):

وجاءت تحت عنوان: أثر استخدام الإرشاد الجمعي في علاج عادات الدراسة للطلاب، وهدفت إلى إبراز أثر إرشاد جمعي علاجي في عادات الدراسة على تحصيل طلاب الصف التاسع بالأردن، وتكونت من (20) طالب، تم اختيار (10) طلاب للمشاركة في البرنامج الإرشادي كمجموعة تجريبية تم تطبيق برنامج إرشادي عليها مؤلف من عشر جلسات إرشادية في حين لم يتم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة الضابطة، أما الأدوات فهي مقياس التحصيل، ومقياس عادات الدراسة لبراون ومولزمان، وقد أشارت النتائج التي توصل إليها الباحث والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية، في حالتي التحصيل الدراسي، وعادات الدراسة، مما يدل على أثر البرنامج الإرشادي الجمعي.

أما الدراسات المتخصصة في استخدام الإرشاد المعرفي السلوكي، منها:

2/ دراسة سحر فاروق (2001م)

جاءت الدراسة تحت عنوان: فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة وهدفت الدراسة إلى تقييم مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني، تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة استهدف البرنامج التدريب على المهارات الوجدانية والمعرفية والسلوكية، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج في تنمية مهارات الذكاء الوجداني.

3/ دراسة علام (2001):

عنوان الدراسة: مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لطالبات الجامعة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة.

4/ دراسة: سوزان بدر الدين محمد سناري (1421هـ – 2000م)

عنوان الدراسة: بعض أساليب الإرشاد الجمعي (اللعب والسيكودراما) وفعاليتها في تنمية سمة الانبساطة لدى عينة من المعاقات عقلياً بمدينة جدة دراسة تجريبية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الناحية المزاجية للمعاقات عقلياً.
2. تنمية الناحية المزاجية للمعاقات عقلياً ومنها سمة الانبساطة.
3. مساعدة المعاقات عقلياً على الثقة في النفس والشعور بالمسئولية من خلال بعض أساليب الإرشاد الجمعي (اللعب والسيكودراما).

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة من (22) طالبة من طالبات معهد التربية الفكرية للبنات بجدة ومن القابلات للتعلم وقسمت إلى ثلاث مجموعات مجموعة تجريبية أولى طبقت عليها أسلوب اللعب وتكونت من (5) طالبات، مجموعة تجريبية ثانية طبقت عليها أسلوب السيكودراما وتكونت من (9) طالبات، ومجموعة ضابطة وتكونت من (8) طالبات.

أهم نتائج الدراسة:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التي طبق عليها أسلوب السيكودراما والمجموعة الضابطة في سمة الانبساطة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية التي طبق عليها أسلوب السيكودراما والمجموعة الضابطة في سمة الانبساطة.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في سمة الانبساطة لصالح المجموعة الثانية.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة اللعب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة السيكودراما وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الذي أعد في تنمية مهارة الذكاء الوجداني.

الدراسات الأجنبية:

1/ دراسة ماري جاكسون (1982م) Marry Jackson

عنوان الدراسة: استخدام الإرشاد الجماعي في علاج مشكلة الخجل لدى المراهقين.(بحث ماجستير)

أهداف الدراسة هدفت الدراسة لعلاج مشكلة الخجل لدى عينة من المراهقين باستخدام أسلوب الإرشاد الجماعي في نادي علاجي للشباب "وحدة التوجيه والإرشاد النفسي" تكونت عينة الدراسة من (10) مراهقين، تتراوح أعمارهم من (18 – 25) سنة، وقد استخدمت الباحثة أسلوبين من أساليب التدريب على المهارات الاجتماعية مع المراهقين الذين يعانون من الخجل، وكان أحد هذه الأساليب هو التدريب على ممارسة الأنشطة والمهارات والمناقشة الجماعية،

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس لتحديد المشكلات الاجتماعية واختبار سلوك لعب الأدوار بين المراهقين.

نتائج الدراسة: وأظهرت نتائج الدراسة فعالية على كل من الأسلوبين المستخدمين مع المراهقين الخجولين.

2/ دراسة جانين وبريندا (1995م) Jeanine, Brenda

عنوان الدراسة: أثر استخدام الإرشاد الجماعي في تحسين أسلوب الاتصال والتحدث مع الجمهور لطلاب المرحلة الثانوية. (بحث ماجستير)

أهداف الدراسة: هدفت إلى تحسين أسلوب الاتصال والتحدث مع الجمهور عن طريق استراتيجيات احترام الذات والتغيير العرضي من خلال برنامج إرشادي جماعي.

عينة الدراسة: وتكونت العينة من (61) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية أخذت منهم عدد (8) قسموا إلى مجموعتين، بواقع خمسة أسابيع للجلسات، المجموعة الأولى أديرت بمرشدة نسائية ركزت على موضوع احترام الذات وعلاقته بالتواصل الاجتماعي وذلك على الفرض الذي يقول أنه كلما زادت الثقة في النفس قل القلق والتوتر.

نتائج الدراسة: كانت نتيجة المجموعة أنهم أصبحوا يفكرون بطريقة أخرى عن أنفسهم مما زاد الثقة لديهم، أما المجموعة الثانية استخدم معها برنامج سلوكي معرفي، وذلك عن طريق المرشد النفسي باستخدام الطرق العلاجية وذلك بالفرض الذي يرى أن الطلاب الذين يغيرون سلوكهم في معرفة ذاتهم يقل لديهم القلق في مواقف التحدث مع الجمهور.

3/ دراسة سندي لوليدو وآخرون (1996م) Lelude,m Cindy & Others

عنوان الدراسة: استخدام الإرشاد الجمعي في تحسين المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية. (بحث ماجستير)

هدف الدراسة: إلى معرفة أثر البرنامج الإرشادي الجمعي في تحسين المهارات الاجتماعية وذلك بتغير السلوك السلبي للطلاب.

عينة الدراسة: (16) طالب من مختلف المستويات(أول ، وثاني، وثالث ثانوي) جميعهم من مستوى اقتصادي واجتماعي واحد موجودين في ضواحي مدينة شيكاغو، ويتخلل البرنامج الجماعي تحضير للمهارات الاجتماعية الموجودة في العلوم مثل الاستراتيجيات الإدارية والدراسات الاجتماعية وذلك بمشاركة الأفكار والأداء والشجاعة في التحدث. واستخدام اسلوب لعب الأدوار وكانت الجلستان مرتين في الأسبوع وتكونت المجموعة من (3–6) طلاب من الإناث والذكور.

نتائج الدراسة:

1. فعالية الإرشاد الجمعي في تحسين أداء المجموعة وخفض بعض السلوكيات.
2. أهمية دور المعلم في تفعيل وتعليم المهارات الاجتماعية للطلاب.

ثانيا الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:-

1- الدراسات المحلية:-

(أ) دراسة صلاح أحمد محمد بابكر:

عنوان الدراسة : دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحله الاسا س محلية امبدة .

- **نوع الدراسه:** ماجستير تربيه
- **تاريخ الدراسه:** 2007م

-مكان الدراسة :معهد الخرطوم الدولي

اهداف الدراسة :-هدفت الدراسة إلي الكشف عن علاقة دافعية الأنجاز بالتحصيل الدراسي ومعرفة العوامل المؤثره في التحصيل.

عينة الدراسة: وقد طبق الباحث دراسته علي عينة يبلغ قوامها 120 تلميذا وتلميذه استخدمت فيها العينة التطبيقية.

-أدوات الدراسة : مقياس هير مانز –ترجمة فاروق موسي ،والمقابلة مع (30)معلما ومعلمة.

نتائج الدراسة :-

1. هنالك ارتفاع في مستوي التحصيل لدي تلاميذ مرحله الاساس
2. وجود عوامل مؤثره في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحلة الاساس
3. هنالك ارتفاع في مستوي دافع الانجاز لدي تلاميذ مرحلة الاساس
4. وجود علاقة طردية موجبة بين دافع الإنجاز والتحصيل بلغت قيمتها 15-.
5. التحفيز المادي والمعنوي يزيد من مستوي دافع الانجاز لدي التلاميذ والتلميذات

الدراسة الثانية :-

عائشة ابراهيم محمد أحمد-

عنوان الدراسة : اتجاة طلاب جامعة الامام المهدي نحو جا معتهم وعلاقتها بتوافقهم الا0جتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي .

نوع الدراسة :ماجستير في علم النفس الاجتماعي

تاريخ الدراسة: 2005م

مكان الدراسة : جامعة النيلين

هدفت الدراسة :إلي الكشف عن العلاقة بين اتجاه طلبة جامعةالامام المهدي نحو جامعتهم وعلاقتها بتفاهم الاجتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي .

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والإرتباطي

أدوات الدراسة: كانت أدوات الدراسة :-

أ/ مقياس الاتجاهات

ب/مقياس التوافق الإجتماعي الانفعالي لهبو .ام .بل بلغت

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (244)طالب وطالبة المستوى المستوي الثاني والرابع للكليات الادبيه والثالث و السادس لكليه الطب.

نتائج البحث :-

1. ان اتجاهات طلبة جامعه الامام المهدي نحو جامعتهم تتسم بالايجابية
2. عدم وجود فروق في الاتجاهات تعزي للنوع
3. عدم وجود علاقه بين الاتجاه نحو الجامعة والتوافق الانفعالي
4. وجود علاقة إتباطية بين التوفق الاجتماعي والتحصيل الدراسي
5. عدم وجود علاقة إرتباطية بين الاتجاه نحو الجامعه والتوافق إلاجتماعي
6. عدم وجود فروق في اتجاها تطلبة جامعة الامام المهدي نحو جامعتهم تبعا لمتغير المستوي الدراسي.

الدراسة الثالثة :-

دراسة :اماني عبدالله يعقوب (2010)م

عنوان الدراسة : التوافق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية أمبدة.

الاهداف :- معرفة السمة الاساسية للتوافق لدي التلاميذ ومعرفة العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسي .

الادوات :-

1/مقياس التوافق النفسي

2/مقياس التحصيل الدراسي

العينة :- تلاميذ مرحلة الاساس الحلقة التانيه وبلغ حجم العينة (150)بطريقة عشوائية .

النتائج :-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدي تلاميذ مرحلة الاساس تعزي لمتغير التحصيل الدراسي .
- لاتوجد فروق دالة إحصائية بين التوافق النفسي والتحصل الدراسي من حيث متغير العمر .
- لاتوجد علاقة إرتباطية في التوافق النفسي لدي تلاميذ مرحلة الاساس تعزي للنوع.
- لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي تعزي لمتغير المستوي الصفي .

الدراسات العربية :-(خاصة بالتحصيل)

1/دراسة ابراهيم محمد عيسي (2006)الاردن .

عنوان الدراسة:- قياس ابعاد مفهوم الذات وعلاقته با لتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصفوف التاسع والعشر والحادي عشر في الاردن ،واستقصاء اثر كل من الجنس ،والمستوي الدراسي ،ومستوي التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لديهم.

عينة الدراسة :-مكونة من 720 تلميذا وتلميذة ،منهم 350إناث و370 ذكور من مدارس إربد –الاردن .

نتائج الدراسة :-

بينت النتائج ان قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وابعاد ة مع التحصيل كانت دالة احصائيا لدي مختلف مجموعات الدراسة ،وان هناك فروقا دالة احصائيا تعزي إلي متغير الجنس في بعدين من ابعاد مفهوم الذات هما بعد الشخصية .والبعد الاخلاقي واما الفروق العائدة لمستوي التحصيل فكانت دالة في خمس ابعاد هم بعد العلاقات العائلية ،والعلاقات الاجتماعية وبعد الشخصية والعد الاكاديمي والقلق ،فضلا عن الدرجة الكليه المتحققة بالمقياس.

2/ دراسة علي محمد محمد الديب (1991) سلطنة عمان: عن الظاهر 2006.

عنوان الدراسة: نمو مفهوم الذات لدي الاطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقتة بالتحصيل لدراسي .

مكان الدراسة :–مدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية في سلطنة عمان

العينه: 222 تلميذا وتلميذة من المرحلتين

هدف الدراسة : الكشف عن نمو مفهوم الذات لدي الاطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الي وجود ترابط ايجابي بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات عند مستوي الدالالة (01)ولدي افراد عينة البحث وجد ان اصحاب مفهوم الذات العالي اكثر تحصيلا من اصحاب مفهوم الذات المنخفض

3/ دراسة عبد الرحمن عثمان عبد الحميد (2006)

عنوان الدراسة: العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي وبعض استراتيجيات التعلم والاستذكار (بحث منشور في مجلس الدراسات المدرسية)

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. تحديد العوامل الشخصية والدراسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي.
2. تحديد أساليب التعليم والاستذكار التي تساعد على تحسين ورفع المستوى التحصيلي للطلاب.
3. توفير بعض المعلومات التي تعين القائمين بمسئولية التوجيه والإرشاد على تصميم البرامج الإرشادية والتربوية التي تحقق الأهداف التعليمية وتجنب الطلاب مشكلات الرسوب والإعادة والفصل من المدرسة والهروب.

منهج الدراسة: تقوم الدراسة على أساس المنهج الوصفي المركز على خصائص المعلومات والبيانات ذات الصلة بموضوع التحصيل الدراسي من مجموعة من المصادر مع تحليل تلك البيانات ومناقشة جوانبها التطبيقية.

نتائج الدراسة:

أهمية إمكانية استخدام الطلاب لاستراتيجيات التعلم والاستذكار لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وأهمية هذه الاستراتيجيات في خدمات الإرشاد النفسي والتربوي، كما أكدت نتائج الدراسة على الإعداد الجيد للطلاب في كل مناحيها يتطلب تعليم منذ وقت مبكر ليتمكن من غرس العادات الذهنية والمدرسية والسلوكية والدراسة الاجتماعية اللازمة لنمو الفرد وتطويره في جوانب

حياته، وتجنبهم أخطار التعرض لمشكلات الرسوب وتدني التحصيل والفصل من الدراسة والإعادة أو ترك المدرسة والهروب منها.

4/ دراسة باب الدين أبسام (2005):

وجاءت بعنوان: أثر الإرشاد النفسي الجماعي في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، وهدفت إلى تطبيق برنامج إرشادي جماعي في تحسين أداء طلاب الصف الثاني ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية، وتمثل مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني ثانوي علمي بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ثم اختار الباحث ثلاث مجموعات، هي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، مجموعة مقارنة، استخدم الباحث اختبار تحصيلي قبلي واختبار تحصيلي بعدي من إعداد الباحث، وأثبتت النتائج أثر برنامج الإرشاد الجماعي في تحصيل المجموعة.

الدراسات المحلية:

دراسة الأولى: وراق عبد العزيز محمد علي:

عنوان الدراسة : التسرب في مرحلة التعليم الأساسي في محلية الدبة – 2006م.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم العوامل التي تؤدي إلى التسرب.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: الاستبانة.

عينة الدراسة: معلمي ومعلمات محلية الدبة بالولاية الشمالية.

أهم النتائج:

1- التسرب في المدينة أكبر من الريف.

2- نسبة تسرب البنات أكبر من البنين.

3- طرق التدريس، الإدارة التعليمية، التلميذ سبب من أسباب التسرب.

دراسة الثانية: سليمان محمد عبد الله:

عنوان الدراسة : أسباب تسرب تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس بإدارية حمزة الوز – 2008م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التربوية والاقتصادية والاجتماعية للتسرب.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: الاستبانة.

عينة الدراسة: معلمي ومعلمات- أولياء أمور التلاميذ والتلميذات المتسربين بالإدارية.

عينة الدراسة: العينة العشوائية.

أهم النتائج:

1- عدم وجود الداخليات سبب من أسباب التسرب.

2- الرسوم المدرسية.

3- حجم الأسرة.

4- اتجاهات الوالدين نحو تعليم البنات.

دراسة الثالثة: سهير عوض الله: ظاهرة التسرب بالمدارس وأسبابه ودور الجهاز التعليمي – 2005م.

هدفت الدراسة إلى الحد من التسرب على المستويات المختلفة.

أهم النتائج:

- أسباب تربوية تتعلق بالمدرسة والمدرس والمنهج والخطة السليمة.
- أسباب شخصية تتعلق بالطالب نفسه.
- أسباب أمنية ومعيشية.
- أسباب اجتماعية الزواج المبكر.
- أسباب اقتصادية القفز والرغبة في العمل.
- جهل الوالدين بالتعليم خاصة تعليم البنات.

الدراسات العربية:

دراسة علي عبد الله سمي:

عنوان الدراسة : التسرب الدراسي وعلاقته ببعض آثار الحرب الأهلية على المدارس الثانوية بالصومال (دراسة تطبيقية بولاية بونت لاند) – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة إفريقيا العالمية – 2012م.

أهداف الدراسة:

1- بيان مدى انتشار ظاهرة التسرب الدراسي في المدارس الثانوية الأهلية بولاية بونت لاند الصومالية.

2- التعرف على علاقة التسرب الدراسي بالنزوح كأثر من آثار الحرب الأهلية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بولاية بونت لاند الصومالية.

3- التعرف على علاقة التسرب الدراسي بالفقر كأثر من آثار الحرب الأهلية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بولاية بونت لاند الصومالية.

4- التعرف على علاقة التسرب الدراسي بفقدان الأمن كأثر من آثار الحرب الأهلية لدى الطلاب في المدارس الثانوية بولاية بونت لاند الصومالية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة:

عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية الأهلية في الصومال بولاية بونت لاند.

أدوات البحث: الاستبانة – المقابلة.

نتائج الدراسة:-

1- الأسباب الأمنية المعيشية

2- الأسباب الاقتصادية والفقر والدافعية للعمل

3- أسباب أسرية التنقل بسبب الحروب وعدم وجود مدارس متنقلة .

دراسة حسين علي عمر:

عنوان الدراسة : التسرب في التعليم الثانوي في مقديشو- رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة أم درمان الإسلامية – كلية التربية – قسم الإدارة والتخطيط التربوي – 2008م.

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن الأسباب التي أدت إلى التسرب ودراسة ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية بمقديشو بطرق علمية وبأسلوب تربوي، وبنظم منهجية يبرهن مدى وجود ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية.

2- البحث عن الآثار الناتجة عن التسرب.

3- محاولة إيجاد الحلول الممكنة لعلاج مشكلة التسرب حفاظاًً على الأجيال الناشئة ووقاية لها لكيلا تتكرر هذه المشكلة.

منهج البحث: المنهج الوصفي.

أهم النتائج:

1- عدم اهتمام الوالدين بالتعليم.

2- الانفصال العائلي.

3- قلة الرعاية الأسرية للطالب.

4- جهل الوالدين بأهمية التعليم.

5- النظرة الاجتماعية المتمثلة في عدم ضرورة تعليم البنت.

الدراسات الأجنبية:

دراسة منظمة اليونسكو بدول العالم المتقدم والنامية: حالات الفقدان في المدارس الابتدائية الإعادة للجميع ذكور وإناث– 1998م.

عينة الدراسة: اختارت الدراسة بعض دول العالم المتقدم في أمريكيا اللاتينية والدول شبه الصحراوية وبعض الدول الإفريقية وفقاً للتصنيف الآتي:

1– دول متقدمة.

2– دول نامية.

3– دول متخلفة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة عدة مناهج ومؤشرات ساهمت في الكشف عن أوجه الخلل منها مؤثرات اقتصادية واجتماعية وسياسية ونفسية وثقافية.

أهم النتائج:

1– توصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل مشتركة ساهمت في زيادة المشكلات التي تعيق عمليات التحصيل الدراسي في كل دولة من الدول المذكورة أعلاه.

2– وهناك تهميش من قبل السياسات الحكومية بالنسبة للفقر والأمية والتدهور الصحي، أما في الدول المتقدمة فإن المشكلات تتركز في كونها اجتماعية نفسية أكثر من كونها اقتصادية.

مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تناولت برامج الإرشاد الجمعي مع دراسة سيندي وليويدو وآخرون وسوزان بدر الدين و نجود وفرح علي فرح احمد وهويدا عباس أبو زيد وميسون حامد بابكر ومصطفي أبو علياء و سحر فاروق وعلام و باب الدين السام وخالد أمين ودراسة ماري جاكسون وجانين اتفقت معهم في تناولها برنامج الإرشاد الجمعي وهو جزء من برامج الإرشاد المدرسي الذي تناولته الدارسة.

وحيث اختلفت هذه الدراسات في طريقة تطبيقها للمنهج التجريبي بينما استخدمت الدارسة المنهج الوصفي وكذلك في الأداة التي استخدمتها الدارسة حيث استخدمت الدارسة الاستبانة بينما تناولت الدراسات الأخرى المقاييس المختلفة حيث كان الاختلاف في استخدامهم لتصميم البرامج الإرشادية بينما استخدمت الباحثة البرامج ودورها في زيادة التحصيل الدراسي وخفض التسرب واتفقت معهم في الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات كذلك اتفقت مع دراسة صلاح احمد ومحمد وعائشة إبراهيم محمد احمد وأماني عبد الله يعقوب والأمين محمد عيسي وعلي محمد محمد

الديب ودراسة تومار في جزء من عنوان الدراسة التي تناولت التحصيل الدراسي والأدوات والمنهج الوصفي واختلفت في العينة والأدوات.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت التسرب فقد اتفقت مع دراسة وراق عبد العزيز في العينة والأدوات وسليمان محمد عبد الله وسهير عوض الله ودراسة علي عبد الله وحسين علي عمر في العينة والأدوات..

بعد اطلاع الباحثة علي كثير من الدراسات السابقة استفادت منها في الجانب النظري في ناحية صياغة أسئلة البحث وحدود البحث ومنهج البحث وأداة البحث كما استفادت منها في الدراسات السابقة في جمع المعلومات وتصميم الاستبانة.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينة البحث وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

منهج الدراسة:

إختارت الباحثه المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب لهذا البحث ،وتم تحليل المعلومات والبيانات .وعرفه وقعي السيد ،2008 بانه المنهج الذي يعتمد علي دراسه الظاهره كماتوجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفا وكما.

عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي المرحلة الثانوية محلية جبل أولياء حجم عينة الدراسة (1,305) وأخذت العينة كالتالي:

- عدد المديرين (59) حصر شامل عينة كلية.
- عدد المشرفين (36) حصر شامل عينة كلية
- عدد المعلمين (303) معلماً كعينة عشوائية بنسبة 25% من (1,210)
- **توزيع عينة البحث حسب النوع:**

جدول رقم (2)

توزيع العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	73	29
أنثى	179	71
المجموع	252	%100

شكل رقم (1)

توزيع العينة حسب النوع

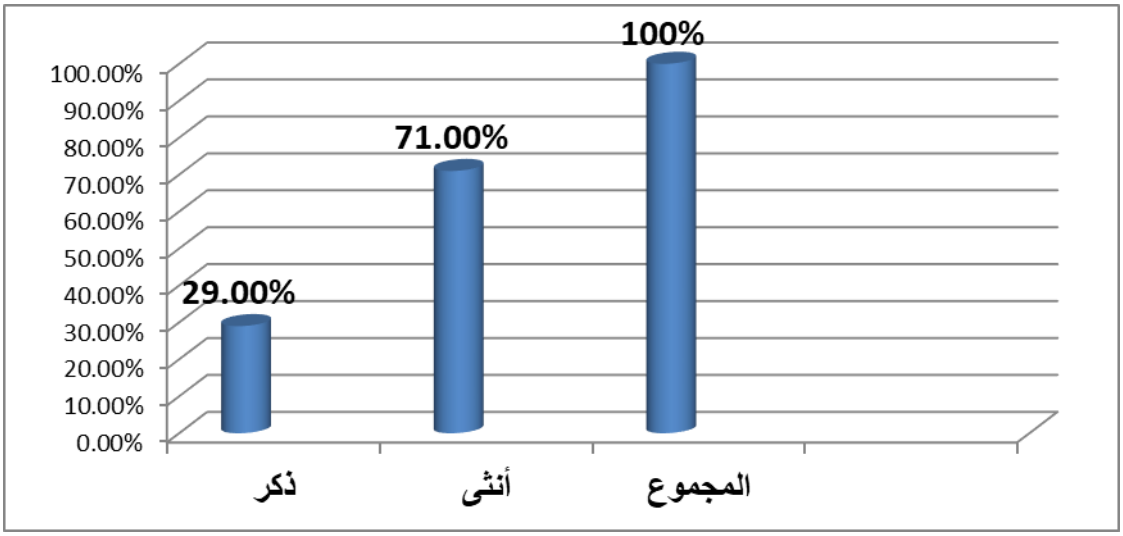

من الجدول والشكل أعلاهما يتضح أن نسبة الذكور من أفراد العينة تمثل نسبة 29% من أفراد العينة. ونسبة الإناث من أفراد العينة بلغت 71%. مما يدل على أن أغلب أفراد العينة من المعلمات.

توزيع عينة البحث حسب الخبرة:

جدول رقم (3)

[توزيع العينة حسب الخبرة]

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من 1 – 10 سنوات	82	% 32.5
من 11 – 20 سنة	109	% 43.3
من 21 – 30 سنة	61	% 24.2
المجموع	252	% 100

شكل رقم (2)

[توزيع العينة حسب الخبرة]

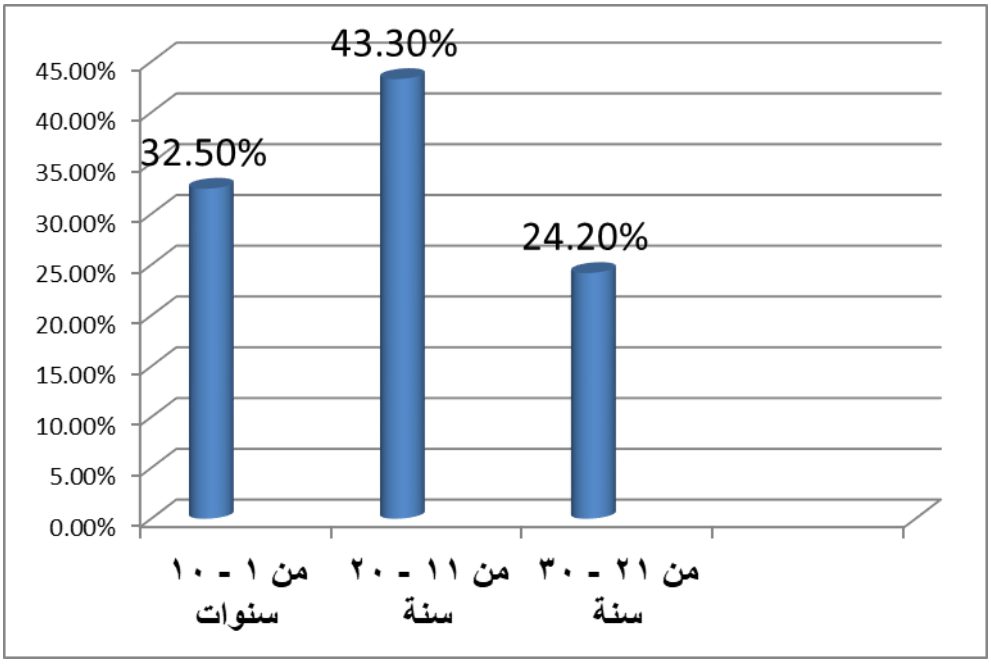

يلاحظ من الجدول والشكل أعلاهما يتضح أن الذين خبرتهم في مجال التدريس من 1 – 10 سنوات بلغت نسبتهم 32.5% والذين خبرتهم من 11 – 20 سنة بلغت نسبتهم 43.3% والذين نسبتهم من 20 – 30 نسبتهم 24.2%.

توزيع عينة البحث حسب الوظيفة:

جدول رقم (4)

توزيع العينة حسب الوظيفة

التدريب	التكرار	النسبة
مدير	36	%14.3
معلم	180	%71.4
مرشد	36	%14.3
المجموع	252	%100

شكل رقم (3)

توزيع العينة حسب الوظيفة

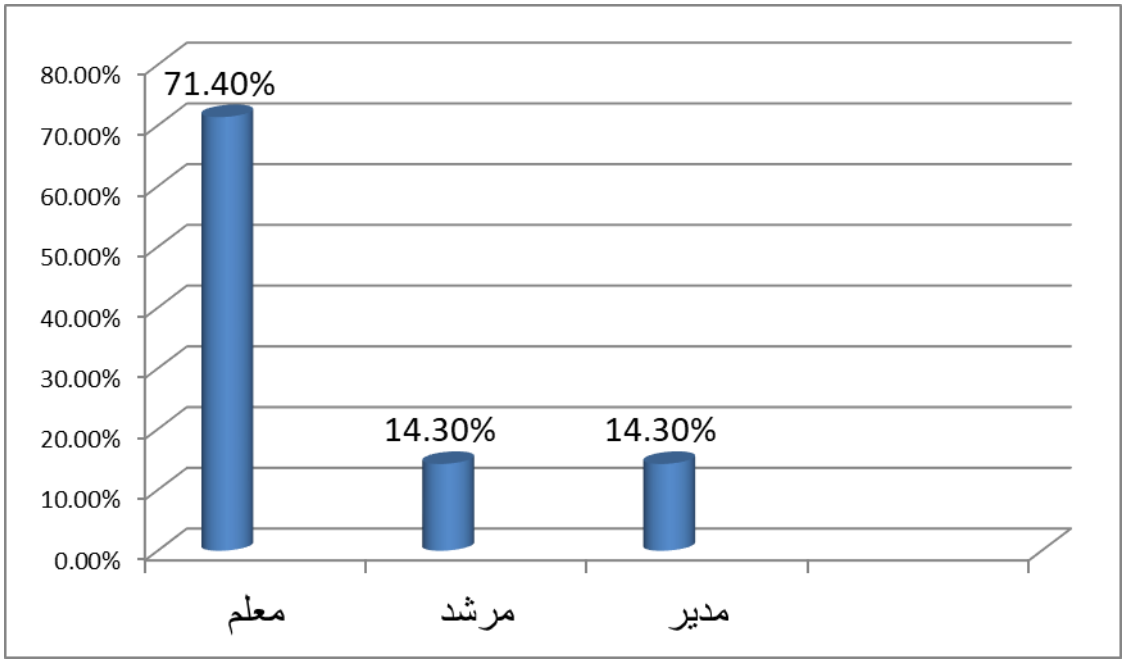

من الجدول والشكل أعلاهما يتضح أن نسبة المعلمين من أفراد العينة تمثل نسبة 71.4% بينما نسبة المرشدين من أفراد العينة بلغت 14.3%. ونسبة المديرين بلغت 14.3%.

توزيع عينة البحث حسب التأهيل التربوي:

جدول رقم (5)

[توزيع عينة البحث حسب التأهيل التربوي]

التأهيل التربوي	العدد	النسبة المئوية
مؤهل	216	%85.7
غير مؤهل	36	%14.3
المجموع	252	%100.0

شكل رقم (4)

[توزيع العينة حسب التأهيل التربوي]

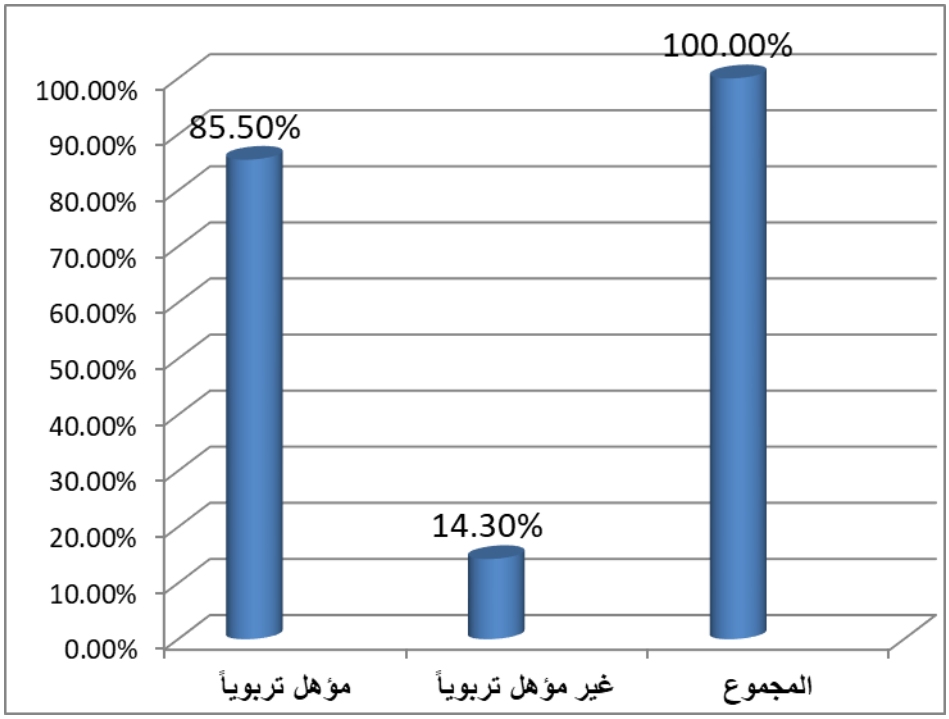

من الجدول والشكل أعلاهما يتضح أن 85.7% من أفراد العينة مؤهلين تربوياً بينما 14.3% منهم غير مؤهلين تربوياً مما يدل على التأهيل التربوي الجيد لأفراد عينة البحث.

الادوات:

أداة البحث: هي الوسيله التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات اللازمه عن الظاهره وقد اعتمدت الباحثه علي الاستبانه كاداة للبحث لجمع البيانات من عينه الدراسه وفقا لفروض البحث بغرض الكشف عن دور برامج الارشاد المدرسي في خفض ظاهره التسرب وزياده التحصيل الدراسي لطلاب المرحله الثانويه

خطوات بناء الاستبانه.

وعليه صممت الباحثة استبانة تتكون من محورين عبارتها (37) عبارة تم عرضها على المحكمين وتم تعديل بعض فأصبح بعد التعديل عدد العبارات بعد التحكيم (30) عبارة خمسة عشر لكل محور.

الباحثة أخذت هذه العبارة كمقياس فرعي تناولتها خلال عملها في هذا المجال في المدارس وفي خلال البرامج الإرشادية المدرسية التي تعمل بها في المحلية وكذلك في خلال الإطار النظري.

الخصائص السايكومترية:

طبقت الباحثة الاستبيان بعد التعديل بتوجيهات المحكمين والمشرف على عينة استطلاعية حجمها (40) مفحوصاً أُخذت بطريقة عشوائية وذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات.

استخدمت الباحثة لقياس صدق الاتساق الداخلي – بين الفقرات معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس الفرعي مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي للمحور فكانت النتيجة أن جميع الفقرات دالة احصائية عند مستوى معنوية (0,05) فجميع فقرات المقياس تتسم باتساق داخلي قوي.

الثبات:

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبيان) وعدم تأثيرها بالعوامل الخارجية تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ وكانت النتيجة أن الثبات الكلي للاستبيان مرتفع (0,942).

الصدق الذاتي:

عبارة عن الجزر التربيعي للثبات، وكان أيضاً مرتفعاً (0,189) وهذا يعني أن المقياس أو الاستبانة صالحة للاستخدام.

الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في التحليل: التكرار بالنسب المئوية – ارتباط بيرسون – معادلة الفاكرونباخ – اختبار (ت) عينة الواحدة واختبار (ت) للعينتين) غير متساويتين وذلك لإيجاد الفروق في متغير النوع – اختبار التباين الأحادي ونوفا للفروق بين المتغيرات الديمغرافية الأخرى.

ر: معامل الثبات.

ن: عدد عبارات المقياس.

مج^2 ع ر: مجموع تباينات الأسئلة.

مج^2 ع س: تباين الدرجات الكلية للمقياس.

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

جدول رقم (6)

نتائج معاملات الثبات وصدق المحاور والدرجة الكلية للمقياس

المحاور	عدد العبارات	الخصائص القياسية	
		معامل الثبات	الصدق الذاتي
دور البرامج الإرشاديةالمدرسية في المدارس الثانوية بمحلية جبل أولياء في زيادة مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين.	15	0,877	0,936
دور البرامج الإرشادية المدرسية في المدارس الثانوية بمحلية جبل أولياء في التقليل من التسرب من وجهة نظر المعلمين.	15	0,815	0,902
الاستبانة ككل	30	0,889	0,942

من الجدول أعلاه يلاحظ أن معامل الثبات مرتفع وكذلك الصدق الذاتي للمقياس مما يدل على صلاحية المقياس للاستخدام وكذلك الاطمئنان على النتائج التي سيخرج بها البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل المقياس (الاستبانة):

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الاستبانة:

1. التكرارات.
2. النسب المئوية.
3. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بالمقياس.
4. معامل ألفا كرنباخ لايجاد ثبات وصدق الاستبانة.
5. اختبار (ت) العينة الواحدة.
6. اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين لإيجاد الفروق في متغير النوع.
7. اختبار التباين الأحادي لإيجاد الفروق في بقية المتغيرات الديمغرافية للمقياس.

الخصائص (السيكومترية) القياسية للاستبانة:

الاتساق الذاتي للمقياس:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس الحالي، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (30) فقرة (عبارة) على عينة أولية حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، قامت الباحثة برصد الدرجات وادخالها في برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) (SPSS) بالحاسب الآلي، ومن ثم تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للفقرات وذلك بحساب

معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي (المحور) الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

الخصائص (السيكومترية) القياسية للاستبانة:-

الاتساق الذاتي للمقياس:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس الحالي، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (30) فقرة (عبارة) على عينة أولية حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) (SPSS) بالحاسب الألى، ومن ثم تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للفقرات وذلك بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي (المحور) الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (7)

المحور الأول		المحور الثاني	
العبارة	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**
الأولى	0.695	الأولى	0.321
الثانية	0.652	الثانية	0.234
الثالثة	0.477	الثالثة	0.412
الرابعة	0.557	الرابعة	0.245
الخامسة	0.632	الخامسة	0.436
السادسة	0.670	السادسة	0.322
السابعة	0.661	السابعة	0.286
الثامنة	0.703	الثامنة	0.367
التاسعة	0.512	التاسعة	0.431
العاشرة	0.671	العاشرة	0.368
الحادية عشرة	0.717	الحادية عشرة	0.365
الثانية عشرة	0.635	الثانية عشرة	0.582
الثالثة عشرة	0.630	الثالثة عشرة	0.569
الرابعة عشرة	0.696	الرابعة عشرة	0.451
الخامسة عشرة	0.758	الخامسة عشرة	0.630

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وان جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي.

ثبات الاستبانة:

يوفر برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الإحصائية (Statistical Package for Social Sciences) مجموعة من الاختبارات لقياس مدي ثبات أداة البحث (الإستبانة) وعدم تأثرها بالعوامل الخارجية، بمعني آخر لو تم تكرار القياس تحت نفس الظروف فإن النتائج تكون متقاربة جداً ويكون ذلك دليل علي ثبات المقياس وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

جدول رقم (8)

نتائج معاملات الثبات والصدق المحاور والدرجة الكلية للمقياس

المحاور	عدد العبارات	الخصائص القياسية	
		معامل الثبات	الصدق الذاتي
دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في المدارس الثانوية بمحلية جبل أولياء في زيادة مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين.	15	0.877	0.936
دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في المدارس الثانوية بمحلية جبل أولياء في التقليل من التسرب من وجهة نظر المعلمين.	15	0.815	0.902
الاستبانة ككل	30	0.889	0.942

من الجدول أعلاه يلاحظ أن معامل الثبات مرتفع وكذلك الصدق الذاتي للمقياس مما يدل على صلاحية المقياس للإستخدام وكذلك الإطمئنات على النتائج التي سيخرج بها البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل المقياس (الاستبانة)

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الاستبانة:

1- التكرارات.

2- النسب المئوية.

3- معامل ارتباط بيرسون لايجاد الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بالمقياس.

4- معامل ألفا كرنباخ لايجاد ثبات وصدق الاستبانة.

5- اختبار (ت) العينة الواحدة.

6- اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين لايجاد الفروق في متغير النوع.

7- اختبارالتباين الأحادي لايجاد الفروق في بقية المتغيرات الديمغرافية للمقياس.

الفصل الرابع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

أولاً: عرض محاور الاستبانة وفق فروض البحث:

الفرض الأول: للبرامج الارشادية المدرسية بالمدراس الثانوية بمحلية جبل أولياء دور في التقليل من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر المرشدين.

جدول رقم (9)

[اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب من وجهة نظر المرشدين النفسيين]

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
30	37.6230	3.53648	168.882	35	.000	للبرامج الإرشادية المدرسية دور فعال في التقليل من التسرب من وجهة نظر المرشدين النفسيين

من الجدول (10) يتضح أن الوسط الحسابي (37.6230) وهو أكبر من الوسط المحكي (30) والانحراف المعياري (3.53648) وبلغت قيمة ت (168.882) تحت درجة حرية (35) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن للبرامج الإرشادية المدرسية المدرسية دور فعال في التقليل من التسرب من وجهة نظر المرشدين النفسيين.وهذه النتيجه اتت ايجابيه وذالك مع البرامج الارشاديه المطبقه في المدارس من الخطه السنويه وفقا للمنهجين التنموي والوقائي وذالك كما بين ثيسديل (Thistle) أن التسرب يمثل خسارة كبيرة بالنسبة للمجتمع ،كما أشار فيون (vamer) وديفس (davis) ان هذه الخسارة تصبح باهظة الثمن إذا ما قيست بانتاجية الاهداف التعليمية.

. جدول رقم (10)

[اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في زياده مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين]

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
30	38.9286	3.97337	155.528	35	.000	للبرامج الإرشادية المدرسية المدرسية دور فعال في تحسين مستوي التحصيل الدراسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين

من الجدول أعلاه يتضح أن الوسط الحسابي (38.9286) وهو أكبر من الوسط المحكي (30) والانحراف المعياري (3.97337) وبلغت قيمة ت (155.528) تحت درجة حرية (35) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن للبرامج الإرشادية المدرسية المدرسية دور فعال في تحسين مستوي التحصيل الدراسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين.

من الجدولين (10– 11) يتضح أنه توجد فعالية عالية في دور البرامج الإرشادية المدرسية بالمدارس الثانوية بمحلية جبل أولياء في خفض التسرب وزيادة مستوي التحصيل الدراسي من وجهة نظر المرشدين. وهذا يؤكد صحة الفرض.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة سهير عوض ودارسة سنيدي ليدو في محاور الدراسة واختلفت في الأداة المستخدمة. كما اتفقت مع الخطة الموضوعة للمرشدين النفسيين والمطبقة بالمدارس الثانوية بالمحلية.

الفرض الثاني: البرامج الارشادية المدرسية بالمدراس الثانوية بمحلية جبل أولياء دورفي الخفض من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر هيئة التدريس.

جدول رقم(11)

[اختبار ت العينة الواحدة لحساب دور البرامج الإرشادية المدرسية في الحد من التسرب من وجهة نظر هيئة التدريس]

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
30	39.2772	4.8943	127.232	179	.000	للبرامج الإرشادية المدرسية دور في التقليل من التسرب من وجهة نظر هيئة التدريس

من الجدول أعلاه يتضح أن الوسط الحسابي (277.239) وهو أكبر من الوسط المحكي (30) والانحراف المعياري (4.8943) وبلغت قيمة ت (127.232) تحت درجة حرية (179) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن للبرامج الإرشادية المدرسية المدرسية دور فعال في الحد من التسرب من وجهة نظر هيئة التدريس.يحتاج الشباب من طلبة المدرسه الثانويه إلي البرنامج لانهم يمرون بمرحله المراهقه وهي مرحله حرجه وطفرة نمو من الطفوله إلي الرشد.

جدول رقم (12)

[اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في زياده التحصيل الدراسي من وجهة نظر هيئة التدريس]

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
30	41.2432	3.8943	138.232	179	.000	للبرامج الإرشادية المدرسية المدرسية دور فعال زياده التحصيل الدراسي من وجهة نظر هيئة التدريس

من الجدول أعلاه يتضح أن الوسط الحسابي (41.2432) وهو أكبر من الوسط المحكي (30) والانحراف المعياري (3.8943) وبلغت قيمة ت (138.232) تحت درجة حرية

(179) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن للبرامج الإرشادية المدرسية المدرسية دور فعال في تحسين مستوي التحصيل الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

من الجدولين (12- 13) يتضح أن للبرامج الإرشادية المدرسية المدرسية دور فعال في خفض التسرب وزيادة مستوي التحصيل الدراسي من وجهة نظر هيئة التدريس.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة اتفقت مع دارسة عبد الرحمن عثمان في أن خدمات الإرشاد تساعد الطلاب في استخدام استراتيجيات التعلم والاستذكار.

الفرض الثالث: البرامج الارشادية المدرسية بالمدراس الثانوية بمحلية جبل أولياء لها دور في التقليل من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر المديرين

جدول رقم (13)

[اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في التقليل من التسرب من وجهة نظر المديرين]

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
30	37.7444	5.1727	135.422	35	.000	للبرامج الإرشادية المدرسية دور في التقليل من التسرب من وجهة نظر المديرين

من الجدول أعلاه يتضح أن الوسط الحسابي (44.7437) وهو أكبر من الوسط المحكي (30) والانحراف المعياري (5.1727) وبلغت قيمة ت (22.4135) تحت درجة حرية (35) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن للبرامج الإرشادية المدرسية دور في التقليل من التسرب من وجهة نظر المديرين.

جدول رقم (14)

[اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في زياده مستوي التحصيل الدراسي من وجهة نظر المديرين

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
30	38.7493	4.1212	132.439	35	.000	للبرامج الإرشادية المدرسية المدرسية دور في زياده مستوي التحصيل الدراسي من وجهة نظر المديرين

من الجدول أعلاه يتضح أن الوسط الحسابي (38.7493) وهو أكبر من الوسط المحكي (30) والانحراف المعياري (4.1212) وبلغت قيمة ت (132.439) تحت درجة حرية (35) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن للبرامج الإرشادية المدرسية المدرسية دور في زياده مستوي التحصيل الدراسي من وجهة نظر المديرين .

من الجدولين (14- 15) يتضح أن للبرامج الإرشادية المدرسية دور فعال في خفض التسرب وزيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر المديرين .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة جانيين واختلفت معها في الأداة المستخدمة.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي بين وجهة نظر المرشدين وهيئة التدريس والمديرين.

جدول رقم (15)

[اختبار ت العينة الواحدة حول دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر افراد عينات الدراسة]

المجتمع	المرشدين		المديرين		هيئة التدريس	
المتغير	التسرب	التحصيل	التسرب	التحصيل	التسرب	التحصيل
الوسط المحكي	30	30	30	30	30	30
الوسط الحسابي	37.6230	38.9286	39.2772	41.2432	37.7444	38.7493
الانحراف المعياري	3.53648	3.97337	4.8943	3.8943	5.1727	4.1212
قيمة (ت)	168.882	155.528	127.232	138.232	135.422	132.439
درجة الحرية	35	35	179	179	35	35
القيمة الاحتمالية	.000	.000	.000	.000	.000	.000
النتيجة	توجد	توجد	توجد	توجد	توجد	توجد

من الجدول أعلاه ترى الباحثة أنه لا توجد فروق بين وجهة نظر المرشدين وهيئة التدريس والمدراء في فعالية البرامج الإرشادية في الحد من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي حيث جميعاً يرون بفعالية البرامج الإرشادية في الحد من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في زيادة التحصيل الدراسي وخفض ظاهرة التسرب تبعاً لمتغير النوع من وجهة نظر المرشدين.

جدول رقم (18)

اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في النوع من وجهة نظر المرشدين النفسيين

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتـــاج
دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي	ذكر	7	38.1644	4.38753	1.838	35	.048	توجد فروق في متغير النوع لصالح الاناث
	انثي	29	39.2402	3.76013				
دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في التقليل من التسرب	ذكر	7	37.3562	3.22908	.805	35	.425	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	29	37.7318	3.65748				

ترى الباحثة من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة احصائية في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في زيادة التحصيل الدراسي وخفض ظاهرة التسرب تبعاً لمتغير الخبرة من وجهة نظر المرشدين

جدول رقم (19)

يوضح اختبار ((أنوفا)) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير الخبرة من وجهة نظر المرشدين النفسيين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور البرامج الإرشادية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي	بين المربعات	15.943	3	5.314	.525	.669	لا توجد فوق في متغير الخبرة
	داخل المربعات	263.424	31	10.132			
	المجموع	279.367	34				
دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب	بين المربعات	67.494	3	22.498	.640	.597	لا توجد فوق في متغير الخبرة
	داخل المربعات	843.471	31	35.145			
	المجموع	910.964	34				

ترى الباحثة من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً في وجهات نظر المرشدين النفسيين في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية بالمدارس الثانوية محلية جبل أولياء تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وعليه لم تتحقق صحة الفرض.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في زيادة التحصيل الدراسي وخفض ظاهرة التسرب تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين

جدول رقم (20)

يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير المؤهل الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين النفسيين.

\ \ \	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور البرامج الإرشادية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي	**بين المربعات**	66.471	3	22.157	.889	.460	لا توجد فوق في متغير المؤهل الأكاديمي
	داخل المربعات	648.195	31	24.931			
	المجموع	714.667	34				
دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب	**بين المربعات**	29.843	3	9.948	.458	.714	لا توجد فوق في متغير المؤهل الأكاديمي
	داخل المربعات	565.124	31	21.736			
	المجموع	594.967	34				

ترى الباحثة من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً في وجهات نظر المرشدين النفسيين في دور البرامج الإرشادية المدرسية بالمدارس الثانوية محلية جبل أولياء تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي. وهذه النتيجة تدل على عدم تحقق صحة الفرض.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في زيادة التحصيل الدراسي وخفض ظاهرة التسرب تبعاً لمتغير النوع من وجهة نظر هيئة التدريس .

جدول رقم (21)

اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في النوع من وجهة نظر هيئة التدريس

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور البرامج الإرشادية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي	ذكر	49	38.1644	4.38753	1.838	179	.453	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	131	39.2402	3.76013				
دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب	ذكر	49	37.3562	3.22908	.805	179	.425	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	131	37.7318	3.65748				

ترى الباحثة من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق في دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في الحد من التسرب وتحسين مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر هيئة التدريس وفقاً لمتغير النوع. وعليه لم تتحقق صحة الفرض.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة احصائية في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في زيادة التحصيل الدراسي وخفض ظاهرة التسرب تبعاً لمتغير الخبرة من وجهة نظر هيئة التدريس .

جدول رقم (22)

يوضح اختبار ((أنوفا)) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير الخبرة من وجهة نظر هيئة التدريس

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور البرامج الإرشادية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي	بين المربعات	64.075	3	16.044	2.366	.142	لا توجد فوق في متغير الخبرة
	داخل المربعات	3898.640	176	15.784			
	المجموع	3962.714	179				
دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب	بين المربعات	41.689	3	10.172	2.366	.121	لا توجد فوق في متغير الخبرة
	داخل المربعات	3097.497	176	12.545			
	المجموع	3139.187	179				

ترى الباحثة من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر هيئة التدريس في دور البرامج الإرشادية المدرسية بالمدارس الثانوية محلية جبل أولياء تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وعليه لم يتحقق الفرض.

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة احصائية في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في زيادة التحصيل الدراسي وخفض ظاهرة التسرب تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي من وجهة نظر هيئة التدريس .

جدول رقم (23)

يوضح اختبار ((أنوفا)) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير المؤهل الأكاديمي من وجهة نظر هيئة التدريس.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور البرامج الإرشادية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي	**بين المربعات**	51.214	2	51.214	1.630	.198	لا توجد فوق في متغير المؤهل الأكاديمي
	داخل المربعات	3911.500	177	3911.500			
	المجموع	3962.714	179	3962.714			
دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب	**بين المربعات**	5.581	2	5.581	.222	.801	لا توجد فوق في متغير المؤهل الأكاديمي
	داخل المربعات	3133.606	177	3133.606			
	المجموع	3139.187	179	3139.187			

ترى الباحثة من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً في وجهات نظر هيئة التدريس في دور البرامج الإرشادية المدرسية بالمدارس الثانوية محلية جبل أولياء تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي. وعليه لم تتحقق صحة الفرض.

الفرض الحادي عشر: توجد فروق في فعالية البرامج الارشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في الحد من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع من وجهة نظر المدراء.

جدول رقم (24)

اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في النوع من وجهة نظر المدراء

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتـــاج
دور البرامج الإرشادية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي	ذكر	17	36.6576	4.0763	1.654	35	.148	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	19	38.8754	3.6439				
دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب	ذكر	17	36.9654	3.2334	0.695	35	0.632	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	19	38.0876	3.4896				

ترى الباحثة من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق في دور البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في الحد من التسرب وتحسين مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدراء وفقاً لمتغير النوع.

الفرض الثاني عشر: توجد فروق ذات دلالة احصائية في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في زيادة التحصيل الدراسي وخفض ظاهرة التسرب تبعاً لمتغير الخبرة من وجهة نظر المدراء .

جدول رقم (25)

يوضح اختبار ((أنوفا)) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير الخبرة من وجهة نظر المدراء

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور البرامج الإرشادية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي	بين المربعات	15.666	3	5.423	.645	.564	لا توجد فوق في متغير الخبرة
	داخل المربعات	263.343	31	9.132			
	المجموع	279.367	34				
دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب	بين المربعات	66.897	3	22.476	.687	.759	لا توجد فوق في متغير الخبرة
	داخل المربعات	845.471	31	36.145			
	المجموع	910.964	34				

ترى الباحثة من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً في وجهات نظر المدراء في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية بالمدارس الثانوية محلية جبل أولياء تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الفرض الثالث عشر: توجد فروق ذات دلالة احصائية في فعالية البرامج الإرشادية المدرسية المدرسية في محلية جبل أولياء في زيادة التحصيل الدراسي وخفض ظاهرة التسرب تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي من وجهة نظر المدراء .

جدول رقم (26)

يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير المؤهل الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين النفسيين.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
دور البرامج الإرشادية المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي	**بين المربعات**	66.471	3	21.157	.868	.488	لا توجد فوق في متغير المؤهل الأكاديمي
	داخل المربعات	648.195	31	23.931			
	المجموع	714.667	34				
دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب	**بين المربعات**	29.843	3	9.948	.490	.891	لا توجد فوق في متغير المؤهل الأكاديمي
	داخل المربعات	565.124	31	21.736			
	المجموع	594.967	34				

ترى الباحثة من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدراء في دور البرامج الإرشادية المدرسية بالمدارس الثانوية محلية جبل أولياء تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: النتائج:

من خلال تحليل البيانات البحثية خرج البحث بالنتائج التالية:-

1-للبرامج الارشاديه المدرسيه دور فعال في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي من وجهه نظر المرشدين النفسيين.

2-للبرامج الارشاديه المدرسيه دور فعال في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي من وجهه نظر

هيئه التدريس.

3- للبرامج الارشاديه المدرسيه دور فعال في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي من وجهه نظر المديرين.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المرشدين وهيئة التدريس والمديرين في فعالية البرامج الإرشادية المدرسيه في تقليل ظاهرة التسرب زيادة التحصيل الدراسي.

5-توجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع لصالح الاناث من وجهه نظر المرشدين.

6-لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الخبره من وجهه نظر المرشدين.

7-لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير المؤهل الاكاديمي من وجهه نظر المرشدين.

8-لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اوليا في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع من وجهه نظر هيئه التدريس.

8- لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الخبره من وجهه نظرهيئه التدريس.

10- لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير المؤهل الاكاديمي من وجهه نظر هيئه التدريس.

11- لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء. في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع من وجهه نظر المديرين.

12- لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الخبره من وجهه نظر المديرين.

13- لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه في فعاليه البرامج الارشاديه المدرسيه في محليه جبل اولياء في التقليل من التسرب وزياده التحصيل الدراسي تبعا لمتغير المؤهل الاكاديمي من وجهه نظر المديرين

ثانياً: التوصيات:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في ضوء ما توصلت إليه الباحثة في لبحث الحالي من نتائج، فإن البحث يقدم بعض التوجيهات التي تفيد برامج التوجيه والإرشاد النفسي بوزارة التربية والتعليم التابعة لمحلية جبل أولياء للإستفادة من التطوير البرامج الإرشادية في حل وعلاج مشكلات الطلاب في المرحلة الثانوية.

1- زيادة الاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية لتصحيح سلم اهتمام الوزارة من حيث الإعداد والتنفيذ والمتابعة والإشراف .
2- العمل علي سد الخلل بالمدارس التي لا توجد بها مرشدين أو مرشدات لما في ذلك من أهمية في متابعة العملية الإرشادية في المدارس.
3- دراسة العلاقة بين المناهج الدراسية وظاهرة التسرب الدراسي.
4- دراسة العلاقة بين المناهج الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي
5- العمل علي وضع الحصص الإرشادية في الجدول المدرسي من المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم
6- علي الجهات المسئولة بالدولة التشديد علي أصحاب الملاهي ونوادي المشاهدة والبليستيشن في فتح زمن هذه المحلات أثناء اليوم الراسي.
7- دراسة العلاقة بين المناهج الدراسية وظاهرة تسرب الطلاب.
8- دراسة العلاقة بين المناهج الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي.
9- تخصيص مكاتب خاصة للمرشد النفسي بالمدرسي.

ومن المقترحات التي خرجت بها الباحثة كعناوين لدراسات أخرى:-

1. كفايات المرشد النفسي في الخفض من قلق الامتحان وطرق التوعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. فاعلة البرنامج الارشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

1. القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع:

مراجع عربية:

2. آمال صادق، فؤاد أبو حطب – علم النفس التربوي – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – 1994م.
3. أنس، عبد الرحمن– علم النفس التربوي نظرة معاصرة – دار الفكر 1999م
4. أنيس، إبراهيم وآخرون – المعجم الوسيط – ط 1392هـ– 1972 م.
5. صالح، أحمد زكي (1972): الأسس المدرسية للتعليم الثانوي ، ط2 ، القاهرة: دار النهضة العربية.
6. صالح، أحمد زكي– علم النفس الفسيولوجي – ط5 – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – 1986م.
7. بقيمة، محمد متولي– التربية والعمل والتنمية وتطوير سوق العمالة الوطنية – ب ت.
8. الخالدي، أديب– الصحة المدرسية – الدار العربية للنشر والتوزيع – 1993م
9. الداهري، صالح ، هاشم العبيدي – الشخصية والصحة المدرسية – دار الكندي للنشر والتوزيع – أربد – الأردن – 1999م.
10. الريماوي، محمد عودة– سيكولوجية الفروق الفردية والجماعية في الحياة المدرسية – دار الشروق – بيروت – 1994م.
11. زهران، عبد السلام حامد– الصحة المدرسية والعلاج النفسي – دار المعارف – القاهرة – 1999م.
12. سمارة، عزيز وآخرون – سيكولوجية الطفولة – دار الفكر للطباعة والنشر – 1993م.
13. عاقل، فاخر– التعليم ونظرياته – دار المعلم للملايين – بيروت – 1961م
14. عبد الخالق، أحمد محمد– أسس علم النفس – ط3 – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية – 1997م.
15. العيسوي، عبد الرحمن– القياس والتدريب في علم النفس التربية – دار المعارف – الإسكندرية – 1985م
16. قاسم، أنس محمد أحمد– الفروق الفردية والتقويم – 2002م
17. القوصي، عبد العزيز– أسس الصحة المدرسية – مكتبة النهضة المصرية –

1990م.
18. القيسي، نايف (2006م)- المعجم التربوي وعلم النفس- دار أسامة للنشر والتوزيع.
19. رويحة، أمين (1972) ، شباب في الشيخوخة ، ط2 ، بيروت: دار القلم.
20. الجمعية الأمريكية لتعليم الكبار (ترجمة) محمد عبد المنعم نور (1966) ، التوجيه التربوي لكبار السن ، القاهرة: مؤسسة فرانكلين.
21. زهران، حامد عبد السلام (1973) ، الوقاية من المرض النفسي ، مجلة الصحة المدرسية، مارس 1973م.
22. زهران، حامد عبد السلام (1973) ، الاتجاهات المدرسية عند الأولاد والوالدين والمربين نحو بعض المفاهيم الاجتماعية ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، الكتاب الأول ، القاهرة: عالم الكتب.
23. زهران، حامد عبد السلام (1975) ، العلاج النفسي الديني ، مجلة التوثيق التربوي ، وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية ، العدد التاسع.
24. زهران، حامد عبد السلام (1976) مفهوم الذات والسلوك التربوي للمعلمين بين الواقع والمثالية ، مجلة كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، العدد الثاني.
25. زهران، حامد عبد السلام (1976) ، مقدمة في الإرشاد والعلاج النفسي وأثرها في عملية الإرشاد والعلاج ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، الكتاب الرابع ، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
26. خليل، رسمية علي (1968) ، الإرشاد النفسي ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
27. جلال، سعد (1975) ، التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، ط3 ، القاهرة: دار المعارف.
28. الأعسر، صفاء (1970) ، دراسة تجريبية في كيفية تخفيض القلق ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
29. عطية، محمود هنا (1959) ، التوجيه التربوي والمهني ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
30. أحمد، لطفي بركات وآخرون (1968) التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة الغربية ، دراسة ميدانية لرعاية المتفوقين ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
31. برادة، هدى عبد الحميد وزهران، حامد عبد السلام (1974) ، التأخر الدراسي: دراسة اكلينيكية لأسبابه في البيئة المصرية ، القاهرة: عالم الكتب.
32. الشيخ، يوسف وعبد الغفار، عبد السلام (1966) ، سيكولوجية الطفل غير العادي

والتربية الخاصة ، القاهرة: دار النهضة العربية.
33. ديفيرل ، ودرويش (2005)، ترجمة الدكتورة كريمات بدر ، القياس النفسي للأطفال ، ط1 ، القاهرة: عالم الكتب.
34. الأسدي، سعيد الجاسم ، مروان عبد الحميد إبراهيم ، (2003) الإرشاد التربوي مفهومه وخصائصه ، وماهيته ، ط1 الأردن: عمان ، الدار العلمية الدولية.
35. جلال، سعد ، (1975) التوجيه النفسي التربوي والمهني ، ط10 ، القاهرة: دار المعارف.
36. طمبل، سمية ، (2005) الإرشاد النفسي ، ط1 ، القاهرة : عالم الكتب.
37. كامل، سهير ، (1999) التوجيه والإرشاد النفسي ، الاسكندرية.
38. س. هـ. باستر سون ، (1981) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة العزيز الفقهي ، الكويت: دار القلم.
39. الخطيب، صالح أحمد ، (2003) الإرشاد النفسي في المدرسة ، ط1 ، العين: الإمارات.
40. صالح، حسن أحمد ، (2005) ، علم النفس نظرياته وأساليبه الحديثة ، ط1 ، عمان: دار الأوائل للنشر.
41. الحنفي، عبد المنعم ، (1975) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة: مطبعة مدبولي.
42. الشناوي، محمد محروس ، (1996) ، العملية الإرشادية ، القاهرة: دار غريب للطباعة.
43. عمر، محمد ماهر محمد (1984) ، المرشد النفسي المدرسي ، القاهرة: دار النهضة العربية.
44. الزيود، نادر فهمي (1998) ، الدليل العلمي للمرشدين النفسيين والتربويين ، أساسيات الإرشاد الفردي ، ط1 ، دار الفكر.
45. نجاتي، محمد عثمان– علم النفس في حياتنا اليومية – دار السهلة العربية – 1966م.

مراجع أجنبية:

46. Adam, IF (1965) Counseling and Guidance: A Summary view. New Yourk: Macmillan.
47. Ajzen, R. (1971) The influence of teaching experience upon school counselors. Dissertation Abstracts International.
48. Allport, G.W (1937) Personality: A Psychological Interpretation , New York: Holt, Rinehart & Winston.

49. American Psychological Association, Committee on Ethical Standards of Psychologists. (1959) Ethical standards of psychologists. American Psychologist
50. Journal of Counseling Psychology
51. Barrett, B. H. (1962) Reduction in Rate of multiple tics by free operant conditioning method. Journal of Nervous & Mental Disorders.
52. Bennett, M.e (1963) Guidance and Counseling in Groups (2nd Ed) New York: McGraw – hill
53. Beidie, R.F.et al (1963). Testing in Guidance and Counseling. New York: McGraw – Hill.
54. Harris, P.R. (1970) Guidance and Couuseling in the year 2000. In Shertzer, B. and Stone, S.C (Eds).
55. Hewer, V.H (1963) What do theories of vocational choice mean to a counselor? Journal of Counseling Psychology.
56. Hill, G. E and Luckey, E.B (1969) Guidance for Children in Elementary Schools. New York: Applenton – Century – Crofts.

ثالثاً: الدراسات العلمية:

57. عيسي، إبراهيم محمد (2006م)- قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصفوف التاسع والعشر والحادي عشر في الأردن- واستقصاء اثر كل من الجنس، والمستوي الدراسي، ومستوي التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لديهم – الأردن.
58. عيسي، إبراهيم محمد (2006م) قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصفوف التاسع والعشر والحادي عشر في الأردن- واستقصاء اثر كل من الجنس، والمستوي الدراسي، ومستوي التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لديهم – الأردن.
59. عبد الله، أماني عبد الله يعقوب(2010م): التوافق و علاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.
60. أماني عبد الله يعقوب عبد الله (2010م): التوافق و علاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.
61. السورينين، توماس دبليو كيلي وليليان، تي إي (2006).أمريكا .فيلادلفيا اعتقادات الأطفال حول السيطرة واحترام الذات وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي
62. بابكر، صلاح أحمد محمد (2007م): دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحله الأساس محلية امبدة – ماجستير تربيه – معهد الخرطوم الدولي.

63. أحمد، عائشة إبراهيم محمد (2005م): اتجاه طلاب جامعة الإمام المهدي نحو جامعتهم وعلاقتها بتوافقهم الاجتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي– ماجستير في علم النفس الاجتماعي– جامعة النيلين.
64. الديب، علي محمد محمد (1991) سلطنة عمان: عن الظاهر 2006. نمو مفهوم الذات لدي الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل لدراسي مدارس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في سلطنة عمان.

65. سمي، علي عبد الله (2012م): التسرب الدراسي وعلاقته ببعض آثار الحرب الأهلية على المدارس الثانوية بالصومال (دراسة تطبيقية بولاية بونت لاند) – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة إفريقيا العالمية.
66. صوالحة، محمد احمد (2002)م مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف المدرسي.
67. على، نجود النور عثمان:(فاعليه الإرشاد النفسي والجمعي في خفض قلق الدراسة لدي الطلاب المراهقين . درجه الماجستير .جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا.
68. وراق، عبد العزيز محمد علي(2004م): التسرب في مرحلة التعليم الأساسي في محلية الدبة.
69. عمر، حسين علي (2008م): التسرب في التعليم الثانوي في مقديشو– رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة أم درمان الإسلامية – كلية التربية – قسم الإدارة والتخطيط التربوي.
70. عبد الله، سليمان محمد (2008م): أسباب تسرب تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس بإدارية حمزة الوز.
71. عوض الله، سهير (2005م): ظاهرة التسرب بالمدارس وأسبابه ودور الجهاز التعليمي.
72. منظمة اليونسكو بدول العالم المتقدم والنامية (1998م): حالات الفقدان في المدارس الابتدائية الإعادة للجميع ذكور وإناث.

رابعاً: النشرات:

73. نشرات محليه جبل أولياء..

الملاحق

الملاحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية – قسم علم النفس
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

السيد/ .....المحترم

الموضوع : استمارة إستبانة

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الإستبانة التي تشكل جزءً من بحث بعنوان
(دور البرامج الإرشادية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والتقليل من التسرب)

(دراسة وصفية على المدارس الثانوية بمحلية جبل اولياء من وجهة نظر المعلمين في الفترة من ٢٠١٥م – ٢٠١٧م) لنيل درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، تهدف هذه الإستبانة إلى التعرف على آرائكم فيما يختص بالموضوع لذلك أرجو منكم ملء البيانات المرفقة بكل دقة وموضوعية وأؤكد لكم أن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والتقدير...

الباحثة

افراح مامون سيد احمد

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

البيانات الأولية:

١. النوع: ذكر ☐ انثى ☐

٢. سنوات الخبرة .....

٣. الوظيفة: مدير ☐ معلم ☐ مرشد ☐

٤. التأهيل التربوي: مؤهل ☐ غير مؤهل ☐

٥. الدورات التدريبية:

لم أتدرب ☐ دورة ☐ دورتان ☐ ثلاث دورات ☐ أكثر من ثلاثة ☐

Scanned by CamScanner

البيانات الأساسية:

الرجاء التكرم بوضع علامة (□) أمام الخيار المناسب:-

المحور الأول:

دور البرامج الإرشادية النفسية المدرسية في المدارس الثانوية بمحلية جبل أولياء في تحسين مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
١. تساعد البرامج الإرشادية النفسية في إزالة كره الطالب للمادة الدراسية.			
٢. تعمل البرامج الإرشادية النفسية على تقبل الطالب لطريقة المعلم في شرح الدروس.			
٣. تساهم البرامج الإرشادية النفسية في اتخاذ المعلم قدوة.			
٤. تسهم البرامج الإرشادية النفسية في تبصير الطالب بمستقبله.			
٥. تؤدي البرامج الإرشادية النفسية دوراً أساسياً في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي تناسب ميولهم.			
٦. تساعد البرامج الإرشادية النفسية الطالب على تنظيم وقته.			
٧. تعمل البرامج الإرشادية النفسية على تمكين الطالب من التخطيط الجيد للاستذكار.			
٨. تسهم البرامج الإرشادية النفسية في تدريب الطالب على كيفية حل المشكلات الدراسية.			
٩. تساعد البرامج الإرشادية النفسية في تحقيق الاستقرار الأكاديمي بالمدرسة.			
١٠. تراعي البرامج الإرشادية النفسية الفروق الفردية بين الطلاب.			
١١. تسهم البرامج الإرشادية النفسية في توضيح أهداف المنهج الدراسي.			
١٢. تعمل البرامج الإرشادية النفسية على زيادة قدرات الطالب الاستيعابية.			
١٣. تقلل البرامج الإرشادية النفسية من الآثار السالبة على الطالب الواردة اليه من اقران السوء .			
١٤. تساعد البرامج الإرشادية النفسية على ملء أوقات الفراغ.			
١٥. تساهم البرامج الإرشادية النفسية في زيادة وعي الطالب بمسؤولياته.			

3

Scanned by CamScanner

المحور الثاني:
دور البرامج الإرشادية النفسية المدرسية في المدارس الثانوية بمحلية جبل أولياء في التقليل من التسرب من وجهة نظر المعلمين.

العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
١. تعمل البرامج الإرشادية النفسية على حل المشكلات بالمدرسة.			
٢. تساعد البرامج الإرشادية النفسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة.			
٣. تلعب البرامج الإرشادية النفسية دوراً ايجابياً في حل المشكلات النفسية.			
٤. تسهم البرامج الإرشادية النفسية في حل المشكلات التعليمية.			
٥. تعمل البرامج الإرشادية النفسية على حل المشكلات الاجتماعية.			
٦. تسهم البرامج الإرشادية النفسية في تهيئة البيئة الدراسية بالمدرسة.			
٧. تساعد البرامج الإرشادية النفسية الطالب في اكتساب الثقة بالنفس.			
٨. تعمل البرامج الإرشادية النفسية على تقبل الطالب لزميلة.			
٩. تساهم البرامج الإرشادية النفسية في تحقيق التعاون بين المرشد النفسي والمعلمين.			
١٠. تعمل البرامج الإرشادية النفسية على زيادة وعي الطالب الاجتماعي.			
١١. تساعد البرامج الإرشادية النفسية الطالب على التخلص من الإدمان على الوسائل الترفيهية.			
١٢. تقدم البرامج الإرشادية النفسية للطالب حوافز جيدة لإكمال اليوم الدراسي بالمدرسة.			
١٣. تساهم البرامج الإرشادية النفسية تحسين البيئة المدرسية.			
١٤. تعمل البرامج الإرشادية النفسية على تحقيق رضا الطالب بمدرسته.			
١٥. تتمتع البرامج الإرشادية النفسية بالكفاءة اللازمة لحل مشكلات الطالب النفسية.			

4

Scanned by CamScanner

الملاحق رقم (2)

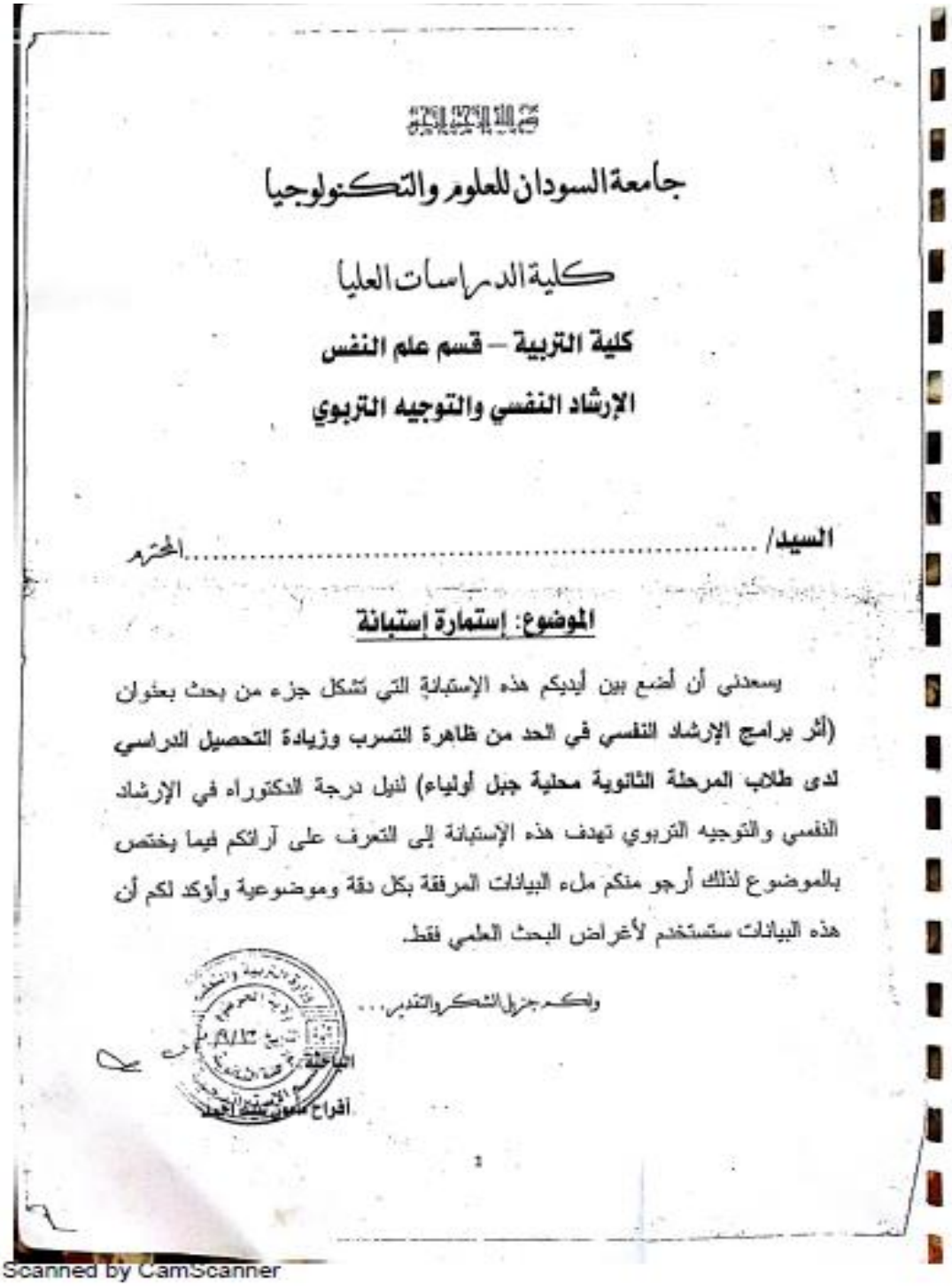

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم النفس

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

السيد/ .....المحترم

الموضوع: إستمارة إستبانة

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الإستبانة التي تشكل جزء من بحث بعنوان (**أثر برامج الإرشاد النفسي في الحد من ظاهرة التسرب وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية محلية جبل أولياء**) لنيل درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي تهدف هذه الإستبانة إلى التعرف على آرائكم فيما يختص بالموضوع لذلك أرجو منكم ملء البيانات المرفقة بكل دقة وموضوعية وأؤكد لكم أن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والتقدير...

الباحثة

أفراح

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

أملأ البيانات التالية:

١. النوع ———— العمر ————

٢. حالة الطالب المشرب: هروب ( ) تسرب ( ) تغيب ( )

٣. المستوى التعليمي للأم ————————

٤. المستوى التعليمي للأب ————————

٥. التحصيل الدراسي للطالب:

ممتاز ( ) جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول ( ) ضعيف ( )

Scanned by CamScanner

الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب:-

المحور الأول:

فعالية البرامج الإرشادية ا لنفسية المدرسية في المدارس الثانوية ومحلية جبل أولياء في الحد من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر المرشدين.

العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
١. البرامج الإرشادية النفسية تزيل كره الطلاب للمواد الدراسية.			
٢. المواد الإرشادية النفسية تساعد الطالب على تنظيم وقته لزيادة التحصيل الدراسي.			
٣. البرامج الإرشادية النفسية تساعد الطلاب على تقبل المعلمين.			
٤. البرامج الإرشادية النفسية تعين الطلاب على الإستذكار لزيادة التحصيل الدراسي.			
٥. البرامج الإرشادية النفسية تبصر الطلاب لمستقبلهم مما يزيد دافعية التحصيل الدراسي.			
٦. البرامج الإرشادية النفسية تعمل على حل المشكلات النفسية مما يحد من التسرب.			
٧. البرامج الإرشادية النفسية تعمل على حل المشكلات التعليمية مما يحد من التسرب.			
٨. البرامج الإرشادية النفسية تعمل على حل المشكلات الإجتماعية مما يحد من التسرب.			
٩. البرامج الإرشادية النفسية تعمل على الإستقرار النفسي للطالب مما يحد من تسربهم.			

Scanned by CamScanner

المحور الثاني:

فعالية البرامج الإرشادية ا لنفسية المدرسية في المدارس الثانوية ومحلية جبل أولياء في الحد من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدراء.

العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
١. البرامج الإرشادية النفسية تعمل على حل المشكلات بالمدرسة مما يحد من التسرب.			
٢. البرامج الإرشادية النفسية توطد العلاقة بين المدرسة والأسرة مما يحد من التسرب.			
٣. البرامج الإرشادية النفسية تعمل على الإستقرار الأكاديمي بالمدرسة مما يزيد من التحصيل.			
٤. البرامج الإرشادية النفسية تعمق مفهوم القدوة للمعلم مما يسهم في الإستقرار الدراسي.			
٥. البرامج الإرشادية النفسية تزيد من التعاون بين المرشد النفسي والإدارة المدرسية.			
٦. البرامج الإرشادية النفسية تساعد في تهيئة البيئة الدراسية بالمدرسة.			
٧. البرامج الإرشادية النفسية تحفز الطالب على التحصيل الجيد.			
٨. البرامج الإرشادية النفسية توجه الطلاب نحو التخصصات التي تناسب ميولهم مما يزيد التحصيل الدراسي.			
٩. البرامج الإرشادية النفسية تسهم بكفاءة في حل مشكلات التسرب.			

المحور الثالث:

فعالية البرامج الإرشادية ا لنفسية المدرسية في المدارس الثانوية ومحلية جبل أولياء في الحد من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر هيئة التدريس.

العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
١. البرامج الإرشادية النفسية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب مما يزيد التحصيل ويقلل من التسرب.			
٢. البرامج الإرشادية النفسية تكسب الطالب الثقة بالنفس.			
٣. البرامج الإرشادية النفسية تسهم في توضيح أسباب المنهج الدراسي مما يزيد التحصيل.			
٤. وجود برامج إرشادية نفسية يقلل من نسبة التسرب بين الطلاب.			
٥. البرامج الإرشادية النفسية لها القدرة على حل المشكلات النفسية للطلاب.			
٦. البرامج الإرشادية النفسية تسهم في تزليل صعوبة المواد الدراسية.			
٧. البرامج الإرشادية النفسية تعمل على تقبل الطالب لطريقة المعلم في شرح الدروس.			
٨. تعمل على زيادة وعي الطالب بالبيئة من حول مما يحد من التسرب ويزيد التحصيل الدراسي.			
البرامج الإرشادية النفسية تعمل على تقبل الطالب لزميلة مما يحد من المشكلات بينهم مما يحد من التسرب ويزيد التحصيل الدراسي.			

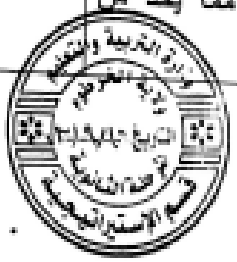

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطـــة السنويـــة
للارشـــاد النفســـي المدرسي
برامـــج الارشـــاد النفســـي

1.مهارة تنظيم الوقت	1.التوعية باوقات الفراغ	تستهدف بها علاج حالات فرديـــة حســـب الحالـــة او الظاهرة الاجتماعية مثلا: ظاهرة الغش في الامتحانات ظـــاهرة العنـــف الطلابـــي ظـــاهرة الكـــذب – العنـــاد – الخوف الاجتماعي – التردد – القلـق النفسي – الخـوف في اداء الامتحانات
2. مهارة المذاكرة	2. من خطر المخدرات	
3. مهارة الحوار	3. الايدز	
4. الثقة بالنفس	4. من الفضائيات المفتوحة ومواقع التواصل	
أ/ القوم بتعليم الطلاب مهارة المـذاكرة الصـحيحة لزيـادة التحصيل التسهيل الدراسي	5. محلات الملاهي (البلي – استيشن – البلياردو) لمنع تسرب الطلاب	
ب/ مهـــارة تعلـــيم الســـلوك وغرس القيم		
5. الاهتمـــام بالتحصـــيل الاكاديمي		
6. التحـــدث عـــن اهميـــة المرحلـــة الثانويـــة والتغيـــرات التي تحصل فيها		

م.مدير الارشاد النفسي والصحة النفسية

افراح مامون سيد احمد

Scanned by CamScanner

الملاحق رقم (3)

الرقم	اسم المحكم	العنوان	الدرجه العلمية
1	رقيه السيد الطيب العباس	جامعه الخرطوم	بروفيسور
2	الطاهر مصطفي محمد صالح	جامعه افريقيا العالمية	استاذ مشارك
3	عبد الرازق عبد الله البوني	جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا	استاذ مشارك
4	نصر الدين أحمد ادريس	جامعة افريقيا العالمية	استاذ مشارك
5	اسامه مرزوق	جامعه حائل بالمملكه العربية السعودية	استاذ مساعد
6	محمد صلاح فضل	جامعه افريقيا العالمية	استاذ مساعد